تقرير مؤتمر جمعيات الهلال والصليب الأحمر المنعقد في بغداد 1972م.
الاجتماع الرابع لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر،
بغداد – العراق
في الفترة 3 - 5 مارس 1972 م.

محتويات التقرير:
- الافتتاح.
- الوفود المشاركة.
- مشروع جدول الأعمال المؤقت.
- الجلسات.
- التوصيات.
- تقرير متابعة توصيات اجتماع جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر في البلاد العربية في بيروت من 15-20 شباط (فبراير)1971م.

الوثائق المرجعية:
- اخبار المؤتمر الرابع لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية بغداد 3-5 مارس 1972م في الجرائد الاردنية والعراقية.
- نسخ وثائق باللغة الانجليزية:
  - رسالة صادرة من جمعية الهلال الأحمر العراقية بتاريخ 11 ابريل 1972م .
  - تقرير اجتماع جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر في بغداد 1972م .

(من وثائق أرشيف اللجنة الدولية للصليب الأحمر عند زيارة جنيف 2017م)
  - مشروع جدول أعمال اجتماع بغداد 1972م
    Baghdad 1972, Agenda,2 pages
  - محضر اجتماع بغداد 1972م، اسماء المشاركين
    Baghdad1972-Minutes, participant names, 2 pages.jpg
  - محضر اجتماع بغداد 1972م.
    Baghdad1972-Minutes, 6 pages.jpg
- تقرير متابعة توصيات اجتماع جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر العربية المنعقدة في الفترة 15 -20 فبراير 1971م ، بمدينة بيروت – لبنان.
- جزء من جلسات اجتماع جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر في بغداد 1972م، الوثائق ارقام (144347-152751) (جمعت من ارشيف اللجنة الدولية للصليب الأحمر عند زيارة جنيف سبتمبر 2019م ، وجدت معظم صفحاتها والبعض منها مفقودة) .
- اجتماع جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر العربية المنعقد في الفترة 5- 10 مارس 1972م ، بغداد – العراق (المرجع: مجلة الصليب الأحمر اللبناني. العدد .58 آذار - نيسان .1972م ، صفحة: 15/6)

الاجتماع الرابع لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر،
بغداد – العراق
في الفترة 3 -5 مارس 1972 م.
نسخة مترجمة عن النص الإنجليزي
من وثائق أرشيف اللجنة الدولية للصليب الأحمر زيارة جنيف 2017م

الافتتاح:
عُقد الاجتماع في مقر جمعية الهلال الأحمر العراقي في بغداد بناء على الدعوة التي وجهها رئيس هذه الجمعية في الاجتماع الثاني الذي عقد في بيروت.
وتم وضع الاجتماع تحت رعاية فخامة اللواء أحمد حسن بكر رئيس جمهورية العراق، والذي مثله الدكتور عزت مصطفى، عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الصحة.
وحضرت هذا الاجتماع وفود جمعيات الهلال والصليب الأحمر للدول العربية وممثلي الهلال الأحمر الفلسطيني، وممثلون عن رابطة جمعيات الصليب الأحمر واللجنة الدولية للصليب الاحمر وهم :

الوفود المشاركة:

1- السعودية:
- السيد عبد الغني آشي

2-الجزائر:
- السيد احمد حمياني

3- فلسطين :
- الدكتور عزمي العوض
-الدكتور بشير السنوار
-الدكتور سامح محمد عبد الحافظ .

4- سوريا :
- الدكتور شوكت الشطي
- الدكتور سامي شاتيلا

5-الأردن:
- الدكتور احمد ابوقوره

6- الكويت:
- السيد يوسف الحاجى
- الدكتور عصام حجازي
- الدكتورعبد المنعم عيد

7- لبنان:
- السيدة الكسندرا عيسى الخورى
- السيدة عليه مككي
- السيدة نعمات قرنفل
- السيدة الفريد كتانى
- السيدة حميدة الشيخ خيري.

8- مصر:
- السيد محمد صفوت
- السيد عدلى الشريف

9- المغرب :
- الدكتورعبد القادر العراقي

10 –رابطة جمعيات الصليب الأحمر:
- السيد هنريك بير.
- السيد ارنولد روهولد .
- السيد يوسف كيموش .

11- اللجنة الدولية للصليب الأحمر:
- السيد منوار.
- السيد الن مودو .
- السيد جاك مارتين .

12- العراق:
- الدكتور عزت مصطفى.
- الدكتور جهاد شاهين
- الدكتور سعدون التكريتي
- السيدة منيرة الخضيرى
- السيدة هندان كمال السليمان
- الدكتور فؤاد حسن غالى.
- الدكتور غانم السفار
- الدكتورعلى الهنداوى
- السيدة ساجدة شاكر
- السيدة ليلي الخضيرى.
- الدكتورمردان على
- الدكتورصبيح الوهبي
- السيد حليم خيرالله
- السيدة فوزية العصار

وتركزت الجلسة الافتتاحية على العرض الذي قدمته رئيسة الصليب الأحمر اللبناني وهو التقرير الكامل عن مواصلة تنفيذ القرارات الواردة في اجتماع بيروت، وتناول متحدثون مختلفون هذا البند، ثم تم انتخاب الرئيس ونائبي الرئيس ومقرر الاجتماع.

مشروع جدول الأعمال المؤقت:

1. مراجعة القرارات الصادرة في مؤتمر بيروت 15-20 فبراير 1971 م.
2. متابعة المناقشات المتعلقة بإنشاء مراكز الإغاثة والمعونة في الكويت والقاهرة والجزائر العاصمة في ضوء التقرير الذي سيقدمه ممثل الهلال الأحمر الجزائري.
3. متابعة الجهود المبذولة لتشكيل الفريق الطبي العربي.
4. النظر في موضوع حث الدول العربية المستقلة حديثاً على إنشاء جمعيات الهلال الأحمر الخاصة بها.
5. النظر في العلاقة بين اللجنة الدولية للصليب الأحمر والجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر في الوقت الحاضر وخاصة في الأراضي المحتلة.
6. مناقشة موضوع تحسين وتطوير القوانين الإنسانية المطبقة أثناء النزاع المسلح في ضوء اجتماعات خبراء الصليب الأحمر والهلال الأحمر التي عقدت في لاهاي خلال مارس 1971 م واجتماعات الخبراء الحكوميين المنعقدة في جنيف خلال مايو 1971 ويونيو 1971.م
7. النظر إلى مسألة التعاون والتنسيق العربي بين جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر.
8. تنسيق أهداف تمثيل الجمعيات العربية في لجان الرابطة المختلفة خلال الاجتماعات السابقة في كل مناسبة، على أن تؤخذ في الاعتبار قرارات مؤتمر اسطنبول في هذا الصدد.
9. مناقشة مسألة التضامن مع الهلال الأحمر الفلسطيني.
10. استخدام اللغة العربية في الرابطة واللجان بأن تكون اللغة العربية لغة رسمية في المراسلات مع الجمعيات العربية.
11. تحديد اللغة العربية لتكون لغة رسمية للتدريس بالمعهد الإقليمي لدراسات الصليب الأحمر والهلال الأحمر بتونس حتى يبقى الموفد العربي الذي يدرسها مستفيدًا من المعهد المذكور.
12. موعد ومكان الاجتماع القادم.
13. أ) مناقشة مشاكل الشباب.
    ب) النظر في مشاكل البيئة البشرية.

الجلسات:

جلسة الافتتاح صباح يوم 1972/3/5

لقد تم افتتاح مؤتمر جمعيات الهلال والصليب الأحمر العربية في الساعة التاسعة من صباح يوم 1972/3/5 في مقر الجمعية ببغداد والذي انعقد برعاية السيد رئيس الجمهورية المهيب القائد أحمد حسن البكر، ممثلا بشخص الدكتور عزة مصطفى عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الصحة ورئيس الجمعية.
وقد قام الدكتور فؤاد حسن غالى عضو الوفد العراقي بالترحيب بالضيوف لانعقاد المؤتمر الثالث لجمعيات الهلال والصليب الأحمر العربية، وقد دعا السيدة الكسندرا الخوري باعتبارها رئيسة الدورة السابقة لرئاسة الجلسة الافتتاحية،

كلمة السيدة الكسندرا الخوري رئيسة الاجتماع السابق :

وقد تفضلت وترأست الاجتماع، وبعد اعتلائها المنصة القت الكلمة التالية بهذه المناسبة.
بصفتي رئيسة الحلقة السابقة لجمعيات الهلال والصليب الأحمر في البلدان العربية التي عقدت في بيروت – لبنان من 15 إلى 20 شباط سنة 1971 أرحب بكم جميعا.
سيداتي سادتي

وتذكرون جميعا حين تفضل رئيس الهلال الأحمر العراقي حين كان في بيروت، إذ دعا جميع الجمعيات الوطنية في الأقطار العربية لعقد الاجتماع المقبل في بغداد، وقبل كل المندوبين الدعوة الكريمة، ونحن الآن في لقاء جديد بين نهري الفرات والدجلة ، لتجديد عمل التعاون وشد أواصر الصداقة للتعاون وإنجاز الأعمال المثمرة.

واعتبر مهمتي الآن قد انتهت فأنقلها إلى معالي وزير الصحة رئيس الهلال الأحمر العراقي شاكرة له باسم زملائي دعوته الكريمة في هذا البلد المضياف.

ثم دعت الدكتور عزة مصطفى رئيس جمعية الهلال الأحمر العراقية لترأس الاجتماع.

كلمة الدكتور عزة مصطفى رئيس جمعية الهلال الأحمر العراقية:

حضرات السيدات والسادة

يسعدني أن افتتح مؤتمر جمعيات الهلال والصليب الأحمر العربية نيابة عن السيد رئيس الجمهورية أحمد حسن البكر، وأن انقل لكم تحيات سيادته وتمنياته بالنجاح لمؤتمركم وتحقيق الأهداف السامية التي تجتمعون من أجلها ، كما يطيب لي أن أرجو وفود الجمعيات الشقيقة للهلال والصليب الأحمر العربية وممثلي اللجنة الدولية للصليب الأحمر والأمين العام لرابطة جمعيات الهلال والصليب الأحمر طيب الإقامة في وطنهم الثاني العراق.

حضرات الأخوة

إن مؤتمركم هذا ينعقد في ظروف تمر فيها منطقتنا العربية بمرحلة بالغة الصعوبة حافلة بالأحداث الجسام ، فقد تكالبت قوى الشر والعدوان على شعبنا العربي ، وهدرت كل القيم الإنسانية التي تعملون من أجل إعلاء رأيتها والدفاع عنها ، وكل ذلك يحتم عليكم التخطيط لتعاون أكثر فاعلية ، ولجهود أوسع مدى وأكثر شمولا لكي نكون قادرين على مواجهة تحديات المستقبل بكل ثقة وعزم.

إن المبادئ السامية التي تؤمن بها جمعياتكم تحتم عليكم أن توجهوا أنظار الرأي العام العالمي، إلى المعاملة اللاإنسانية والاضطهاد الذي يلقاه سكان المناطق العربية المحتلة ، وأن تعملوا على وقف الجرائم البشعة التي يتعرض لها سكان تلك المناطق ، والتي تتنافى وأبسط المبادئ والقيم الإنسانية.

ولا يفوتني في ختام هذه الكلمة إلا أن أعبر لكم عن عميق شكري لحضوركم ومشاركتكم في هذا الاجتماع، راجيا أن تسهم جهودكم البناءة في توطيد عرى التعاون ، وتمتين الأواصر الأخوية والروابط المشتركة بين جمعياتكم لما فيه الخير لشعبنا العربي والإنسانية جمعاء.

والسلام عليكم ورحمة الله.

كلمة السيد مونوار ممثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر

ثم تفضل رئيس الاجتماع ودعا السيد مونوار ممثل اللجنة الدولية لإلقاء كلمة بهذه المناسبة وقد قام بإلقاء الكلمة التالية:

لقد كلفني وزملائي لجنة الصليب الأحمر الدولية السيد ماريل نافيل ، بإبلاغكم تحياته الودية وتمنياته الطيبة لنجاح جهودكم.

وإني باسم لجنة الصليب الأحمر الدولية أعرب لسلطات الجمعية الوطنية للهلال الأحمر العراقية عن جزيل شكرنا للاستقبال الودي وحسن الضيافة اللذين قوبلنا بهما.

أن هذا الاجتماع الجديد لجمعيات الهلال والصليب الأحمر العربية، الذي يعقد في أعقاب مؤتمرات الرباط والكويت وبيروت سيتيح بالتأكيد الفرصة لكل منا لتوطيد الروابط القائمة بيننا، وخاصة الشخصية منها في مجتمعكم والتي تشكل عنصرا حيويا في الحركة التي ننتمي إليها جميعا.

إن المؤتمر الذي يفتتح اليوم، أن سمحتم، سوف يتناول وجهة نظركم ويتعرض للإجراءات الواجب اتخاذها، لحل المشاكل الإنسانية الخطيرة المتعددة التي لا تزال قائمة في هذه المنطقة من العالم، ولا يخفى عليكم بأننا نعاني من نفس هذه المشاكل أيضا، وأننا سوف نبذل قصارى جهدنا كي لا نخيب آمالكم في توضيح بعض النقاط المعينة لفعاليات اللجنة الدولية في منطقة الشرق الأدنى.

أن لجنة الصليب الأحمر الدولية تتحمس بالدعوة الموجهة إليها، وباستطاعتي أن أوكد لكم بأنها تثمن إتاحة هذه الفرصة لها للإسهام في مداولتكم، أنى أتمنى لمؤتمركم النجاح التام، ولا شك في أن النتائج التي سيسفر عنها هذا المؤتمر، سوف تمثل مرة أخرى مغزى حركتنا الرامية إلى حماية كرامة الإنسان.

وقد أبدى السيد رئيس المؤتمر أسفه لعدم حضور السكرتير العام لرابطة جمعيات الهلال والصليب الأحمر الدولية بالنظر لسوء الأحوال الجوية، ثم تفضل السيد رئيس المؤتمر وطلب المباشرة بانتخاب نائبي الرئيس وقد كان المرشحان:

السيدة الكسندرا الخوري رئيسة جمعية الصليب الأحمر اللبناني

الدكتور شوكت الشطي رئيس الوفد السوري

ثم جرى انتخاب المقررين وكان المرشحان

السيد محمد صفوت ممثل الهلال الأحمر المصري

السيد حليم خير الله ممثل الهلال الأحمر العراقي

وتم انتخاب المقررين باللغة الفرنسية

السيدة كتاني من وفد لبنان

الكومندان مصطفى لطفي من وفد المغرب

ثم طلب إلى السيدة الكسندرا الخوري لإلقاء تقريرها عن الدورة السابقة وقدمت التقرير المرفق طيه.

وقد تفضل السيد رئيس المؤتمر وقدم لها شكره على هذا التقرير ودعا الحاضرين إلى تناول المرطبات وإرجاء البحث في مناقشة ما جاء في التقرير إلى جلسة المساء.

" ملحق للجلسة الصباحية "

ثم استأنف المؤتمر أعماله بعد فترة الاستراحة وأعلن الدكتور فؤاد حسن غالي بأن السيد رئيس المؤتمر قد أناب عنه الدكتور صبيح الوهيبي لرئاسة الاجتماعات في الفترات التي لا يمكنه الحضور فيها، فاعتلى الدكتور صبيح الوهيبي المنصة وقد كرر ترحيبه بأعضاء المؤتمر، إضافة إلى ترحيب رئيس الجمعية مع شكره له وللأعضاء لهذه الثقة وأشار بأن أعمال المؤتمر ستأتي بنتائج إيجابية وتكون ذات فوائد مشتركة للجميع، كما أعاد ما قيل باللغة الإنجليزية إكراما للضيوف الذين لا يحسنون العربية.

وأشار بأن الفقرة الأولى ستكون **مناقشة جدول الأعمال المقترح** والموزع على الأعضاء وطلب إلى الحضور بيان ما لديهم من ملاحظات بشأنها.

وقد اقترح مندوب الأردن إلى وجوب إضافة مادة تحت رقم (12) لبيان محل وموعد اجتماع المؤتمر القادم.

اقترح مندوب الكويت إلى وجوب إضافة فقرتين:

1- بحث مشاكل الشباب.

2- الاهتمام بمشاكل البيئة الإنسانية.

وقد أيد مندوب الأردن ذلك على أن تضاف إلى الفقرة (7).

أما مندوبة لبنان فأشارت إلى أن موضوع النشرة لم يدرج في جدول الأعمال.

ثم اقترح ممثل سوريا أن يشترك في المؤتمرات في المستقبل ممثلون عن الحكومة.

إلا أن مندوبة لبنان أوضحت بأن المؤتمرات الدولية تعقد كل أربع سنوات فيها ممثلون عن الحكومة أما مثل هذه المؤتمرات فلا يجوز أن يحضره ممثلون حكوميون لأن الموضوع يخص الهلال والصليب الأحمر.

وقام ممثل الأردن بالتعليق على الموضوع متسائلا هل يتفق هذا الاقتراح مع أعمال الجمعيات أم لا؟

وهل هناك داعي أو سبب أساسي لمناقشته من ناحية العمل الإنساني كجمعيات مستقلة لها استقلالها التام بموجب الأنظمة والقوانين المحلية والدولية.

وقد باشر ممثل جمعية الهلال الأحمر السوري بيان وجهة نظره حول الموضوع مع ممثل توضيحي مؤيدا ما جاء في اقتراحه الذي طرحه للمناقشة وأكد أنه في بعض الأحيان لا بد من الاستعانة بالجهات الحكومية الرسمية لتنفيذ بعض القرارات التي تتخذها الجمعيات.
ولا بأس من أن يكون ممثل الحكومة مراقب في الجلسات دون إعطاءه حق التصويت، وطلب وضع الاقتراح بالتصويت لغرض إدراجه في جدول الأعمال، وقد أيد ممثل مصر وضع الاقتراح في جدول الأعمال لحين مناقشته نظرا لأن المناقشة حوله ستتم بعد ذلك.
اقترح ممثل اللجنة الدولية، تنظيم ملتقى شبيبة الهلال الأحمر والصليب الأحمر في السنة المقبلة وقد أجيب بأن ستتم مناقشته ضمن جدول الأعمال.
وقد وضع اقتراح الدكتور الشطي ممثل سوريا بالتصويت قبل الاقتراح وأشار مندوب الأردن بأن موضوع نشرة خرق اتفاقية جنيف سيكون موضوع بحثها ومناقشتها ضمن تقرير رئيسة الصليب الأحمر اللبناني، وقد وافقت رئيسة الجمعية على ذلك، وقد اقر جدول الأعمال بعد إجراء بعض التعديلات حسبما مر ذكره وهذه المواد هي:

1- فقرة (12) موعد ومكان الاجتماع القادم.
2- فقرة (13) اقتراح بحضور ممثلين حكوميين أو مراقبين لحضور الاجتماعات.
3- أ- بحث مشاكل الشباب.
ب - الاهتمام بمشاكل البيئة الإنسانية.
قرر المجتمعون أن تكون الجلسات الصباحية من الساعة 9 إلى 1 ظهرا وفترة الاستراحة لمدة (15) دقيقة، أما الجلسات المسائية فتبدأ من الساعة 3 إلى 6 مساءا.
ثم عرض الرئيس موضوع مناقشة تقرير الصليب الأحمر اللبناني الذي تلي من قبل رئيسة الجمعية وطلب ملاحظات أعضاء المؤتمر بشأنه.
أشار ممثل مصر إلى **الموضوع الخامس** الوارد في التقرير الخاص بالشارة إلى أن صدر في مصر قانون سنة 1941 يقضي بحماية الشارة وعدم استعمالها إلا من الجهات المخولة ولا يزال العمل قائما به.
أما **الموضوع الحادي عشر** الخاص بكتيب الصليب الأحمر وبلادي وكتاب المعلم فأشار إلى أن المسيو جاييار قد حضر إلى مصر وقد نوقش الموضوع في وزارة التربية ومدى إمكانية تعميم الكتب في المدارس المختصة، ووافق المختصون على تعميم ذلك في المدارس الابتدائية ثم الإعدادية لإعطائهم فكرة عن دور وأهمية الهلال الأحمر كتجربة أولى، يتم تعميمها في المستقبل على أن تكون ضمن النشاط الاجتماعي والرياضي دون إعطائها درجات امتحانيه تؤدي إلى نجاح أو رسوب الطالب.
كما شكر ممثل الكويت الصليب الأحمر اللبناني على تقريره القيم مع تصحيح ما جاء في التقرير بشأن **الفرق الطبية** إذ قد تم إرسال فريق طبي مع معداته إلى جمهورية اليمن، أما جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية (عدن) ، فقد تم تزويدها بمواد عينية، وفيما يخص **مركز الإسعاف** لا بد من بحث الموضوع والانتهاء في هذا الاجتماع لأنه مهم وشكر الرابطة على ما قامت به من مساعدات.
أما بشأن **الموضوع العاشر** فموافقون لإرسال شباب بحسب الدعوى.
أما **الموضوع الحادي عشر** بشأن الكتب فنحن متفقون على طبع (20) ألف نسخة منه مبدئيا، واتفقنا مع حكومة الكويت لإقراره بصورة مبدئية أيضا، ونحن مهتمون بموضوع تردي الأحوال الصحية في قطاع غزة، ويرى بحث الموضوع في هذا المؤتمر وقد شكر ممثل العراق الدكتور فؤاد حسن غالي الهلال الأحمر اللبناني.
وأشار إلى أن الهلال الأحمر العراقي قد قام بتحويل مبلغ (200) دينار إلى الهلال الأحمر في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية (عدن).
أما بشأن **موضوع الحادي عشر** الخاص بالكتب فقد فوتحت وزارة التربية لإدخال ما ترى مناسبا في المناهج التدريسية.

أما مندوب الأردن فقد سجل شكره أيضا للجهود المبذولة من الصليب الأحمر اللبناني، خلال السنة الماضية وتطرق إلى **الموضوع الأول** وهو (**الفريق الطبي**) وقال بأنه مهم جدا بالنسبة لوضعنا الحاضر في الشرق الأوسط، لأنه يجب أن نكون على استعداد لمجابهة أي مشكلة في وطننا العربي ما دمنا جماعة تعمل في خدمة الإنسانية، ونحن في معركة مع إسرائيل وآخر مثل لهذه المعركة هو الاعتداءات، التي وقعت على جنوب لبنان ولم يكن مثل هذا الفريق موجودا لتقديم الخدمات المطلوبة، وأكد على ضرورة وجوده.

الموضوع الثاني هو موضوع الكتاب وإعطاء فكرة عن الهلال الأحمر والصليب الأحمر للأطفال لكي يتفهموا واجبات هذه الجمعيات العاملة في خدمة الإنسانية ، وقد عرض الكتاب على الجهة المسؤولة في الأردن وقد أضيف كمادة إضافية لتدريسه في الصفوف السادسة الابتدائية ، وتم توزيع 48 ألف نسخة منه في المملكة الأردنية الهاشمية مع نشرة توضيحية أرفقت بالكتاب ، وقد تم توزيعها على أعضاء المؤتمر وفيها نبذة تاريخية عن الأعمال الإنسانية التي كان يمارسها أسلافنا الأقدمون ، وضرورة السير على هديهم وقيام مثل هذه الأعمال الإنسانية النبيلة لخدمة امتنا ومجتمعنا.

وقد رفعت الجلسة الصباحية وتركت المناقشة مفتوحة لاستكمال البحث في الجلسة المسائية.

كما حضر السيد هنريك بيير وممثل العربية السعودية ورحب بهما السيد رئيس المؤتمر.

ثم طلب إليهم التوجه إلى القصر الجمهوري لتسجيل أسمائهم في سجل التشريفات بحسب المنهج المعد لذلك.

تابع الجلسة الافتتاحية ليوم 1972/3/5

استؤنفت الجلسة في الساعة الثالثة مساء بكلمة السيد هنريك بيير السكرتير العام لرابطة جمعيات الهلال والصليب الأحمر الدولية، الذي قدم كلمته بالاعتذار للتأخر الطارئ الذي حصل له ولم يكن بوسعه الحضور في الجلسة الصباحية منذ البداية.

كما قدم شكره لرئيسة جمعية الصليب الأحمر اللبنانية لجهودها القيمة في إنجاح المؤتمر السابق والجهود المبذولة في نجاحه وما تم التوصل إليه من قرارات إيجابية، كما أبدى ارتياحه ليكون الدكتور صبيح الوهيبي رئيسا للمؤتمر يقوم مقام رئيس الجمعية بإدارة الجلسات، كما أبدى ارتياحه ليكون هذا الاجتماع دوليا وأعطى لع صفة خاصة لكونه يمثل الدول العربية وممثلين آخرين عن الرابطة واللجنة الدولية للجمعيات، وتمنى أن يكون هذا المؤتمر على غرار المؤتمرات الأخرى الدولية التي تعقد في الكثير من الدول.

ويتميز هذا المؤتمر بميزتين هما:

اللغة والثقافة وأن الكثير من الأعضاء المشاركين في المؤتمر هم أعضاء في مؤتمرات دولية أخرى مما يسهل الاتصال المباشر بين هذا المؤتمر والمؤتمرات الدولية الأخرى.

ونحن نتمنى أن تكون الفعاليات المستمرة في هذه المنطقة موضع رعاية من قبل المنظمة العالمية، خاصة وأن المنطقة فيها فعاليات مستمرة بالنظر لوقوع بعض الفيضانات والمصائب في اليمن والجزائر وباكستان، لذلك نرى أن هذا الاجتماع له أهمية خاصة بالنسبة لنا، كما أن صديقنا ممثل الجزائر سوف يصل وتبحث معه مشاكل هامة.

كما انى مسرور جدا للتقدم الحاصل في هذه المنطقة وخاصة فيما يتعلق بموضوع الإعانات والإسعاف، ونحن قد استخدمنا كل إمكانياتنا في هذا المجال، وخاصة بالنسبة لمنطقة باكستان التي نكبت وكذلك ما فعلناه في نيجيريا، وهذه الأعمال تجعلنا دائما نتطلع إلى المزيد من الخدمات الأمر الذي يطلب وضع خطط مسبقة ومدروسة لمثل هذه الأعمال الجبارة لتقديم الإعانات والمساعدات بالشكل المطلوب.

وأحب أن أشير أيضا إلى أن مساعداتكم للبلدان الأخرى كانت مقبولة وساهمت في رفع مستوى البلدان المقدمة لها، كما أن أعمال الجمعيات في مجال الخدمات الإنسانية تذكر فتحمد دوما، كما أن خدمات الإعانة الاجتماعية قد أخذت اهتمام كبير من جمعيات هذه المنطقة، الأمر الذي أقدم شكري من أجله وخير مثل لذلك هو تعليم الصغار (ص 10 غير واضحة).

الذي تعمل من أجله ونتعاون معه بالقدر الذي يؤدي إلى تحقيق أغراضها.
كما أننا نسعى دوما إلى الحضور والمشاركة في بعض المؤتمرات الدولية، كمؤتمر الخدمات الاجتماعية الذي سيعقد في الصيف القادم، وتتعلق مشاركتنا بهذا المؤتمر أو غيره من المؤتمرات على نطاق توضيح أعمالنا وبيان العلاقة القائمة بيننا وبين هذه المنظمات والحكومات، ولإظهار مجال فعاليتنا بمختلف النشاطات وأتمنى كل توفيق ونجاح لهذا المؤتمر لكونه ينعقد في منطقة تتطلب العمل والتضحية من قبل الأعضاء.
ثم قدم رئيس المؤتمر شكره نيابة عن الحاضرين وأصالة عن نفسه لحضور المؤتمر نظرا لحضوره المؤتمر واستعراضه الشامل الذي قدمه عن أعمال الهلال والصليب الأحمر الدولية مما يساعدنا على النجاح في مهمتنا.
وطلب أن يكون دوما في عون المؤتمر بالنسبة للقرارات والتوصيات التي سيتم التوصل إليها في هذا المؤتمر.
وانتقل إلى **الفقرة الأولى** من جدول الأعمال التي كان يتكلم بشأنها مندوب الأردن الذي اقترح قبل البدء بالكلام بإعادة النظر بموضوع موعد الجلسات وتقرر أن تكون من الساعة 9-1 ظهرا ومن الساعة 4-7 مساءا.
ثم واصل مندوب الأردن كلامة مبتدئا **بالموضوع الثالث** وهو الشارة وحمايتها وقد أشار إلى صدور قانون في الأردن يمنع بموجبه استعمال الشارة من قبل أي شخص، إلا بقرار من الجمعية وقد وزع هذا القانون على كافة الجمعيات، أما بالنسبة لخرق اتفاقية جنيف والنشرة فقد تم التعميم على كافة الجمعيات مع بيان الكلفة اللازمة لإصدار النشرة ، إلا أن بعض الجمعيات لم تجب وقد دعونا إلى عقد اجتماع في بيروت ولم يحضر الاجتماع سوى الأردن ولبنان، وبعد تدارس الموضوع على ضوء الإجابات الواردة والتي لم ترد صدر عن الأردن تعميم وزع على كافة الجمعيات **وهذا نصه:**
بناء على دعوة وجهها الدكتور أحمد أبو قوره رئيس الهلال الأحمر الأردني بتاريخ 17 نيسان (أبريل) سنة 1971 إلى جمعيات الهلال الأحمر في البلاد العربية، اجتمع في مقر الصليب الأحمر اللبناني في 4 أيار (مايو) سنة 1971 الرئيسة السيدة الكسندرا عيسى الخوري ومن أعضاء الصليب الأحمر اللبناني السيدات اولغا ارسانيوس ـ هلين ريحان ـ نعمت قرنفل ـ حسانه داعوق ـ لورا ثابت ـ والدكتور أحمد أبو قوره رئيس الهلال الأحمر الأردني ، وحضرته صاحب الدعوة ، والوحيد الذي حضر الاجتماع من خارج لبنان، وكان قد ارسل برقية في 29 نيسان (أبريل) سنة 1971 إلى الكويت وسوريا والجمهورية العربية المتحدة أعضاء لجنة إصدار النشرات يكرر فيها الدعوة.
اعتذر عن عدم الحضور الهلال الأحمر الكويتي برقيا، واعتذر خطيا عن عدم المساهمة في وضع النشرة الثالثة الهلال الأحمر البحريني والسوري، أما الهلال الأحمر في الجمهورية العربية المتحدة فقد ورد منه كتاب يقول فيه "أن الجمعية ليس لديها مانع من إصدار النشرة الثالثة على أن توافق جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر في البلاد العربية الأخرى على إصدارها".
وكان القصد من الاجتماع درس أمر نشرة ثالثة عن خرق إسرائيل اتفاقيات جنيف وبخصوص الجمعيات التي لم تجب فقد اعتبر عدم إجابتها عدم الموافقة.
قرر المجتمعون تأجيل بحث إصدار النشرة الثالثة بخرق اتفاقيات جنيف إلى اجتماع آخر تعقده جمعيات الهلال والصليب الأحمر في البلاد العربية وتتخذ القرار المناسب في هذا الموضوع.
اعتذر عن الحضور من أعضاء الصليب الأحمر اللبناني نائبة الرئيسة السيدة نجلاء صعب.
خارج بيروت:
ـ السيدة مارسيل هوشر .
ـ السيدة الكسندرا عيسى الخوري رئيسة الصليب الأحمر اللبناني.
ـ الدكتور أحمد أبو قوره رئيس الهلال الأحمر الأردني.
وطلب إلى الحاضرين بيان رأيهم بشأن اصدار النشرة أو عدمها، وقد كرر شكره على الجهود التي بذلتها جمعية الصليب الأحمر اللبنانية بمتابعة مقررات المؤتمر السابقة وشكره للقائمين بتهيئة المؤتمر الحالي،

ثم باشر مندوب جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بيان ملاحظاته بشأن المواضيع الواردة في توصيات اجتماع بيروت من 15- 20 شباط سنة 1971.

وقد أكد ضرورة حماية أعضاء الفرق الطبية العربية ،أما فيما يتعلق بمساعدة اليمن فيسرني أن أعلن أنه برغم إمكانياتنا المحدودة فقد أرسلنا طبيبا ومضمدا وإسعافات إلى اليمن.

حول الموضوع الخامس:

الشارة لم ترد قرارات حكومية من باقي الدول العربية حول حماية واحترام الشارة، نرجو أن ترد هذه القرارات تأكيدا لأهمية هذه الحماية.

حول الأحوال الصحية في غزة:

أرجو أن تبحث الوسائل المناسبة للمساعدة في رفع وتحسين هذه الأحوال وذلك ضمن جدول الأعمال الحالي.

ثم باشر ممثل مصر ببيان ملاحظاته وأشار إلى وجوب البت في بعض المواضيع الواردة في التوصيات المتخذة في مؤتمر بيروت، وترك الموضوع مفتوحا للمناقشة بالنسبة للمواضيع الأخرى التي قد أدرجت في جدول الأعمال المقترح والمعدل والذي سيبحث تفصيلا.

قد عرض الموضوع الرابع الخاص بالنشرة للمناقشة.

وقد أوضح رئيس جمعية الهلال الأحمر السورية بأنه إذا أريد إصدار نشرة ثالثة لا بد من طبعها في مصر لتوفر الوسائل الكافية، نظرا لأنه أبدى وجهة نظر معينه بالنسبة للتناقض الموجود بين الطبعة الأولى والثانية، وأبدى ممثل مصر استعداده للقيام بالمهمة بالتعاون مع اللجنة التي أنيط بها أمر طبعها على أن تحدد كل جمعية موقفها من النشرة ليكون الرأي بالإجماع، وذلك بالمشاركة ماديا وروحيا لأن الأمر بالغ الأهمية ويتطلب موافقة الجميع وإلا ترك الموضوع.

وقد استوضح ممثل السعودية عن مدى فوائد هذه النشرة، وأبدى استعداده للمساهمة في إصدارها بعد الاطلاع على فعاليتها ومدى تأثيرها في المجالات الدولية والخدمات التي قدمتها للقضية التي من أجلها طبعت النشرة.

وقد أبدى ممثل الجمعية العراقية الدكتور فؤاد حسن غالي رغبته في معرفة كلفة طباعة النشرة وإمكانية طبعها في محل قد تكون الكلفة فيه أقل ومدى فوائد النشرة، وقد عقب ممثل سوريا بقوله بأن النشرة قد حوربت في مؤتمر إسطنبول من بعض الأعضاء الذين كان يجب أن يؤازروها ، وقد عقب ممثل مصر مجددا بقوله بأن النشرة مجهودها متواضع ووجودها أفضل من عدم وجودها، حيث أن تأثيرها حتى في مؤتمر إسطنبول كان بارزا وواضحا، كما أن النشرة الثانية كانت تدين إسرائيل وفيها مقررات ومستندات، لذلك طالب أن توضع في الموضع الصحيح لها ، لأنها تعتبر أحد الأصوات التي تقاوم الدعايات الاستعمارية والصهيونية المضللة.

وقد عقب ممثل السعودية بقوله بأن الحكومات المعنية تقوم من جانبها بنشر كل ما يتعلق بموضوع أعمال إسرائيل وخرقها للاتفاقيات الدولية، ولا يمكن النشرة تصدر عن الجمعيات للقيام بهذه المهمة.

أما مندوب فلسطين فقد أشار إلى أن إصدار نشرة لا يخلو من فوائد على الصعيد الدولي والإنساني، أما موضوع التكاليف فيرى أنه يمكن تدبيرها لأنها تكون باهظة ويمكن للجمعيات أن تتشاركها.

وقد كان تعقيب ممثل السعودية مرة أخرى بقوله بأن الوضع الاقتصادي للجمعيات لا يساعد على إصدار مثل هذه النشرة وإن كان ولا بد من إصدارها بأقل كلفة ممكنة، أما إذا تعهدتها الحكومات المعنية فهذا أمر تمارسه الحكومات المعنية حاليا.

وقد أوضح ممثل مصر بأن:

1- موضوع التكاليف ليس مشكلة.

2- الطلب إلى اللجنة التي مارست العمل سابقا لتقييم العمل وتقديم ملاحظات فعالة.

3- الاطلاع على ما ستقرره اللجنة ثم إقرار ما يجب اتخاذه.

وقد عقب رئيس المؤتمر بقوله بأن هناك رأيين:

1- هل ستطبع المجلة استنادا إلى تقييمها ؟.

2- هل سيتم الاستمرار بطبعها بأقل كلفة ممكنة ؟.
وطلب اتخاذ قرار مبدئي بشأن الموضوع.
وقد سأل مندوب الأردن باعتباره عضو اللجنة المشرفة على طبعها ما هو الهدف من إصدار المجلة؟
فإن كان الهدف مقبولا ومعقولا فنوافق وإلا فعدم الموافقة، إن وضع تقرير مفصل عن مدى تأثير النشرتين الأولى والثانية غير ممكن، إلا أن تأثيرها كان واضحا في مؤتمر إسطنبول، أما من الناحية الأخرى فقد انتقلت النشرة إلى مندوبي الدول العربية في هيئة الأمم المتحدة، وكان لها الأثر الكبير في اتخاذ بعض القرارات التي تهم قضايانا العربية.
أما أسباب إصدار النشرة فتتعلق بسكان لاقوا الأمرين والتعسف، لذلك واجبنا يقضي أن نجعل العالم يطلع على أحوالهم حيث قسم يشرد والآخر يطرد من بلده.
ومهما كانت الحكومات أو الجهات الأخرى تعمل من أجل قضايانا، فهذا لا يمنعنا من تقديم بعض الخدمات الإنسانية عن طريق هذه النشرة، لذلك يرى أن ينظر إلى الموضوع من هذه الزوايا وينظر في أمر تكاليفها من قبل كافة الجمعيات على ضوء ذلك.
وقد عقب ممثل فلسطين بأن تأثير النشرة يكون محدودا إذا كان توزيعها محدودا، لذلك لا بد من تعميمها وطالب إشراك جمعية فلسطين في إصدار النشرة.
وقد طلب ممثل السعودية من ممثل جمعية فلسطين إرسال ما لديهم من معلومات ونشرات للاستفادة منها عند إصدار النشرة مع أخذ موضوع الكلفة بنظر الاعتبار.
وقد أبدى موافقته على الإسهام في إصدار النشرة بحسب ما يقرره المؤتمر.
وقد حصل الاتفاق من ناحية المبدأ على إصدار النشرة مع أخذ ملاحظات المندوبين بنظر الاعتبار من ناحية محل الطبع وكلفته.
وقد عقب رئيس جمعية الهلال الأحمر السوري على ما قيل بشأن الموضوع وطالب بأن يشترك الهلال الأحمر الفلسطيني، وقد أوضحت السيدة رئيسة جمعية الصليب الأحمر اللبناني، بأن ممثلي فلسطين اشتركوا في تقديم المعلومات وساهموا في طبع النشرة ، أدرج فيها أسم الجمعيات الوطنية للبلدان العربية.
ثم واصل السيد مندوب الأردن قوله بشأن النشرة وما قررته اللجنة بشأن طبعها على أعلى مستوى من الطباعة ، وترجمتها حيث كانت بيروت المحل المناسب، لذلك لتوفر الإمكانيات الطباعية وكفاءة المترجمين إلى اللغات الأجنبية، وطالب بأن تصدر النشرة الثالثة على نفس المستوى ، وهذا يتطلب تكاليف كافية يجب أن تؤخذ بنظر الاعتبار لأن فوائد النشرات من هذا النوع يكون مباشرا وفعالا، أما إصدارها بمستوى دون الأعداد السابقة فلا تكون ذات فائدة بالشكل المطلوب، وقد أيد مندوب مصر ذلك وقد أقر اقتراحه بشأن التوصية الواجب اتخاذها بهذا الخصوص وهذا نص الاقتراح.
الموافقة على عمل نشرة ثالثة لخرق اتفاقيات جنيف لاقتناع الجميع بتأثيرها ، ولما لها من تأثير بالغ الأهمية على أن تستمر اللجنة السابقة لها إصدارها في عملها ونشرها ، وعلى شرط أن تساهم كل جمعية من الجمعيات الوطنية في إصدارها ماديا ومعنويا ، لأنها تصدر باسمهم جميعا على أن تقدم الجمعيات وبضمنها جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني ما لديها من مستندات ومعلومات لأغراض النشرة.
وقد عقبت رئيسة جمعية لبنان على الموضوع بقولها بأن كلفة النشرة ستكون عالية في لبنان ولا يمكن تقليلها بالنسبة للنشرات السابقة وقد تزداد، كما أن الجمعيات الوطنية يجب أن تكون مهتمة في أمر توزيعها ونشرها، أما ممثل السعودية فأوضح بأن الجمعيات الوطنية هي وحدها المسؤولة عن إصدار النشرة.
وقد اقر الاقتراح من قبل المؤتمرين وأصبح قرارا.
ثم استأنف المؤتمر بمناقشة توصيات مؤتمر بيروت وكان الموضوع هو **موضوع (الشارة)** وقد طالب ممثل الأردن بأن تصدر توصية من المؤتمر لقيام الحكومات المعنية بإصدار تشريعات لحماية الشارة وسوء استعمالها في البلدان التي لم يصدر فيها مثل هذا التشريع.
وبهذه المناسبة طالب ممثل فلسطين أن ينص على موضوع استعمال الشارة من قبل جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني لتواجد الهلال الفلسطيني في أكثر من بلد عربي، وقد عقب رئيس المؤتمر بأن الشارات

معترف بها دوليا بحسب الدساتير المرعية وأنظمة الجمعيات، وحيث أن الدساتير الدولية لا تسمح بذلك إلا للدول المستقلة ، ففي الأمر صعوبات في الوقت الحاضر وقد عقب ممثل السعودية على ذلك بأن الدول العربية تحترم شارات الهلال الأحمر الفلسطيني ألا انه من الناحية القانونية ، لا يمكن إدراج ذلك في هذه القرارات لأنها لم توقع على اتفاقية جنيف ، ولم تعط لها الحماية الدولية لكي تستعمل شاراتها بصورة رسمية، رغم أنها مقبولة ومحترمة من قبل كافة الدول العربية.

وقد أبدى ممثل الكويت بأنه يمكن إدراج ذلك واحترام شارات جمعية فلسطين في الدول العربية، إلا أن مندوب مصر أشار أن الموضوع هو وضع تشريعات محلية لحماية الشارة وعدم إساءة استعمالها ، والقرار المطلوب هو حث هذه الدول لإصدار مثل هذه التشريعات وقد اتخذت التوصية التالية:

يوصي المؤتمر الجمعيات الأعضاء لإصدار تشريع لحماية شارة الهلال والصليب الأحمر ومنع سوء استعمالها إذا لم يكن في هذه الدول قوانين مماثلة لتحقيق هذه الأهداف.

وقد طالب مندوب الكويت اتخاذ توصية خاصة بالنسبة للهلال الفلسطيني لتسهيل مهمته، وقد اقترح مندوب الأردن دراسة المقترح عند البحث في البند (9) من جدول الأعمال المقترح للمؤتمر.

ثم انتقل المؤتمر إلى بحث **الموضوع الحادي عشر** في توصيات مؤتمر بيروت وأفاد السيد ممثل الأردن ما سرده في الجلسة الصباحية والفوائد التي لمستها الأردن من هذه الكتب لذلك طالب باتخاذ توصية لتدريس هذا الكتاب في المدارس وقد جاءت التوصية بالشكل التالي:

الموضوع الحادي عشر

توصي الجمعيات حكوماتها لتوزيع هذين الكتابين على الصفوف في المدارس الابتدائية، وذلك لتوضيح رسالة الهلال والصليب الأحمر للناشئين الجدد حتى يعتنقها من الصغر.

وبعد الانتهاء من مناقشة الفقرة (1) من جدول الأعمال أرجئ البحث في المادة (2) بالنظر لتغيب مندوب الجزائر لذلك انتقل المؤتمر إلى بحث الفقرة (3) الخاصة **بتكوين الفريق الطبي**.

وقد كان الدكتور الشطي رئيس جمعية الهلال الأحمر السوري أول المتكلمين حول الموضوع وأوضح أهمية الفريق، وطالب بأن يكون تكوينه من كافة الدول العربية ووضع الأسس اللازمة لذلك، وقد عقب رئيس المؤتمر ضرورة بحث إمكانية إشراك مراقب أو ممثل من الحكومات العربية.

وقد أوضح السيد ممثل السعودية بأن الاقتراح مقدم سابقا من الأردن وقد تم اختيار بعض الدول العربية لتكون مركزا للإغاثة والإسعاف، وبإمكان كل هذه الدول أن تكلف الفريق لينطلق من هذا المركز، كما أن الجمعيات على تعاون وثيق مع وزارات الصحة والوزرات الأخرى ذات العلاقة بالموضوع كما هو الشأن في السعودية، وطالب باتخاذ توصية بشأن الموضوع وهذا يكفي للتعاون مع الحكومات المعنية.

وقد تساءل مندوب السعودية عن مركز الفريق الطبي وهل يؤلف من الجمعيات لتتمركز في الجزائر والقاهرة والكويت أم أن البلد نفسه يكون الفريق على حسابه، ويعمل لتأدية الخدمات المطلوبة منه، وقد أوضح مندوب الكويت بأن الحكومة ممثلة بوزارة الصحة بتشكيل الفريق، ويكون تحت طلب الجمعية مع تأدية ما يترتب بذمة الجمعية من نفقات.

وقد سرد مندوب مصر ما تم من جهود لتكوين الفريق الطبي ، وأوضح بأن هناك صعوبات في تشكيل فريق من أكثر من دولة ، والحل العملي هو تشكيل الفريق من دولة واحدة مع تهيئة وسائل النقل الخاصة به وهذا ما درجت عليه مصر ، وعمل الفريق الطبي تحت إشراف الصليب الأحمر الدولي، ومن الأفضل عند الحاجة أن تقوم كل دولة بتهيئة فريق خاص ليؤدي نفس المهام، وقد عقب مندوب الأردن وأشار إلى أن قرارا بهذا الشأن اتخذ في القاهرة سنة 1969م، ويرى أن تشكيل فريق من قبل بعض الدول أمر مقبول ومشكور ألا أنه يمكن الاستعانة باتحاد أطباء العرب لتشكيل الفريق الطبي، أما التعاون مع الحكومة فأمر وارد ، رغم أن الجمعية لها استقلالها أو طلب الحكومة من الجمعية أن يتم عن طريق التعاون بين الطرفين.

وقد اقترح ممثل سوريا اتخاذ توصية بشأن الموضوع.

إلا أن السكرتير العام مستر هنريك بيير أبدى رأيه بشأن الموضوع وطالب تأجيل ذلك إلى حين حضور مندوب الجزائر إذ قد يكون من المفيد بحثه على ضوء ما يتوفر من مواد ومعدات لحالات الطوارئ وقد تمت الموافقة على ذلك.

ثم انتقل المؤتمر إلى درس الفقرة (4) من جدول الأعمال بشأن **حث الدول العربية المستقلة حديثا لتكوين جمعيات هلال أحمر خاصة بها**، وقد تحدث رئيس المؤتمر عن ذلك مبينا بأن ذلك من الأمور البديهية ويتطلب الأمر مساعدة الدول العربية المعنية وحثها.

وقد طلبت رئيسة الصليب الأحمر اللبناني معرفة الدول التي نالت استقلالها والتي يمكن أن تشكل جمعيات فيها ومدى إمكانياتها لتكوين جمعيات فيها، وقد أوضح مندوب الكويت بأن البحرين قد تم تشكيل جمعية فيها، أما قطر واتحاد الإمارات العربية برئاسة أبو ظبي فلها الاستعداد الكامل لذلك وكذلك حكومتي مسقط وعمان.

وقد اقترح ممثل جمعية السعودية على ضوء الاستفسار المقدم من رئيسة الصليب الأحمر اللبناني، وجوب تشكيل هيئة تتحرى إمكانيات هذه الدول والمساعدات الممكن تقديمها لها لتشكيل جمعيات فيها.

وقد أيد رئيس المؤتمر رأي الممثل السعودي وأوضح بأنه يمكن دراسة ذلك إما بالمراسلة أو عن طريق إرسال وفد لدراسة أوضاعها والإمكانيات المتوفرة لتأسيس الجمعيات بمساعدة رابطة الجمعيات، كما عقبت رئيسة الصليب الأحمر اللبناني بأنه لا بد من قيام ممثل من مؤتمر جمعيات الهلال والصليب الأحمر العربية وممثل من اتحاد رابطة الجمعيات لهذا الغرض.

وقد عقب السيد السكرتير العام للرابطة بأنه يرحب بهذه الفكرة وهو مستعد لتقديم كل مساعدة ممكنة بهذا الشأن ولا بد من دراسة وضع كل دولة وإمكانياتها، لتشعر بأن لها استعداد لهذا الغرض ويكون من الأفضل أن يقوم أعضاء من هذا المؤتمر بهذه المهمة.

وقد اقترح ممثل الأردن اتخاذ توصية أولا بحث الدول لتشكيل الجمعيات في هذه الدول ثم جرى بحث إرسال وفد ومساعدتها في بدء تكوينها.

وأبدى ممثلا السعودية وفلسطين وجوب الاتصال المباشر لتسهيل هذه المهمة وبعد مناقشة الموضوع من كافة جوانبه تم اتخاذ التوصية التالية:

يوصي المؤتمر الجهات المعنية في الدول العربية التي نالت استقلالها حديثا بتأسيس جمعيات هلال أحمر خاصة بها وتكليف الجمعيات الوطنية للهلال والصليب الأحمر لتقديم كافة المساعدات في هذا المجال إذا احتاجت إلى ذلك.

الجلسة المسائية ليوم 1972/3/6

كان من المقرر أن تترأس الفترة الأولى السيدة الكسندرا الخوري رئيسة جمعية الصليب الأحمر اللبناني الا إنها تنازلت للدكتور الشطي رئيس جمعية الهلال الأحمر السوري الذي طلب إلى المؤتمرين الاستمرار في متابعة مناقشة الفقرة(5) من جدول الأعمال التي جرى بحثها في الجلسة الصباحية.

وقد باشر ممثل جمعية المملكة السعودية بالاستفسار عن التناقض الذي جاء في أقوال ممثل مصر، حيث أشار إلى أن قرارا اتخذ في جامعة الدول العربية في مؤتمر اتحاد الأطباء العرب في المناطق المحتلة وفي منطقة غزة بالذات، وجاء في أقوال ممثل فلسطين بعدم السماح للأطباء العرب للعمل في المناطق المحتلة وخاصة منطقة غزة، وعند اتخاذ مثل هذا القرار التزمت به وزارات الصحة المعنية ، بحيث لا تقوم بتعيين أحد الأطباء الفلسطينيين إلا بعد العمل في المناطق المحتلة ، وقد أوضح ممثل فلسطين رأيه بقوله بأنه لم يذكر منع الأطباء من العمل بل هناك صعوبات وعراقيل توضع امامهم يجب العمل على تذليلها.

كما أن ممثل مصر أشار إلى وجوب تنفيذ قرار مؤتمر اتحاد الأطباء العرب ومحاولة إرسال الأطباء للعمل في الأراضي المحتلة على أن يطلب لهم الحماية عن طريق اللجنة الدولية.

وقد أوضح مندوب الأردن بأنه يجب بحث الإعانة الطبية ككل وخاصة في قطاع غزة، مع أخذ سياسة السلطات المحتلة التي ترمي إلى إخراج العناصر المثقفة بنظر الاعتبار ، وهذه السياسة اللاإنسانية تحملنا على الاتصال دوما باللجنة الدولية لإيقاف ذلك عند حده، وكانت تعمل جهدها في هذا السبيل ، إلا أن

السلطات المحتلة كانت ترفض الاستماع إلى طلباتها، ويمكن لها أن تنجح في جعل الخدمات الطبية كما نجحت عندما كانت الثورة قائمة في الجزائر، وطالب أن تقوم اللجنة بإعفاء الأطباء من إعطاء المعلومات عن الجرحى كما سبق وجرى العمل به في الجزائر، وأن المبدأ الذي أتخذ في هذا الشأن كان في نيودلهي سنة 1957م.

وأشار الدكتور الشطي تعليقا على ذلك بأن المشروع كان مقدما من قبل جمعيتي سوريا ولبنان وحاز الأغلبية الساحقة في التصويت، وأبدى امتنانه وارتياحه لتأييده من قبل اللجنة الدولية وتمنى تدخلها ومعاونتها كالسابق.

وطلب سماع رأي اللجنة الدولية بهذا الشأن وقبل ذلك علق الدكتور صبيح الوهيبي حول موضوع حرية العمل الطبي والمحافظة على سريته، ويرى أن هذا أصبح سابقة مثبتة يجب اتباعها والعمل على اساسها وهو واثق من أن اللجنة الدولية ستعمل بموجبها.

ثم سرد ممثل الأردن الأسباب التي دعت إلى عرض الموضوع في مؤتمر نيودلهي جوابا على استيضاح ممثل مصر العربية.

وقد أدلى ممثل الجزائر برأي مماثل وشكر اللجنة الدولية على ما قامت به آنذاك.

ثم باشر ممثل اللجنة بالإجابة على الأسئلة التي طرحت من قبل ممثلي بعض الجمعيات.

وكانت الإجابة على الشكل التالي:

موضوع انطباق اتفاقية جنيف الرابعة على الأرض العربية المحتلة بعد الصراع المسلح في يونيو 1967م وكانت اجابته كما يلي:

انه من رأي اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن اتفاقيات جنيف هي اتفاقيات موقع عليها من دول ، وعليه فإن هذه الدول وليس الصليب الأحمر الدولي هي المسؤولة عن تنفيذ الاتفاقية، أما بالنسبة لاتفاقية جنيف الرابعة فإنه من وجهة نظر الصليب الأحمر الدولي، فأنه ليس لديه (أي الصليب الأحمر الدولي) أي قوة على الاطلاق لفرض رأيه، ألا أنه من بداية الصراع المسلح 1967 ، فإن الصليب الأحمر الدولي قد حدد موقفه بكل دقة وذكر ذلك في تقريريه بتاريخ اغسطس وسبتمبر 1970، وفي يونيو 1968 أجابت الحكومة الإسرائيلية انها تفضل ترك موضوع انطباق اتفاقية جنيف الرابعة على الأرض العربية المحتلة موضوعا مفتوحا في الوقت الحاضر، وأنها تفضل العمل على أسس عملية مع تقديم المعاونة العملية لمندوبي الصليب الأحمر الدولي ولم تغير إسرائيل من موقفها حتى الآن ، ولقد قام المسيو اومبريشت عضو اللجنة الدولية للصليب الأحمر أخيرا بزيارة إسرائيل في ديسمبر 1971 ، حيث تكلم في الموضوع مع كافة المسؤولين ألا أن موقف الحكومة الإسرائيلية لم يتغير.

إن الصليب الأحمر الدولي قلق للغاية لهذا الموقف من قبل الحكومة الإسرائيلية ، حيث تتعرض اتفاقيات جنيف الموقعة في عام 1949 للاهتزاز وخاصة في الوقت الحاضر الذي يحاول فيه الصليب الأحمر عقد مؤتمر في مايو 1972 في جنيف للبحث في موضوع تطوير قوانين الحرب.

ثم عاد الدكتور صبيح الوهيبي وترأس الاجتماع بعد فترة الاستراحة وأعلن بأنه سيتم متابعة البحث في الفقرة (5) وقد وضعت بعض الأسئلة وجهت إلى السيد منوار للإجابة عليها وقد كان جوابه بالشكل التالي:

1- **طرد السكان وتهجيرهم إلى المناطق المجاورة**، تتذكرون أنه في العام الماضي تم ترحيل ما يقرب من (15) ألف نسمة من غزة إلى العريش، وقد تدخلت اللجنة بهذا الموضوع لأن العمل لا يتفق والمواثيق الدولية ، وعندما طلبنا إلى إسرائيل عدم اتخاذ مثل هذه الإجراءات أجابت بأن ذلك كان لأغراض تتعلق بسلامة البلد.

وقد أرسلنا موفدا خاصا للاتصال بالسلطات الإسرائيلية والطلب إليها بعدم اتخاذ أي إجراء مستقبلا بعد تهيئة محلات سكن لمثل هؤلاء الناس.

2- طرد السكان المدنيين من المناطق المحتلة إلى البلدان المجاورة وخاصة الأردن ، نحن نعلم بأن هذه الأعمال لا تتفق واتفاقية جنيف ، وقد جلبنا انتباه السلطات الإسرائيلية إلى ذلك وكان جوابهم نفس الجواب السابق وهو لضمان سلامة البلد، وقد حاولنا تجديد اتصالاتنا بسلطات الاحتلال بمختلف الطرق لهذا

الغرض وكنا نحاول الاتصال بهؤلاء الناس لتقديم ما يمكن من مساعدات لهم، ونحن لا نزال نقوم باتصالات مستمرة مع سلطات الاحتلال.

3- أما موضوع الأطباء في غزة ، فأحب أن أؤكد بأنه قد قمنا بإجراء مسح عن الموضوع الصحي في غزة عن طريق الأطباء الموفدين هناك، وكان أطباؤنا الموفدون يشعروننا بالنقص الموجود بين الأطباء والممرضات في المنطقة، وبعض الأطباء كانوا يخافون من الاشتغال بهذه المناطق خوفا من اعتداءات سلطات الاحتلال، إلا أننا كنا نحاول أن نعطي لهم الضمان والحماية بعد الاتصال بسلطات الاحتلال، ولنا الأمل أن يظهر بعض الأطباء رغبتهم للعمل في تلك المنطقة ونحن مستعدون لمؤازرتهم.

وقد تساءل مندوب مصر ألا يمكن أن نطلب من الدول الموقعة على اتفاقيات جنيف من عقد جلسة طارئة لاتخاذ قرار يدين إسرائيل ويرغمها على احترام الاتفاقيات.

وقد أشار ممثل الأردن بأنه ليس للجنة الدولية قوة تستطيع بموجبها أن تفرض رأيها، ألا انه هناك اجتماعين آخرين أحدهما سيكون على مستوى الجمعيات والآخر على مستوى الحكومات، وعلينا أن ننتهز الفرصة لمعرفة نقاط الضعف ودراستها ووضع مقترحات لتعديل المواد التي يمكن تعديلها، ورجاء أن يجتمع مندوبو الدول العربية قبل اجتماع فيينا لدراسة هذه النقاط للوصول إلى نتائج مرضية ، مع طلب دراستها مع ممثلي الحكومات لأنهم سيحضرون كمراقبين لأن هذا الاتفاق سيعطي اللجنة الدولية قوة ولربما يمكنها من إرغام بعض الدول على الالتزام بمواد الاتفاقيات.

وقد أيد مندوب الجزائر ما أثاره مندوب مصر من أن اللجنة الدولية ليس لها قوة على إجبار دولة معتدية لاحترام الاتفاقيات الدولية، وهناك دول عديدة موقعة على هذه الاتفاقيات، لذلك يجب أن تقوم هذه الحكومات بواجبها بهذا الشأن وذلك عن طريق دعوة طارئة تحضرها الدول لإقرار ما يمكن إقراره.

وقد جرى تبادل وجهات النظر بين ممثل الأردن وممثل مصر بشأن المؤتمرات التي ستعقد على نطاق الجمعيات والحكومات ، حيث أوضح مندوب مصر بأن هذه المؤتمرات لا تبحث أمورا لها علاقة بالسياسة، بينما أوضح مندوب الأردن بأن ذلك ممكن ولا يوجد ما يمنع بحث مثل هذه الأمور في المؤتمرات المشار إليها.

ثم أوضح ممثل فلسطين بأنه ما دامت اللجنة الدولية غير قادرة على إلزام إسرائيل للعمل بموجب الاتفاقيات الدولية، فهو يرى أن تقوم اللجنة بإشعار الرأي العام العالمي بذلك بفضح إسرائيل أو الدعوة إلى عقد جلسة طارئة للدول الموقعة على اتفاقية جنيف، لاتخاذ قرار مناسب كما أوضح مندوب الجزائر.

ثم علق ممثل اللجنة السيد منوار على ذلك بقوله بالرغم من أن اللجنة ليس لها قوة لفرضها على الدول ألا أن ذلك لا يمنعها من اتخاذ كل الإجراءات الممكنة، وتطرق كافة السبل لتحقيق أهدافها والعمل على تطبيق الاتفاقيات.

أما الموضوع الثاني المتعلق بحجز واعتقال الناس في المناطق المحتلة، فقد أوضح ممثل اللجنة الدولية بأننا كنا قد جابهنا المشاكل من جراء معرفة من هم الموقوفون ومحلات إقامتهم ، وقد حاولنا جهدنا للحصول على المعلومات اللازمة ، وفي شهر كانون الأول الماضي سافر السيد امبرج للسؤال عن الموقوفين بل على الذين تم تهجيرهم من منطقة إلى أخرى، وقد حاول مندوبونا زيارة السجون للتكلم والتحدث مع هؤلاء الناس وإعطائهم رسائل ومعلومات من أقاربهم ، وكان مندوبو الصليب الأحمر يسمعون شكاوى الناس ويلاحقونها وقد كان لها دائرة تحريات مصغرة ضمن الدائرة الأصلية لهذا الغرض.

وقد كانت زياراتنا كثيرة جدا للموقوفين في إسرائيل وسيناء والأراضي المحتلة لغرض الاطلاع على أحوالهم، وقد حاولنا أن يذهب ذوو الموقوفين والمسجونين لزيارتهم، وقد وفقنا في أخذ موافقات تحريرية لهذا الغرض، وقد قمنا بإجراء 791 رحلة لهذا الغرض ثم نقل 51476 شخصا بلغت تكاليف ذلك (50) ألف دولار.

ثم انتقل إلى **موضوع معاملة المسجونين والموقوفين**، وقد أوضح بأن هذه كانت من أولى مهام مندوبي الصليب الأحمر، وقد كان يتم الاتصال بهم بصورة مباشرة ومحادثتهم لسماع طلباتهم وشكاويهم، ثم ننقل ذلك إلى سلطات الاحتلال والحكومات المعنية.

وقد أشار إلى أن المدنيين الموقوفين لا يمكنهم الاستفادة من نصوص اتفاقية جنيف، ألا أنه مع ذلك فاللجنة لم تتوان عن السعي للحصول على المساعدات اللازمة لمثل هؤلاء الناس والدفاع عنهم.

أما بالنسبة **للوضع الصحي والطبي في السجون**، فأوضح بأن طبيبا مندوبا كان يرسل ليرى بنفسه معاملة هؤلاء الناس، ويجري المسح على ضوء ما يقدمه وتتخذ الإجراءات بعد ذلك.

أما النقطة الأخرى فهي قضية هدم المنازل وقد أشار إلى التقرير الذي طبع حول الموضوع في أيلول سنة 1950، التي تشير إلى أن هدم المنازل لا يتفق واتفاقية جنيف رقم (4)، وقال بأنه علينا أن نؤكد ونطلب من السلطات المحتلة لإيقاف هذه الأعمال، وقد طالبنا شفهيا وتحريريا وكان آخر طلب في كانون الأول الماضي ألا أن الجهود ذهبت سدى.

واستمرت السلطات المحتلة باتباع وجهة نظرها، وتطلب إلينا عدم التدخل في أمور تخص سلامة بلدها، إلا أنها كانت تشير إلى أنها مستعدة لمناقشة النتائج المترتبة على ذلك مع الصليب الأحمر، ولا تزال المنظمة تطلب إيقاف مثل هذه الأعمال، وبالرغم من عدم نجاحنا المباشر في إيقاف عمليات الهدم ، إلا أننا كنا عن طريق ممثلينا نحاول التقليل من ضحايا الهدم والتخريب، ثم عقب السيد بيير السكرتير العام على الموضوع بقوله بأن هذا الموضوع يشابه موضوع جنوب السودان والمشردين في الحبشة ، والطرق التي اتخذت لمجابهة هذه الحالة وبالنظر لتوقيع معاهدة بين حكومة السودان والانفصاليين، فإنه يأمل أن ينجح مندوبا الصليب الأحمر في مهمتهما بعد ذلك، ثم باشر السيد مود و مندوب اللجنة بتقديم عرض خدمات الصليب الأحمر في باكستان ، حيث أوضح بأن لهم ثلاث وفود أحدهما في دكا والآخر في نيودلهي والآخر في اسلام أباد للقيام بمهامهم الإنسانية، بالنسبة للناس وهم يقومون بأعمالهم بالتعاون مع الجمعيات المحلية ومنذ الحرب التي نشبت بين باكستان والهند وقع **في أيدي القوات الهندية ما يقرب من 80- 100 ألف نسمة تعيش في مخيمات في الهند** ، وعليه يكون واجب الصليب الأحمر كبيرا ومتشعبا، مما يتطلب الأمر العمل ليلا ونهار لتأمين عوتهم ، **كما يوجد بالمقابل هنود قد وقعوا بأيدي الباكستانيين،** وهنا يكون واجبنا القيام بالاتصالات ونقل الرسائل والقيام بزيارات مستمرة للمخيمات ، وقد قمنا قبل بضعة أيام بإجراء تبادل بين السكان وهناك عدد آخر من الجرحى سيتم نقلهم، وبالطبع هذه الأعمال ليست سهلة وتحقيق ما يمكن تحقيقه يتطلب جهودا كبيرة ونفقات كثيرة.

أما **بالنسبة للسكان المدنيين** فإن مهمتنا كانت شاقة في البنغال، وحيث يتطلب الأمر إعادة الآلاف من السكان إلى محلاتهم الأصلية، وهذا يتطلب وضع خطط لحمايتهم وإعانتهم من الناحية المعاشية والصليب الأحمر يحاول إعطاؤهم الأدوية ووضمان حاجاتهم المعيشية.

كما أن اللجنة قد باشرت بمشروع ضخم للإغاثة في غرب باكستان أيضا ومشروعا يكلف حوالي (10) ملاين دولار في هذه المنطقة.

موضوع فرع جمعية الهلال الأحمر في غزة، لقد حاولنا جهدنا لإعادة فتح الفرع ولا تزال الجهود مستمرة ونحن نؤيد كون الفرع متوقفا عن العمل في الوقت الحاضر، وهناك مشكلة مماثلة في العريش ،وقد أشار بأنه نفسه اتصل بممثلي اللجنة هناك وحاول تشجيعهم للعمل بمساعدة اللجنة، وأحب أن اشير إلى الطلبات الموجهة إلينا بشأن مضاعفة جهودنا ومداخلاتنا ، ونحن نؤكد بأن هذه هي رغبتنا وخاصة وأننا نشعر بنفس الشعور ، إلا أنه لا بد من ملاحظة اوضاعنا والمشاكل الدولية العديدة المماثلة في أقطار أخرى من المعمورة، الأمر الذي يتطلب نفقات باهظة جدا، ونأمل بأننا سنستلم المساعدات المالية قريبا لكي تزداد كفاءتنا ونقدم خدمات أكثر، وقد قام رئيس المؤتمر بشكر اللجنة على اجوبته الوافية واستعراضه الشامل للنقاط التي عرضت عليه، ثم أشار مندوب الجزائر إلى ما جرى من نقاش وأضاف بأنه لم تخرج من هذه المناقشة بنتائج ايجابية تخدم القضية التي من أجلها جرت المناقشة، وبما أن القضية إنسانية ومهمة بالنسبة للعرب ، لذلك لا بد من أن ننظر بما يجب أن تفعله الجمعيات العربية بعد اطلاعها على جواب اللجنة الدولية، ونتخذ قرارا لعرضه على الرأي العام العالمي نظرا لأهمية الموضوع البالغة، وقد أيده بذلك رئيس المؤتمر وكذلك مندوب مصر وطالب بعقد مؤتمر صحفي لإذاعة هذه الوقائع، كما ضم مندوب فلسطين صوته إلى صوت الآخرين، وأيده بذلك رئيس المؤتمر بصفته عضوا في الجمعية العراقية، وقد أقر موضوع عقد ندوة تلفزيونية واذاعية وصحفية، وقد اقترح أيضا أن يكون هناك أعضاء

من الأردن وفلسطين ومصر ويرأسها عضو عراقي، وقد اقترح ممثل الأردن أن تتخذ الإجراءات اللازمة للتمهيد لعقد مثل هذه الندوة وذلك عن طريق وزارة الإعلام، وقد طلب رئيس المؤتمر أن تضم اللجنة ممثلين عن كافة الدول العربية المشاركة في هذا المؤتمر وعدم اقتصارها على البعض منها، وتم الاتفاق على ذلك بالإجماع، ثم طلب ممثل الأردن إلى المقرر **لقراءة التوصية المقترحة** بشأن الموضوع وانهاء الجدل حول هذه الفقرة وقد كانت التوصية على الوجه التالي:

يشكر المؤتمر اللجنة الدولية للصليب الأحمر والقائمين عليها والعاملين فيها على الجهود القيمة التي يبذلونها في المناطق المحتلة ويطلب منها ما يأتي:

1- مضاعفة الجهد الذي تبذله اللجنة في المناطق المحتلة لتطبيق اتفاقيات جنيف وخاصة الرابعة منها ونخص بالذكر الموضوعات الخطيرة الآتية:

أ- المعتقلون

ب - تدمير المنازل والممتلكات

ج - الاستيلاء على الأراضي والممتلكات

د - الترحيل القسري للسكان

2- التنديد بالمخالفات التي ترتكبها السلطات المحتلة وعمل تقرير مفصل بجميع المخالفات التي ارتكبتها ووضعها أمام الجمعيات والحكومات المختصة في أقرب فرصة.

3- الاستمرار بإرسال مندوبين على مستوى عال لزيارة المناطق المحتلة والبعثات المقيمة في منطقة الشرق الأوسط.

4- ضرورة الطلب من المندوبين العاملين في المناطق المحتلة على تقديم التقارير الصحيحة والوافية عن الوضع الصحي والاجتماعي في جميع السجون في المناطق المحتلة بشكل دوري مرة كل ثلاثة أشهر على الأقل والعمل على العناية الطبية بالمرضى منهم خارج السجون.

5- حماية جميع الأطباء أثناء عملهم في المناطق المحتلة وذلك لتشجيعهم على العمل بها واتخاذ قرار بضرورة اعفاء الأطباء في الأراضي المحتلة من تبليغ السلطات عن أسماء من يحضرون إليهم للعلاج تمشيا مع القرار الذي اتخذ في مؤتمر الصليب الأحمر في نيودلهي عام 1957، والعمل على اعادة فتح فروع الهلال الأحمر في غزة والعريش لاستئناف أعمالها.

6- مطالبة السلطات المحتلة بمعاملة الأسرى من الفدائيين أسرى حرب وأخيرا يوصي المؤتمر الجمعيات التي ستحضر مؤتمر فيينا أن تتعاون فيما بينها وعن حكوماتها على التعديلات المقترحة لتحسين وتعديل اتفاقيات جنيف بشكل يعطي القوة للجنة الدولية لتمكينها من مراقبة وطلب تطبيق هذه الاتفاقيات.

الجلسة المسائية ليوم 1972/3/7

استؤنفت الجلسة برئاسة الدكتور الوهيبي حيث قدم مشروع توصية للموضوع الحادي عشر من جدول الأعمال وهذا نصها:

يوصي المؤتمر رابطة جمعيات الهلال والصليب الأحمر الدولية بالمبادرة بإنشاء مركز إقليمي جديد لدراسات الصليب الأحمر في إحدى دول الشرق العربي، تكون فيه الدراسة باللغة العربية وذلك بالاتفاق مع جمعيات الهلال الأحمر التي توافق على اقامته فيها.

وقد تكلم مندوب الأردن حول الموضوع ودعا إلى أن يكون هذا المعهد في عمان وقال بأن جمعية الهلال الأحمر الأردني ستضع كافة الإمكانيات لإنجاحه، هذا وقد أقرت التوصية بالإجماع.

وقد شكر الدكتور أبو قوره السكرتير العام للرابطة على الموافقة واستعداد الرابطة للتعاون وشكر جميع الوفود، وطلب تخويل الهلال الأحمر الأردني للتفاوض مع الرابطة حول إنشاء المعهد، وقد بدأ المؤتمر بمناقشة المادة (7) من جدول الأعمال الخاصة بالتعاون والتنسيق بين الجمعيات وتوحيد الأنظمة الأساسية لها.

وقد تكلم الدكتور الشطي فطلب أن تتخذ توصية بالتنسيق والتعاون بين الجمعيات العربية في جميع المؤتمرات.

وقد نبهت رئيسة الصليب الأحمر اللبناني إلى أن مؤتمر بيروت قد أوصى في المادة (9) بوجوب التعاون واستبعد فكرة الاتحاد، كما نبهت إلى أنها أرسلت كتبا إلى جميع الجمعيات العربية للسعي حول تنفيذ تلك التوصية.

وقالت بأنها لم تستلم أي جواب سوى من الهلال الأحمر العراقي الذي ذكر فيه أن الجمعية تسعى لتنفيذ هذه التوصية.

وعبر الدكتور صبيح الوهيبي عن أسفه لهذا الاهمال وقال بأنه لا مانع من بحث هذا الموضوع مجددا، وقد عقب رئيس وفد الأردن بأن جميع النشرات التي صدرت من الهلال الأحمر الأردني ارسلت إلى جميع الجمعيات العربية، وكانت هناك زيارات متبادلة بين بعض الوفود ولكنها لم تكن من الجمعيات العربية وإنما من الجمعيات الصديقة، أما عن برنامج الطوارئ فقال انهم كتبوا إلى الكويت بأنهم لا يستطيعون من تقديم أي مادة لافتقارهم إلى ذلك.

وطالب رئيس وفد الأردن الجمعيات العربية بتغيير برامجها لتستطيع مساعدة الجمعيات الأخرى، وتكلم رئيس وفد الكويت وقال بأن هناك تعاونا بين الجمعيات العربية، وتمنى أن يكون هذا التعاون أوثق في المستقبل.

وقد عقب المستر هنريك بيير على الموضوع موضحا النقاط الأساسية التي يمكن التنسيق بشأنها، وتكلم مندوب مصر وأيد مندوب الكويت وقال بأن التعاون قائم فعلا ولا يحتاج إلى وضع شروط وطالب بأن تشمل التوصية التنسيق والتعاون وأن تتابع في الأشهر القادمة.

وقال الدكتور الوهيبي بأن أحدا لم يتطرق إلى توحيد الأنظمة الأساسية.

وقال السيد شاتيلا أنه يطالب بتوحيد النظم الأساسية، وأن يستوحى ذلك من القواعد التي أقرها مجلس الحكام في نيودلهي، وقال مندوب الكويت حول توحيد الأنظمة أن جميع الأنظمة مشتقة من مبادئ الصليب الأحمر الدولي، وقدم اقتراحا بأن تتولى جمعية الهلال الأحمر العراقية بصفتها الجمعية المضيفة هذه المهمة، وذلك لدراسة الأنظمة الأساسية لكافة الجمعيات العربية وتقديم توصية بشأنها.

وقال الدكتور الوهيبي بأن الهلال الأحمر العراقي على استعداد لهذا العمل ووضع لائحة مسودة لتقديمها في الاجتماع القادم.

وتساءل مندوب السعودية عما إذا كان التنسيق يشمل النظام كله وقال بأن النظام الحالي المعمول به في السعودية يختلف عن كل الجمعيات الأخرى.

وشرح مندوب مصر مشروع التوصية وقال بأن التوحيد يخص البنود المهمة من النظام الأساسي كالإغاثة والمساعدات وغيرها.

ثم استؤنفت الجلسة بعد فترة الاستراحة حيث تلى السيد محمد صفوت مشروع التوصية وقد أقرت التوصية وهذا نصها:

يوصي المؤتمر أن يستمر التعاون والتنسيق بين الجمعيات الوطنية في كافة الميادين ويخص بالذكر النقاط التي اتفق عليها في مؤتمر بيروت.

على أن تناط بجمعية الهلال الأحمر العراقية جميع الأنظمة المختلفة من الجمعيات العربية ودراستها واستخلاص ما تراه مناسبا للتعميم على كافة الجمعيات لمناقشته في المؤتمر القادم.

وقد انتقل المؤتمر لمناقشة الفقرة الثامنة من جدول الأعمال وقد تلى المقرر مشروع توصية ذكر أنه اتفق عليها مسبقا وقد أقرت وهذا نصها:

يوصي المؤتمر بوجوب استمرار التنسيق بين جمعيات الهلال والصليب الأحمر العربية لتوحيد كلمتها سعيا وراء بلوغها الأهداف الإنسانية التي تنشدها وذلك لتمثيلها في لجان الرابطة المختلفة، وفي اجتماعات الصليب الأحمر على اختلاف أشكالها، ثم باشر المؤتمر ببحث الفقرة (9) من جدول الأعمال الخاصة بموضوع دعم الهلال الأحمر الفلسطيني وقد بدأ مندوب الهلال الأحمر الفلسطيني الكلام، حيث ذكر أن هذه الجمعية ترعى أسر الشهداء والمعتقلين والمقاتلين، وتكلم عن مراكز الجمعية ونشاطاتها الطبية.

وقال بأن هناك مراكز اجتماعية تهتم بالشعب الفلسطيني وتقوم الجمعية بإعادة تأهيل الذين يصابون في الثورة الفلسطينية، وقال إن المساعدات تأتي من الدول العربية ومن الشعب الفلسطيني ومن بعض الدول الصديقة، وتقدم ببعض المطالب الأساسية وهي:

- احترام شارة الهلال الأحمر الفلسطيني في كافة الدول العربية.

- السماح بفتح فروع في الدول العربية التي لا يوجد فيها فروع.

طالب بكفالة حركة سيارات الهلال الأحمر الفلسطيني في الدول العربية لمساعدة الجرحى.

كما طالب بإعفاء ما يرد للهلال الأحمر الفلسطيني من مساعدات من الرسوم الجمركية ومساعدة الهلال الأحمر الفلسطيني في تحسين الأوضاع الصحية للفلسطينيين وخاصة في غزة وإرسال أطباء عرب بمعاونة اللجنة الدولية.

وقد تكلم مندوب الهلال الأحمر السعودي عن الموضوع وقال بأن جميع مطالب الهلال الأحمر الفلسطيني طلبات عاجلة وواجبة التنفيذ.

ثم تحدث مندوب الكويت وقال بأن مساعدة الهلال الأحمر الفلسطيني واجبة وهو عمل إنساني وطالب بأن يقرر المؤتمرون تلبية طلبات الهلال الفلسطيني.

وطلب الدكتور صبيح الوهيبي فتح فروع للهلال الأحمر الفلسطيني في كافة الدول العربية، الا أن مندوب الهلال الأحمر السعودي قال إن الجميع يعالجون في المستشفيات مجانا.

وعقب الدكتور الوهيبي أن أعمال الهلال الأحمر متشعبة وكثيرة وليس العمل الطبي إلا جزء منها، وقال مندوب السعودية أن هناك فلسطينيين يعملون في كافة الدول العربية للتعريف بالقضية الفلسطينية.

عقب الدكتور الوهيبي أن أعمال الهلال الأحمر إنسانية وليست سياسية.

وأوضح مندوب فلسطين الغرض من فتح فروع للهلال الأحمر وهي ملاحقة مخالفة اتفاقية جنيف واطلاع الشعب العربي وجميع الشعوب على كل ما هو مخالف للنظم الأساسية.

وأيد مندوب مصر جميع مطالب الهلال الأحمر الفلسطيني كما أيد مناقشة مطالب الهلال الأحمر الفلسطيني كل على حده.

وكان **الموضوع الأول:** احترام شارة الهلال الأحمر الفلسطيني في الدول العربية وقد أيد الجميع وجوب احترامها.

كما وافق الجميع على فتح فروع للهلال الأحمر الفلسطيني.

وكان **الموضوع الثاني**: هو حرية حركة سيارات الهلال الأحمر الفلسطيني والإسعاف للنقل والتنقل، وقد أوضح مندوب فلسطين أن هذا الموضوع مرتبط بعدم وجود جوازات سفر وبطاقات لبعض الفلسطينيين، وطالب بأن تكون الورقة الصادرة من الهلال الفلسطيني كافية للسماح بالتنقل بالسيارات.

وأوضح مندوب السعودية بأن هذا الإجراء مرتبط بقوانين الدول ويجب الرجوع إلى الحكومات فيما يخص هذا الموضوع، وأوضح الدكتور صبيح الوهيبي أن هذا المؤتمر يخص الجمعيات وأن التوصية ستكون للجمعيات فقط، وذكر مندوب فلسطين أنه يتفهم هذا الموضوع جيدا وطالب بأن تتخذ توصية فقط، وقد أقر المؤتمر هذه النقطة.

وقد طالب مندوب فلسطين ببحث الاعتراف بالهلال الأحمر الفلسطيني والمسوغات القانونية لحضور جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني اجتماعات الرابطة واللجنة الدولية.

الا أن مندوب الرابطة أشار إلى أنه يرحب إذا كانت القوانين والأنظمة الدولية تسمح بذلك ولا بد من العمل بموجبها، حيث تستلزم أن تكون الجمعية مستوفية للشروط الموضوعة عام 1948 في مؤتمر استكهولم، ويجب أن تكون الدولة معترف بها كدولة مستقلة في هيئة الأمم المتحدة بحسب اتفاقية جنيف الدولية.

وقد طلب مندوب فلسطين تكليف لجنة من الهلال والصليب الأحمر العربي، لدراسة أحوال المعتقلين من رجال المقاومة في السجون الأردنية، لتقديم تقرير دوري عن أحوالهم وحضور التحقيق والمحاكمات.

وقد وعد رئيس جمعية الهلال الأحمر الأردني بأن يعمل على زيارة المعتقلين وتقديم المعلومات المطلوبة، كما أشار ممثل فلسطين أن جمعية الهلال الأحمر العراقية ستقوم بمتابعة هذا الموضوع بالذات ووافق عليه المجتمعون جميعا، ويطلب إلى العراق أن يزوده بالمعلومات تباعا وبأسرع وقت.

وبعد مناقشات بناءة شارك فيها جميع المؤتمرين بحماس منقطع النظير لتفهم الموضوع وأهميته على الصعيد العربي والعالمي، لما يعود بالفائدة على اخواننا الفلسطينيين بعد أن أصبحوا فريسة الغزو الصهيوني والامبريالية العالمية انتهى المؤتمر بالتوصية التالية بهذا الصدد:

تقدم جميع الجمعيات العربية كل دعم ممكن مادي ومعنوي إلى جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، وذلك لتستمر في نشاطها وتأدية أعمالها على الوجه الأكمل وفي الظروف بالغة الأهمية التي تواجهها وخاصة في الموضوعات الآتية:

1- احترام شارة الهلال الأحمر الفلسطيني في كافة الدول العربية ومعاملتها نفس المعاملة في أي جمعية عربية أخرى.

2- السماح لفتح فروع لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في الدول العربية التي لا يوجد فيها فروع فيما إذا كان ذلك لا يتعارض والقوانين المرعية في تلك الدول.

3- تسهيل حرية حركة النقل والتنقل لفرق الهلال الأحمر الفلسطيني في كل دولة عربية ومنها إلى أخرى واعتبار هوية الهلال الأحمر الفلسطيني كهوية شخصية.

4- استعجال وسرعة فتح فروع للهلال الأحمر في كل من غزة والعريش.

5- التوسط لدى السلطات المختصة لإعفاء ما يرد لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني من معونات عينية من الرسوم الجمركية.

6- الاستمرار في دعوة الهلال الأحمر الفلسطيني في مؤتمرات الصليب الأحمر الدولية كعضو مراقب والمطالبة بذلك مبكرا من اللجنة الدائمة.

وقد أعلن رئيس المؤتمر بعد ذلك عن السفرة المقررة لزيارة بابل والعتبات المقدسة في كربلاء والنجف وعدم وجود جلسات يوم 1972/3/9على أن يستأنف المؤتمر جلساته صباح يوم 1972/3/10 حيث سيعقد المؤتمر الصحفي في الساعة العاشرة صباحا ونظرا لأهمية هذا المؤتمر وما يعلق على نجاحه من آمال وفوائد ، فقد طالب مندوب مصر بأن يحضره الجميع على أن يعقد اجتماع للمداولة بشأنه والتحضير له.

الجلسة الصباحية ليوم 1972/3/9 م

استؤنفت الجلسة في الوقت المحدد لها وقبل البدء بالمناقشة اقترح استئناف مناقشة المادة(13) بشقيها وتقديمها على الفقرة (12) وقد اقترح مندوب الكويت أن يناقش موضوع **الاهتمام بمشاكل البيئة الإنسانية**، ثم باشر بسرد بعض الملاحظات عن الموضوع مشيرا بذلك إلى قرارات الأمم المتحدة حول الموضوع، وتوصياتها المتعلقة بمشاكل الشباب والاهتمام بها في كافة دول العالم على النطاق الحكومي والأهلي، وتطرق إلى البيئة والعوامل المؤثرة بها نتيجة التقدم العلمي والوسائل الطبية الحديثة مع ملاحظة ما يهدد البشرية من أخطار في الوقت الحاضر، وطلب أن تهتم هذه الجمعيات التي تقوم بخدمات إنسانية ما بوسعها للتقليل من المخاطر التي تؤدي إلى هدم البيئة ، ويجب أن تدرج في برامجها وأعمالها كيفية التخلص من المواد التي تؤثر في البيئة ، وإرشاد الناس إلى كيفية استخدام الوسائل المتوفرة في المحيط بصورها الصحيحة، نتيجة التطور الحاصل في المجتمع والتبدل في ظروف للحياة والمعيشة ، خاصة وأن العالم يتطور باستمرار في النواحي التكنولوجية والتقدم الصناعي والانتقال من الريف إلى المدن، وطالب باتخاذ توصية بهذا الخصوص لإعداد برامج على نطاق الوزارات والدوائر المعنية والجمعيات المختصة لنشر الوعي لمنع هذه المخاطر والتخفيف منها.

أما **موضوع الشباب** باعتباره عدة المستقبل وأن مشاكله هي مشاكل المجتمع ولكون الشباب ضائع في خضم هذا المحيط الذي يؤدي إلى انحلال الشباب نتيجة ما لوحظ من حركات حديثة ظهرت في بعض الدول، لذلك أصبح لزاما على الجمعيات الإنسانية إضافة إلى الحكومات والمصلحين أن تقوم بدور كبير في هذا المجال ، وطالب باتخاذ توصية لهذا الموضوع لتربية وتنشئة الشباب بشكل يقاوم هذه الانحرافات

التي ظهرت مؤخرا، وقد عقب رئيس جمعية الهلال الأحمر الأردنية مؤيدا ما جاء في ملاحظات مندوب الكويت وقد أشار إلى أن المسؤول الأول عن تربية الشباب هي:

1- البيت.
2- المدرسة.
3- الجامع أو الكنيسة.

وقد أيده مندوبون آخرون في المؤتمر كما طالبت رئيسة فرع الصليب الأحمر للناشئين في لبنان أن تفتتح فروع في بقية الجمعيات على غرار ما هو معمول به في لبنان وقد أوضحت فوائد هذه الفروع وفعالياتها السيدة رئيسة الصليب الأحمر اللبناني.

وقد نوقش هذا الموضوع من قبل مندوبي العراق والأردن ولبنان وفلسطين وقد أيد بعضهم وجوب تبني إنشاء فروع للناشئين ، ثم علق مندوب المغرب على الموضوع مؤيدا ما عرضه مندوب الكويت لكون الموضوع واسعا ومتشعبا، وطلب إلى المؤتمر أن يتخذ توصية إيجابية بهذا الموضوع ترمي إلى توجيه الشباب وتثقيفهم وتربيتهم تربية وطنية صالحة بالتعاون مع الحكومات والجمعيات الإنسانية مثل جمعيات الهلال والصليب الأحمر.

وتم الاتفاق على اتخاذ التوصية التالية:

بحث مشاكل البيئة ومشاكل الشباب.

يوصى المؤتمر جميع الجمعيات العربية أن تدخل في برامجها الثقافية بحث مشاكل البيئة الإنسانية ومشاكل الشباب ، وأن تشارك الدولة في برامج التوعية والتثقيف العام لتوعية الجمهور عن أخطار البيئة الإنسانية ودوره في مكافحتها ، وأن يعتمد في تثقيف الشباب على تقوية المبادئ الدينية بطريقة علمية سليمة لإيجاد هدف سام ومبادئ سليمة يسيرون عليها ، وأن ينشأ فرع الهلال الأحمر للناشئين في الجمعيات التي ليس بها فروع للناشئين وأن يتم تنسيق الأعمال بين فروع الهلال الأحمر والمنظمات الجماعية الأخرى المعنية بالشباب.

ثم بوشر بمناقشة الفقرة (12) من جدول الأعمال الخاصة بموعد ومكان الاجتماع وقد تفضل رئيس جمعية الهلال الأحمر الأردني وقدم دعوة لعقد المؤتمر القادم في عمان في أوائل شهر نيسان عام 1973، وقد اقترحت رئيسة الصليب الأحمر اللبناني أن يعقد اجتماع كل سنتين وقبل اجتماع مجلس الحكام أو المؤتمر الدولي العام بفترة قصيرة لكي يجرى بحث الأمور التي تهم هذه الجمعيات عند حضور مندوبيها إلى تلك المؤتمرات.

وقد وافق المؤتمر على قبول دعوة الأردن، واتخذت التالية بشأن ذلك:

يوصي المؤتمر بأن يكون موعد ومكان الاجتماع القادم لجمعيات الهلال والصليب الأحمر في عمان في أوائل أبريل (نيسان) من عام 1973.

وبعد الانتهاء من مناقشة الفقرات الواردة في جدول الأعمال قدم رئيس الجلسات شكره لكافة الأعضاء المؤتمرين لتعاونهم في نجاح المؤتمر كما شكر كافة الذين ساهموا في أعمال المؤتمر.

ثم باشر مندوب الأردن بالكلام حيث قدم شكره وامتنانه للدولة المضيفة عوضا عن بقية المؤتمرين لما وجدوه من حسن استقبال وحفاوة، كما ثمن جهود القائمين بإدارة المؤتمر وأشار إلى كون العراق هو بلدهم الثاني لذلك وجدوا في أعمالهم كل متعة وراحة خاصة وأن أعمالهم هي لخدمة الإنسانية وقد توفرت لهم كافة الإمكانيات لتوفير أسباب نجاح المؤتمر وما تم التوصل إليه.

وقد أشار بأن ما رأوه وسمعوه في هذا البلد الكريم بأنه سيحمل صورتها الطيبة إلى الآخرين بشكل واسع وأكبر لتوضيح اهتمام الحكومة والمسؤولين عن نجاح هذا المؤتمر.

وقدم شكره لرئيس جمعية الهلال الأحمر العراقية والدكتور عزة مصطفى ولرئيس الجلسات الدكتور صبيح الوهيبي ولبقية العاملين في تنظيم أعمال المؤتمر.

ثم طلب تقديم برقية شكر وامتنان للسيد رئيس الجمهورية العراقية لرعايته الكريمة للمؤتمر وهذا نصها:

تتقدم وفود جمعيات الهلال والصليب الأحمر المجتمعة في مركز جمعية الهلال الأحمر العراقية ببغداد بمناسبة انعقاد المؤتمر الثالث للجمعيات العربية بجزيل شكرها وعظيم امتنانها للسيد المهيب أحمد

حسن البكر رئيس الجمهورية العراقية لتفضله برعاية المؤتمر وإنابته الدكتور عزة مصطفى عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الصحة لتمثيله في حفلة الافتتاح مثمنين توجيهاته وتوصياته التي كانت خير معين لنجاح أعمال المؤتمر.

وبعد تلاوتها تمت الموافقة عليها ثم نهض مندوب مصر والقى كلمة شكر مماثلة.

كلمة اللجنة الدولية في افتتاح المؤتمر الرابع لجمعيات الهلال والصليب الأحمر العربية في بغداد 5-10 آذار 1972 م .

لقد كلفني وزملائي رئيس لجنة الصليب الأحمر الدولية السيد مارسيل تافيل إبلاغكم تحياته الودية وتمنياته الطيبة لنجاح جهودكم.

وأنى باسم لجنة الصليب الأحمر الدولية أعرب لسلطات الجمعية الوطنية للهلال الأحمر العراقية عن جزيل شكرنا للاستقبال الودي وحسن الضيافة اللذين قوبلنا بهما.

إن هذا الاجتماع الجديد لجمعيات الهلال والصليب الأحمر العربية الذي يعقد في أعقاب مؤتمرات الرباط والكويت وبيروت ، سيتيح بالتأكيد الفرصة لكل منا لتوطيد الروابط القائمة بيننا وخاصة الشخصية منها في مجتمعكم، والتي تشكل عنصرا حيويا في الحركة التي ننتمى إليها جميعا، إن المؤتمر الذي يفتتح اليوم، أن سمحتم سوف يتناول وجهة نظركم ويتعرض للإجراءات الواجب اتخاذها لحل المشاكل الإنسانية الخطيرة المتعددة التي لا تزال قائمة في هذه المنطقة من العالم ، ولا يخفى عليكم بأننا نعاني من نفس هذه المشاكل أيضا، وأننا سوف نبذل قصارى جهدنا كي لا نخيب آمالكم في توضيح بعض النقاط المعينة لفعاليات اللجنة الدولية في منطقة الشرق الأدنى.

أن لجنة الصليب الأحمر الدولية تتحسس بالدعوة الموجهة إليها، وباستطاعتي أن أوكد لكم بأنها تثمن إتاحة هذه الفرصة لها للإسهام في مداولتكم، أنى أتمنى لمؤتمركم النجاح التام، ولا شك في أن النتائج التي سيسفر عنها هذا المؤتمر سوف تمثل مرة أخرى مغزى حركتنا الرامية إلى حماية كرامة الإنسان،

إن لجنة الصليب الأحمر الدولية تتحمس بالدعوة الموجهة إليها، وباستطاعتي أن أؤكد لكم بأنها تثمن إتاحة الفرصة لها للإسهام في مداولاتكم.

انى أتمنى لمؤتمركم النجاح التام ولا شك في أن النتائج التي سيسفر عنها هذا المؤتمر سوف تمثل مرة أخرى مغزى حركتنا الرامية إلى حماية كرامة الإنسان.

كلمة الدكتور احمد ابوقورة – رئيس الهلال الاحمر الاردني.

يرمز الهلال الأحمر في الأردن والبلاد العربية والإسلامية الشقيقة إلى أعمال الخير والبر والإحسان والتعاون على ما فيه تخفيف آلام المصابين، وويلات المنكوبين وتقديم العون والمساعدات إلى المحتاجين والمعوزين.

والجمعية الوطنية للهلال الأحمر الأردني ، هي جمعية خيرية تسعى مع الجمعيات الخيرية العاملة في وطننا المفدى إلى ما فيه إغاثة الملهوفين والقيام بمختلف الخدمات الإنسانية، امتدادا لأعمال البر والخير التي عرفتها البشرية منذ الخليقة، وخاصة في عالمنا العربي الذي اشتهرت عهوده الزاهرة بأفراد وجماعات نذروا أنفسهم لهذه الواجبات الجليلة ، تحت شعار الآية القرآنية الكريمة (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان) وفي الطليعة نساء فضليات كن من السابقات في شؤون الإسعاف والتمريض ومعالجة المرضى ، وخاصة في أثناء المعارك والحروب كميمونة بنت الحرث الهلالية زوجة النبي محمد عليه الصلاة والسلام ، التي عرفت بأنها أول من ألف فرقة نسائية لإسعاف الجرحى في معركة تبوك، ونسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف الأنصارية، وأمية بنت قيس بن أبي الصلت الغفارية، وأميمة بنت أبي بشر بنت زيد بنت أطول، ونسيبة بنت الحارث، وزينب بنت خزيمة زوجة الرسول الأعظم وزينب بنت جحش من أزواجه عليه الصلاة والسلام، وأم سنان الأسلمية، وأم حكيم بنت الحارث المخزومية، ورفيدة الأسلمية، وحمنة بنت حجار.

وعندما بدأت الفتوحات الإسلامية كانت فرق الإسعاف ترافق الجيوش وتقوم بدورها كاملا في الميادين، ولقد تطورت هذه الجهود حتى انتهت إلى ما عرف باسم (الاسعاف المتنقلة) ، التي أسسها عدد من

الأطباء في العهد الإسلامي منهم سنان بن ثابت وولده ثابت بن سنان، وثابت بن قره، كذلك أنشأ الوزير ابن الفرات(مستشفيات الأسرى) التي كانت تعتني بالأسرى من الأعداء، وفي زمن نور الدين زنكي وخلفه السلطان صلاح الدين الأيوبي، نالت المستشفيات ودور الإسعاف عناية كبيرة بسبب ظروف الحروب الصليبية، حتى أن هذه الرعاية شملت الأعداء من الصليبيين كما حدثنا أسامة بن منقذ.
ولم تقتصر هذه الجهود على منطقة دون منطقة من دار الإسلام ، وإنما شملت الشرق والغرب، ففي الأندلس اشتهرت أخت الحفيد بن زهر الأندلسي وزينب المشهورة بلقب طبيبة بني أود في الأندلس، وكذلك أم الحسن بنت أبي جعفر الطنجالي الأندلسية، وغيرهن ممن تكونت منهن الجماعات الأولى في خدمة الإنسانية وتخفيف الآلام، وقد تدرجت هذه الجهود مع الزمن حتى انتهت إلى ما نشاهده من جمعيات خيرية تعني بشؤون الإسعاف والتمريض نختار منها الجمعية الوطنية للهلال الأحمر الأردني.

تقرير الجمعية الوطنية للهلال الأحمر الأردني: تأسيسها وتسميتها

تأسست في عمان سنة 1948 جمعية باسم (جمعية الهلال الأحمر الأردني) تحت رعاية جلالة الملك الحسين بن طلال، ورئاسته الفخرية وبقيت تزاول نشاطاتها الخيرية الإنسانية، الهادفة إلى تخفيف الآلام والمصائب ومد يد العون والمساعدة إلى من هم بحاجة إليها حيثما وجدوا، وذلك بمقتضى نظامها الأساسي الذي تعدل أكثر من مرة حتى جاءت سنة 1961، حين تبدلت التسمية فصارت هذه الجمعية تعرف باسم (الجمعية الوطنية للهلال الأحمر الأردني) تمارس أعمالها الخيرية وفقا لأحكام قانونها رقم (3) لسنة 1961.

أهدافها:

منذ أن تأسست الجمعية في سنة 1948 ثم أعيد تأليفها وتنظيمها كجمعية خيرية بالاستناد إلى المادة الخامسة من قانون الجمعيات الخيرية رقم (36) لسنة 1953، وهي تسعى في خدمة المبادئ والأهداف السامية التي تشتمل على:

أ- تقديم الخدمات الاجتماعية المختلفة.

ب - بذل الجهود الرامية إلى تخفيف ويلات الحروب والكوارث.

ج - مكافحة الأوبئة والأمراض ببذل المزيد من الخدمات الصحية والإنسانية وفقا للتقاليد والأعراف والقوانين والأنظمة والاتفاقات الدولية.

وسائل لتحقيق أهدافها

ولتحقيق تلك الأهداف النبيلة، فإن الجمعية تعمل دائما وأبدا على:

أولا- إنشاء بنوك الدم، وتأمين موارد إنشائها واستمرار خدماتها.

ثانيا- إنشاء مراكز الإسعاف والتمريض ومستوصفات ومستشفيات للمعاينة والعلاج والسعي المتواصل لتوفير نفقاتها.

ثالثا- التعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر ، وجمعيات الهلال الأحمر، والأسد الأحمر والشمس وتنسيق خطط هذا التعاون المثمر.

رابعا- التعاون مع الهيئات الصحية، حكومية، وشعبية في ميادين الرعاية الاجتماعية.

خامسا- توعية المواطنين بأهداف الجمعية، ومفاهيمها الإنسانية.

سادسا- تدريب المتطوعين والمتطوعات على أعمال الإسعاف والإنقاذ والتمريض.

فروعها

انتشرت فروع الجمعية منذ قيامها وهي في ازدياد مستمر بحيث أن هذه الفروع الكثيرة قد امتدت إلى المدن، والقرى والأرياف، وتكونت في المدارس على اختلاف أنواعها، مما يدل على وعي وشعور بالمسؤولية، ومساهمة في خدمة الوطن والمجتمع والإنسانية.

إدارة الجمعية

تدار الجمعية من قبل الهيئة العامة ولجنتها التنفيذية.

أ- الهيئة العامة، وهي السلطة العليا في الجمعية، تضع البرامج وتخطط وتقترح وتقر الموازنات المالية السنوية والحساب الختامي وتراقب العمل في مختلف أجهزة الجمعية، وهي التي تنتخب الرئيس ونائبه وبقية أعضاء اللجنة التنفيذية بالاقتراع.
ب - اللجنة التنفيذية، وتتألف من ثمانية أعضاء بالإضافة إلى الرئيس ونائبه ويتم انتخابهم جميعا مرة واحدة كل ثلاث سنوات.

موارد الجمعية وتتكون من:

أ- رسوم الانتساب إلى الجمعية.
ب - اشتراكات الأعضاء السنوية.
ج - التبرعات والإعانات على اختلاف أنواعها ومصادرها.
د - ريع واستثمار الأموال المنقولة وغير المنقولة العائدة للجمعية.
هـ - منح الحكومة والبلديات والهيئات والدوائر الأخرى.
و - أية موارد أخرى مشروعة كريع الحفلات وأثمان التذاكر الخيرية والأسواق والبازارات الخيرية.

المرجع: جزء من جلسات اجتماع جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر في بغداد 1972م، (جمعت من ارشيف اللجنة الدولية للصليب الأحمر عند زيارة جنيف سبتمبر 2019م، وجدت معظم صفحاتها وبعض الصفحات مفقودة).

التوصيات:

وبعد دراسة -جدول الأعمال المؤقت والموافقة على الصيغة النهائية، ناقش الاجتماع مختلف البنود .ثم أعرب المشاركون عن امتنانهم للحكومة العراقية على كرم الضيافة التي قدموها لهم وعلى الرعاية التي قدموها للاجتماع، كما تم الإعراب عن الشكر للجمعيات الوطنية ورابطة جمعيات الصليب الأحمر على مشاركتها.
بعد مناقشة كاملة لجميع البنود المدرجة على جدول الأعمال، تم تحرير التوصيات التالية:

الموضوع الاول- استمرار تنفيذ التوصيات المعتمدة في اجتماع بيروت في 15 -20 فبراير 1971م:
قدمت رئيسة الصليب الأحمر اللبناني تقريرا حول تنفيذ توصيات اجتماع بيروت وبعد مناقشة هذا التقرير، قام الاجتماع بدراسة هذه البنود المدرجة على جدول أعماله، واعتمد التوصيات التالية:

الموضوع الثاني- نشر **الطبعة الثالثة من إصدار انتهاكات اتفاقيات جنيف:**
ويوافق الاجتماع على نشر طبعة ثالثة من انتهاكات اتفاقيات جنيف حيث يُعترف عمومًا أن النشرات السابقة كان لها تأثير مهم على الرأي العام.
وتكلف اللجنة السابقة بمواصلة مهمتها التي تهدف إلى التعريف والنشر، شريطة أن تساهم جميع الجمعيات الوطنية ماديًا ومعنويًا في الطبعة التي سيتم نشرها بأسمائها جميعا ولهذا الغرض، طلب من الجمعيات، بما في ذلك الهلال الأحمر الفلسطيني، توفير الوثائق والمعلومات المتاحة لهم.

الموضوع الثالث-الحاجة إلى حماية وضمان احترام شارات الهلال الأحمر والصليب الأحمر:
يوصي الاجتماع الجمعيات المشاركة بالعمل من أجل إصدار قانون بشأن حماية شارات الهلال الأحمر والصليب الأحمر وحظر الاستخدام التعسفي لهذه العلامات في البلدان التي لا يوجد فيها مثل هذا التشريع.

الموضوع الرابع-كتب "الصليب الأحمر وبلدي" و "دليل المعلم" التي تنشرها اللجنة الدولية باللغة العربية:

توصي الجمعيات الوطنية حكوماتها بالترتيب لتوزيع الكتابين اللذين نشرتهما اللجنة الدولية باللغتين العربية: "الصليب الأحمر والبلد" و "دليل المعلم في فصول المدارس الابتدائية حتى يتمكن الأطفال من فهم مهمة الهلال الأحمر والصليب الأحمر بوضوح .ويتم الفوز بها بالفعل في طفولتهم.

الموضوع الخامس-تشجيع الدول العربية المستقلة حديثًا على إنشاء جمعيات وطنية للهلال الأحمر

يوصي الاجتماع الأطراف المهتمة بالدول العربية المستقلة حديثاً بإنشاء جمعيات الهلال الأحمر الوطنية وطالب جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر الوطنية، إذا لزم الأمر، لتقديم كل المساعدات اللازمة لهذا الغرض.

الموضوع السادس-دراسة إمكانية إنشاء مراكز للإغاثة في الكويت والقاهرة والجزائر في ضوء التقرير الذي قدمه مندوب الهلال الأحمر الجزائري

يوصي الاجتماع بالاستفادة من التجربة التي أجريت في المنطقة المغاربية ومن النتائج التي تم الحصول عليها لتعزيز مركزين للإغاثة في القاهرة والكويت والعمل على إنشاء مراكز مماثلة في جميع الدول العربية الأخرى حتى تكون في وضع يمكنها من التأثير، وطالب الاجتماع جمعتي مصر والكويت بحضور الاجتماع الذي سيعقد في المغرب للتعرف على جميع إنجازات الجمعيات الشقيقة المغاربية بهدف ضمان نجاح هذا المشروع.

الموضوع السابع-دراسة العلاقات مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر في الوقت الحاضر، ولا سيما في الأراضي المحتلة. وشكر الاجتماع لجنة الصليب الأحمر الدولية بالإضافة إلى قادتها وموظفيها على جهودهم المستمرة في الأراضي المحتلة ويطلب الاجتماع منهم:

(1) : مضاعفة جهود اللجنة الدولية للصليب الأحمر في الأراضي المحتلة لضمان تطبيق اتفاقيات جنيف وعلى وجه الخصوص الاتفاقية الرابعة مع مراعاة الجوانب الخاصة التالية:

أ) الأشخاص قيد الاعتقال.

ب) تدمير المساكن والممتلكات.

ج) مصادرة الأراضي والممتلكات.

د) إزالة السكان بالقوة.

(2)إدانة الانتهاكات التي ترتكبها سلطات الاحتلال وإعداد تقرير مفصل عن جميع المخالفات وتقديم هذا التقرير في أقرب وقت ممكن إلى جميع الجمعيات والحكومات المعنية.

(3) مواصلة تكليف كبار المندوبين بزيارة الأراضي المحتلة والبعثات المقيمة إلى منطقة الشرق الأوسط

(4) حث المندوبين العاملين في الأراضي المحتلة على إعداد تقارير دقيقة بشكل دوري حول الأوضاع الاجتماعية والصحية الفعلية في سجون الأراضي المذكورة ، مرة واحدة على الأقل كل ثلاثة أشهر ، وإيلاء اهتمامهم للرعاية الطبية المقدمة للمرضى خارج السجون.

(5) حماية جميع الأطباء العاملين في الأراضي المحتلة لتشجيعهم على تقديم خدماتهم هناك واعتماد قرار يعفي الأطباء في الأراضي المحتلة من الالتزام بإبلاغ السلطات بأسماء الأشخاص الذين يطلبون الرعاية الطبية ، امتثالاً للقرار الذي اعتمده المؤتمر الدولي للصليب الأحمر (نيودلهي ، 1957) ، لتعزيز إعادة إنشاء فروع الهلال الأحمر في غزة ومنطقة العريش حتى يتمكنوا من القيام بأنشطتهم مرة أخرى.

(6)مطالبة سلطات الاحتلال بمعاملة أسري الفدائيين كسرى حرب، يوصي الاجتماع الجمعيات التي ستشارك في اجتماع فيينا بالتعاون مع بعضها وحكومات كل منها لضمان اعتماد التعديلات المقترحة على اتفاقيات جنيف لمنح اللجنة الدولية السلطة المطلوبة لتمكينها من المراقبة والاطلاع على تطبيق هذه الاتفاقيات.

(7) دراسة إمكانيات تحسين وتطوير القوانين الإنسانية السارية على النزاعات المسلحة في ضوء اجتماع خبراء الصليب الأحمر والهلال الأحمر الذي عقد في لاهاي في مارس 1971.

(8) يوصي الاجتماع جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر من الدول العربية للتواصل مع حكوماتهم 60 التي تفوضها مع الخبرة في مجال القانون الدولي يتم إرسالها إلى مؤتمر الخبراء الحكوميين الذي بدأ في جنيف في 3 أيار / مايو 1972.

(9) يوصي الاجتماع كافة الحكومات العربية بأن تكون ممثلة في هذا المؤتمر وأن تتعاون مع بعضها البعض وتتفق على قرارات موحدة.

الموضوع التاسع-التعاون بين جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر للبلدان العربية ومواءمة وتوحيد تشريعاتها الإنسانية:

يوصي الاجتماع بمواصلة التعاون ومواءمة الجهود بين الجمعيات الوطنية في جميع المجالات وخاصة فيما يتعلق بالنقاط التي تم الاتفاق عليها في اجتماع بيروت.

الموضوع العاشر-توحيد أهداف تمثيل الجمعيات الوطنية في مختلف لجان الرابطة من خلال الاجتماعات التمهيدية التي تعقد في كل مناسبة، وعوامل التنسيق على أساس القرارات المتخذة في اجتماعات اسطنبول:

يوصي الاجتماع بأن تستمر الجهود اللازمة للتنسيق بين جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر في البلدان العربية حتى تحقق عملًا موحدًا يسمح لها بتحقيق الأهداف الإنسانية التي حددتها لنفسها ولتمثيلها في لجان الرابطة المختلفة وفي اجتماعات الصليب الأحمر.

الموضوع الحادي عشر-تعزيز الهلال الأحمر الفلسطيني :

يوصي الاجتماع جميع جمعيات الدول العربية بتقديم كل مساعدة معنوية ومادية ممكنة إلى الهلال الأحمر الفلسطيني حتى يتمكن من مواصلة أنشطته وتقديم خدماته بفعالية في الظروف الخطيرة والحساسة التي تواجهه بشكل خاص فيما يتعلق بالنقاط التالية:

(1) ضمان احترام شارة الهلال الأحمر الفلسطيني في جميع الدول العربية من خلال منحها نفس المعاملة مثل كل جمعية وطنية عربية أخرى.

(2) التقرب من الحكومات بهدف إنشاء فروع للهلال الأحمر الفلسطيني في الدول العربية التي ليس لديها مثل هذه الفروع.

3) تسهيل النقل غير المقيد وتحركات فرق الهلال الأحمر الفلسطيني داخل كل دولة عربية وبين هذه الدول والنظر في بطاقة هوية الهلال الأحمر الفلسطيني كبطاقة هوية شخصية.

(4) تسريع إنشاء فروع الهلال الأحمر في غزة والعريش.

(5) الاتصال بالسلطات المختصة للحصول على إعفاء من الرسوم الجمركية على مواد الإغاثة التي يتلقاها الهلال الأحمر الفلسطيني.

(6) الاستمرار في دعوة الهلال الأحمر الفلسطيني إلى المؤتمرات الدولية للصليب الأحمر كمراقب وتقديم مثل هذا الطلب بكل سرعة إلى اللجنة الدائمة.

الموضوع الثاني عشر-استخدام **اللغة العربية في جميع مراسلات الرابطة واللجنة الدولية مع جمعيات الدول العربية**:

ويعرب الاجتماع عن امتنانه وتقديره للجنة الدولية وجامعة الصليب الأحمر والهلال الأحمر على جهودهما من أجل طباعة ونشر المنشورات باللغة العربية .وتوصي باستخدام اللغة العربية في المستقبل القريب في المراسلات بين اللجنة الدولية والجامعة العربية وجمعيات الدول العربية، عندما تسمح الظروف بذلك.

الموضوع الثالث عشر-اعتماد اللغة العربية كلغة رسمية للتعليم في معهد التدريب الإقليمي للصليب الأحمر والهلال الأحمر في تونس لمصلحة مندوبي الدول العربية الذين يدرسون في هذا المعهد :

يوصي الاجتماع رابطة جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر بتنظيم معهد إضافي للتدريب على الصليب الأحمر الإقليمي في إحدى الدول العربية في الشرق الأوسط حيث سيتم تقديم الدورات باللغة العربية بالتعاون مع جمعيات الهلال الأحمر المستعدة لاستقبال هذا المعهد.

الموضوع الرابع عشر-مشاكل البيئة البشرية والشباب:

يوصي الاجتماع جميع شعوب الدول العربية بإدراج مشاكل "البيئة الإنسانية ومشاكل الشباب في برامجهم الثقافية والاجتماعية، والتعاون مع الدولة في برامج الثقافات العامة لتوعية الجمهور لإدراك الأخطار التي تهدد البيئة والدور الذي تلعبه لإزالة هذا التهديد، ويوصي الاجتماع بأن تكون البرامج الثقافية المخصصة للشباب قائمة على أسس تقوية أو مبادئ دينية وعلى مقاربة علمية وصحية لمنحهم هدفًا نبيلًا ومبادئًا ملزمة. وتوصي بإنشاء أقسام لشباب الهلال الأحمر داخل الجمعيات التي لا يوجد لديها مثل هذه الأقسام بعد مواءمة الأنشطة بين أقسام شباب الهلال الأحمر والحركات الاجتماعية الأخرى المعنية، مع الشباب.

الموضوع الخامس عشر-موعد ومكان الاجتماع القادم لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر للبلدان العربية:

يوصي الاجتماع بأن يعقد الاجتماع القادم لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر للبلدان العربية في عمان في بداية نيسان / أبريل 1973م، بناء على الدعوة التي وجهها رئيس جمعية الهلال الأحمر الوطنية الأردنية.

متابعة توصيات اجتماع جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر في البلاد العربية في بيروت من 15-20 شباط (فبراير)1971م

أرسلنا إلى كل الجمعيات الوطنية في البلدان العربية التي حضرت الاجتماع والتي لم تحضره نسخة عن توصيات اجتماع جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر في البلاد العربية الذي عقد في بيروت بين 15-20 شباط (فبراير) سنة 1971م في مقر الصليب الأحمر اللبناني، كما أرسلنا هذه التوصيات إلى الرابطة واللجنة الدولية وقد تم ذلك بعد انتهاء الاجتماع بأقل من أسبوع .

الموضوع الأول - مراجعة القرارات التي اتخذت في اجتماع القاهرة 1970/1/24م ، وتقديم تقرير عنها في كل ماله علاقة بما يلي :

مركز الإغاثة والإسعاف في الكويت.
مركز الإغاثة والإسعاف في القاهرة.
مركز الإغاثة والإسعاف في الجزائر.

القرار الذي اتخذ في هذا الموضوع بصدد تنظيم مراكز الإسعاف وتنميتها ، بناء على التوصية المشار اليها كتبنا إلى الجمعيات في القاهرة والكويت والجزائر في 12 آذار (مارس) سنة 1971م نطلب منها الإيضاحات اللازمة لننقلها بدورنا إلى كافة الجمعيات الوطنية في الأقطار، وقد أجاب الهلال الأحمر في الكويت انه بانتظار المعلومات الخاصة بهذا الموضوع من جمعية الهلال الأحمر الجزائري وذلك حسب الاتفاق الذي تم في اجتماعنا السابق ، وفيما يتعلق بهذه التوصية طلبنا من الرابطة أن ترسل إلى كل الجمعيات الوطنية في البلدان العربية نسخة عن محاضر الجلسات التي عقدت في تونس من 22-24 شباط سنة 1971م بين الجمعيات الوطنية في البلدان المغربية والصليب الأحمر السويدي والرابطة وقد أجابت الرابطة بأنها أرسلت هذه المحاضر إلى كل الجمعيات الوطنية في البلدان العربية .

الموضوع الثاني - تقرير عن اجتماع جنيف :

فيما يختص بتنفيذ القرار الثاني أرسلنا إليكم كتابا بتاريخ 13 آذار (مارس) سنة 1971م ، نفيد كم فيه بأننا كتبنا إلى رابطة جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر وطلبنا منها الاستمرار في القيام بعملها الإنساني في الأردن بالتعاون مع جمعيتي الهلال الأحمر الأردني والفلسطيني ، وقد أجابتنا الرابطة واللجنة الدولية تعربان عن استعدادهما بتنفيذ كل ما يطلب منهما في هذا الصدد.

أما التوصية المتعلقة بالفريق الطبي فقد أولى اجتماع بيروت واللجنة التي تألفت من مندوبين عن جمعيات الهلال الأحمر في جمهورية مصر الغربية وتونس والكويت أمر تنفيذها وقد كتبنا في 13 آذار (مارس) سنة 1971م إلى كل من الجمعيات المعنية نذكرها بوجوب التنفيذ واطلاعنا على النتائج.

الموضوع الثالث- مساعدة اليمن.

كتبنا إلى الرابطة نطلب منها:

أولا: مساعدة اليمن بتوجيه نداء مجدد من أجل تقديم المساعدة.

ثانيا: تأمين نقل الإعانات.

ثالثا: ضرورة قيام الرابطة بالاتصال بلجنة برنامج التنمية في الأمم المتحدة لتزيد مساعداتها إلى الجمهوريتين اليمنيتين.

وقد أجابت الرابطة في كتابها بتاريخ 14 نيسان (ابريل) سنة 1971م أنها تدرس في الوقت الحاضر قضية تسهيل نقل الإعانات إلى الجمهوريتين اليمنيتين وأفاد السيد ستانيسى (Stenissis) الذي يعرف المنطقة جيدا لأنه زار عدن وصنعاء لدراسة أوضاع البلدين وفقا للتقارير التي وصلتنا نعلمك بأن مرحلة المجاعة المؤسفة قد انتهت وإنما نواجه في الوقت الحاضر مشاكل التنمية في المدى الطويل وسوف تكون الأفضلية للإعانات الضرورية التي تفرضها الحاجة الملحة.

أرسل الصليب الأحمر اللبناني مبلغ خمسمائة ليرة لبنانية إلى كل من الجمعيتين اليمنيتين عن طريق الرابطة وأفاد أنه على استعداد لاستضافة طالبتين وتعليمهما على نفقته الخاصة لتصبحا معاونتين صحيتين أما نفقات السفر فتقوم بها الجمعية المرسلة.

أما جمعية الهلال الأحمر في جمهورية مصر الغربية فقد أجابت بأنها أرسلت إعانات طبية من أدوية طلبتها جمعيتا الهلال الأحمر في اليمن.

- أرسلت جمعية الهلال الأحمر في الكويت فريقا طبيا إلى كل من جمعيتي الهلال الأحمر في اليمن مزودا بالأدوية والمعدات الطبية اللازمة ثم استبدل هذا الفريق بفريق آخر مكون من طبيب وطبية ومضمد ومسعف مازالوا يعملون هناك، كما أرسلت جمعية الهلال الأحمر في الكويت كميات من الأدوية والملابس والبطانيات والأحذية بلغت قيمتها ألف دينار كويتي.

- قررت جمعية الهلال الأحمر المغربي إرسال أدوية بمبلغ خمسة آلاف درهم أي ما يعادل نحو ألف دولار أمريكي كمساعدة للجمهورية العربية اليمنية والجمهورية اليمنية الشعبية الديمقراطية.

- بعثت جمعية الهلال الأحمر البحريني مبلغ 241 دولار إلى كل من جمعية الهلال الحمر بجمهورية اليمن وجمهورية اليمن الشعبية الديمقراطية.

- أرسلت جمعية الهلال الأحمر السوري مبلغ 1500 ل.س. إلى كل من الجمعيتين الوطنيتين في اليمن.

هذا كل ما وصلنا من الجمعيات الوطنية إفادة عن مساعداتها لغاية 3 تموز (يوليو)1971م .

الموضوع الرابع - النشرة الثالثة لخرق اتفاقيات جنيف:

فيما يتعلق بهذا الموضوع نفيد كم بأنه عقد اجتماع في 3 أيار (مايو) 1971م في بيروت أي في التاريخ المتفق عليه، لكن لم يحضره من أعضاء اللجنة المكلفة إصدار هذه النشرة سوى رئيس الهلال الأحمر الأردني الدكتور أبو قورة ورئيسة الصليب الأحمر اللبناني وأعضاء المكتب فيه، فكتبنا إلى كافة الأعضاء نسألهم رأيهم في هذا الموضوع لكننا لم نتلق أجوبة، لذلك قررنا تجميد البحث في موضوع النشرة لغاية الاجتماع المقبل الذي يعقد الآن.

الموضوع الخامس - الشارة :
تنفيذا لتوصيات جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر العربية المتعلقة بشارة الصليب الأحمر وحمايتها واحترامها أرسلنا إلى كافة الجمعيات الوطنية الناطقة باللغة العربية صورة عن القرار الحكومي الذي اتخذ بشأن حماية شارة الصليب الأحمر ومنع سوء استعمالها كما وردتنا وثيقة حكومية من الهلال الأحمر المغربي تقضى بحماية شارة الهلال الأحمر واحترامها والمحافظة على حمايتها وحيادها.

الموضوعات السادس والسابع والثامن- علاقة اللجنة الدولية بالجمعيات الوطنية في البلدان العربية:
نفيدكم بأننا رفعنا التوصيات المتعلقة باللجنة الدولية في حينه إلى رئيس اللجنة الدولية كما أرسلنا كتابا خاصا إليه يتعلق بالتوصيات 6-7-8 فأجاب الرئيس نافيل على هذه الرسالة بكتاب تاريخه 27 نيسان (ابريل) سنة 1971م وقد أرسلنا نسخة عنه مترجمة إلى العربية إلى كل من الجمعيات الوطنية في البلدان العربية كما أعربنا لهذه الجمعيات عن استعدادنا لإرسال النص الأصلي باللغة الفرنسية إلى من يشأ .

الموضوع التاسع- في الاتحاد التعاوني:
فيما يختص بالطلب من الرابطة اعتبار الجمعيات الوطنية الناطقة باللغة العربية مجموعة إقليمية أخذت الرابطة هذا الاقتراح بعين الاعتبار ووجدته طبيعيا ووعدت بأنها ستطلع اللجنة المؤلفة من الرئيس ونوابه في الاجتماع المقبل في نيسان (ابريل) على هذا الطلب، كما أخذت علما بترشيحات الجمعيات الوطنية العربية للمراكز التي ستشغر في لجان الرابطة الاستشارية وقد أرسلنا إلى كل الجمعيات الوطنية الناطقة باللغة العربية تعميما يتعلق بالتعاون وتفاصيل برنامجه ووسائله وميادينه وكان ذلك في31 آذار (مارس) سنة 1971م .

الموضوع العاشر- الهلال الأحمر والشباب:
يتضمن هذا الموضوع التمني لإجراء لقاءات تضم الشباب في الجمعيات الوطنية العربية وتنفيذا لهذه اتخذت جمعية الهلال الأحمر المغربي المبادرة بدعوة جمعية الصليب الأحمر اللبناني للناشئين إلى لقاء في مراكش خلال شهري آب (أغسطس) وأيلول (سبتمبر) سنة 1971م لكن بسبب وصول الدعوة متأخرة جدا ورغبة منا في زيارة الناشئين في الجزائر وتونس والمغرب في آن واحد أرجأنا تنفيذ هذه الزيارة وتنظيم برنامجها إلى العام المقبل إن شاء الله ولغاية الآن لم يردنا أي خبر عن إقامة لقاءات مماثلة من أي جمعية وطنية في البلدان العربية .

الموضوع الحادي عشر- النشر:
بما يختص بكتيب الصليب الأحمر وبلادي وكتاب المعلم اللذين أعدتهما اللجنة الدولية فقد ترجم الصليب الأحمر اللبناني هذين الكتابين إلى العربية وانحز رسم الصور وسلمها إلى السيد (جايار) الذي تولى أمر طبعهما ونشرهما، ووزعت الكتب على بعض الجمعيات الوطنية فالمرجو من الجمعيات التي تسلمت الكتابين أن تعطينا فكرة عما فعلته في بلدها .
فيما يختص بترجمة (كتاب الصليب الأحمر) الذي تولى أمر إعداده معهد هنري دينان فقد كتبنا إلى الجمعيات العربية نطلب منها أن تطلب ما تريده من الأعداد من هذا المعهد حتى يكون هنالك أعداد كافية تغطى عدد المطلوب من النسخ المطبوعة بالعربية وقد تم ذلك.
تسلمنا من الهلال الأحمر الفلسطيني تقريرا عن الأوضاع الصحية المتردية في قطاع غزة أثار فينا الكثير من الاستياء والانفعال، فكتبنا على الفور إلى رئيس اللجنة الدولية في 26 نيسان (ابريل) وطلبا منه أن يولى هذا الموضوع اهتماما خاصا ، أجابنا في 25 أيار (مايو) بكتاب يعبر فيه عن اهتمام اللجنة الدولية

بالموضوع فأرسلنا إلى كل الجمعيات الوطنية ترجمة الكتاب بالعربية كما تسلمنا من رئيس الهلال الأحمر التونسي محضر الاجتماع الذي عقد في تونس في 22-23-24 شباط (فبراير) وأرسلنا نسخة عن هذا المحضر الذي وزع على الصحافة إلى كل من الجمعيات الوطنية في البلدان العربية .

نظرا لأهمية محاضرتي السيدين هنريك بيير وآلن مودو في اجتماع بيروت، ترجم الصليب الأحمر اللبناني المحاضرتين القيمتين إلى العربية، أرسلت ترجمة محاضرة السيد بيير وموضوعها وضع الجمعيات الوطنية الناطقة بالعربية الحاضر (تصورات المستقبل) إلى كل الجمعيات الوطنية في البلاد العربية في 22 حزيران (يونيو) سنة 1971م.

ومحاضرة السيد مودو وموضوعها (حياد الصليب الأحمر والهلال الأحمر واستقلالهما) فقد نشرت ترجمتهما العربية في مجلة (الصليب الحمر اللبناني) عدد 53 أيار-حزيران سنة 1971م .

أما محاضرة السيد جاييار وموضوعها (حماية الشارة ومنع سوء استعمالها) فقد وزع حضرته نسخا منها بالعربية على الحاضرين بعد إلقائها نشرت في مجلة الصليب الأحمر اللبناني عدد 52 آذار* نيسان سنة 1971م

أرسل الصليب الأحمر اللبناني كتابا إلى كل الجمعيات الوطنية في البلاد العربية في 5 آب (أغسطس) سنة 1971م هذا نصه:

تحية طيبة وبعد،

تسلم الصليب الأحمر اللبناني برقية من الهلال الأحمر الكويتي يطلب فيها منا التدخل الفوري لدى السلطات الأردنية للإفراج عن جرحى حوادث الأردن وإسعافهم أو نقلهم إلى أي بلد عربي، ويقترح الهلال الأحمر الكويتي أن تدعو الجمعيات الوطنية في البلاد العربية إلى اجتماع عاجل في أي بلد عبري ويرحب بعقد هذا الاجتماع في الكويت.

أجاب الصليب الأحمر اللبناني بالبرقية التالية:

وفقا للطرق القانونية المرعية اتصلنا باللجنة الدولية فورا لتتدخل لدى السلطات للإفراج عن جرحى حوادث الأردن بخصوص اجتماع جمعيات الهلال الأحمر ننتظر تعيين التاريخ والمكان، كما أبرق الصليب الأحمر إلى اللجنة الدولية يطلب تدخلها العاجل لمساعدة جرحى حوادث الأردن.

جاء جواب اللجنة الدولية يقول إنها أرسلت أدوية إلى المستشفيات حيث يعالج الجرحى وان الأردن ليس في الوقت الحاضر بحاجة إلى أدوية أو أطباء وان اللجنة أظهرت استعدادها لنقل الجرحى إذا كان ذلك ضروريا، وصلت برقية من الكويت تقول انه صرف النظر عن الاجتماع لعدم وصول ردود من الجمعيات في البلاد العربية.

ودمتم

الكسندرا عيسى الخورى
رئيسة الصليب الأحمر اللبناني

تفضل رئيس الهلال الأحمر العراقي – حين كان في بيروت – فدعا جميع الجمعيات الوطنية في الأقطار العربية إلى بغداد لعقد الاجتماع المقبل فيها، قبل كل المندوبين الدعوة الكريمة ونحن الآن في لقاء جديد بين نهري الفرات ودجلة لتجديد عمل التعاون وشد أواصر الصداقة.

بعد تقديم هذا التقرير اعتبر أن مهمتي قد انتهت وانقلها بدوري إلى معالي رئيس الهلال الأحمر العراقي.

الكسندرا عيسى الخورى
رئيسة الصليب الأحمر اللبناني

اخبار المؤتمر الرابع لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية
بغداد 3-5 مارس 1972م في الجرائد الاردنية والعراقية
جريدة الرأي العام الاردنية
اليوم: الاثنين التاريخ: 1972/3/6 العدد: 235 الصفحة: 4
مؤتمر الجمعيات العربية للهلال والصليب الاحمر ببغداد

جمعت بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر الاردني

بدء مؤتمر الجمعيات العربية للهلال والصليب الأحمر ببغداد أمس

بغداد ٥ – رويتر – بدأت هنا اليوم اجتماعات المؤتمر الرابع للجمعيات العربية للهلال الاحمر والصليب الاحمر .

وافتتح هذه الاجتماعات المقرر أن تستمر ستة أيام الدكتور عزت مصطفى وزير الصحة ورئيس جمعية الهلال الاحمر العراقية نيابة عن الرئيس أحمد حسن البكر .

وقالت وكالة الانباء العراقية ، أن الدكتور مصطفى دعا في كلمة الافتتاح الى ضرورة التخطيط لتعاون اكثر فعالية ولجهود أوسع مدى وأكثر شمولا لمواجهة التحديات في مرحلة بالغة الصعوبة تمر بها الامة العربية.

وقال ان المبادىء السامية التي تؤمن بها جمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر ، تود توجيه انظار الراي العام العالمي الى المعاملة اللاانسانية والاضطهاد الذي يلقاه سكان المناطق العربية المحتلة .

ويحضر المؤتمر بالاضافة الى ممثلي الجمعيات العربية مندوب من اللجنة الدولية للصليب الاحمر .

وقدمت السيدة الكسندرا عيسى الخوري رئيسة الصليب الاحمر اللبناني في جلسة الافتتاح تقريرا عن المؤتمر العام للجمعيات الذي عقد في بيروت خلال شهر شباط عام ١٩٧١ .

ويتضمن جدول الاعمال بين أمور اخرى البحث في موضوع حث الدول العربية التي نالت استقلالها حديثا على تكوين جمعيات هلال أحمر خاصة بها .

ومن المقرر أن يبحث المؤتمر كذلك في العلاقات التي تربط بين جمعيات الهلال والصليب العربية وعلاقة هذه الجمعيات باللجنة الدولية للصليب الاحمر في المناطق المحتلة وسبل التعاون بينها .

وسيبحث المؤتمر كذلك في مسالة توحيد الانظمة الداخلية للجمعيات العربية وتطوير القوانين الانسانية خلال النزاع المسلح .

مدغشقر تنتظر اعصارا جديدا

تاناناريف ٥ – وصف – يتوقع ان يضرب الليلة او غدا اعصار جديد وذلك بعد ثلاثة اسابيع من اعصار اوجيني الذي ضرب الجزيرة وأدى الى مقتل ١٦٠ شخصا .

جريدة الدستور الأردنية
اليوم: الثلاثاء التاريخ: 1972/2/15 العدد: 1637 الصفحة:2
جمعت بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر الاردني

من المواطنين .

جمعيات الهلال والصليب الأحمر العربية تعقد مؤتمرًا في العاصمة العراقية

عمان – و أ أ – تلقت الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني ، من جمعية الهلال الاحمر العراقي دعوة لحضور مؤتمرجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية المقرر عقده في بغداد في الخامس من شهر اذار القادم .

وذكر السيد احمد ابو قوره رئيس الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني ، ان جدول اعمال المؤتمر يتضمن بحث علاقة اللجنة الدولية للصليب الاحمر بجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر العربية في الوقت الحاضر ، وخاصة في المناطق المحتلة ، ومراجعة القرارات التي اتخذت للاجتماع السابق في بيروت في شهر شباط الماضي ، ومتابعة البحث في تأسيس مراكز الاغاثة والاسعاف في الكويت والقاهره والجزائر ، في ضوء التقرير الذي سيقدمه مندوب جمعية الهلال الاحمر الجزائري ومتابعة ما تم من جهود لتكوين الفريق الطبي العربي ودراسة موضوع حث الدول العربية التي نالت استقلالها حديثا على تكوين جمعيات للهلال الاحمر فيها ، وبحث موضوع التعاون والتنسيق بين جمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية . . ومناقشة موضوع تطوير وتحسين القوانين الانسانية التي تطبق خلال النزاعات المسلحة في ضوء اجتماعات خبراء الصليب والهلال الاحمر فيلاهاي خلال شهر اذار الماضي ، واجتماع خبراء الحكومات خلال شهر ايار الماضي .

مفا
في الأسواق الآن

جريدة الجمهورية الاثنين 6 أذار 1972م 19 محرم 1392 هـ العدد (1323)
جمعت بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر العراقي

من ارشيف المكتبة المركزية في بغداد

الجمهورية

الاثنين ١٩ محرم ١٣٩٢هـ الموافق ٦ اذار ١٩٧٢م العدد (١٣٢٣)

ساندة العراق لكفاح الشعب

صخرة القوية بوجه المخطط

مؤتمر جمعيات الهلال والصليب الأحمر العربية يختتم أعماله ويثمن رعاية الرئيس القائد

بعثت وفود مؤتمر جمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية برقية شكر الى السيد الرئيس احمد حسن البكر لمناسبة اختتام المؤتمر امس وفي مايلي نص البرقية ..

تتقدم وفود جمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية المجتمعة في مركز جمعية الهلال الاحمر العراقية ببغداد بمناسبة انعقاد المؤتمر الثالث للجمعيات العربية بجزيل شكرها وعظيم امتنانها للسيد المهيب احمد حسن البكر رئيس الجمهورية العراقية لتفضله برعاية المؤتمر وانابته الدكتور عزة مصطفى عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الصحة لتمثيله في حفلة الافتتاح متمنين توجيهاته وتوصياته التي كانت خير معين لنجاح اعمال المؤتمر .

ودعت الجمعيات اللجنة الدولية للصليب الاحمر مضاعفة جهودها في المناطق العربية المحتلة لتطبيق اتفاقيات جنيف .

واكدت في التوصيات التي اتخذتها ضرورة عمل اللجنة الدولية على ان تحول دون اعتقال المواطنين العرب في الارض المحتلة الذي تمارسه السلطات الصهيونية وتدمير منازلهم والاستيلاء على اراضيهم وممتلكاتهم والترحيل القسري لهم .

واكدت كذلك في توصيات على قيام اللجنة المذكورة بحث المندوبين العاملين في الارض المحتلة لتقديم التقارير الصحيحة والوافية عن الوضع الصحي والاجتماعي للسجون الاسرائيلية في المناطق والتاكيد على اعتبار الاسرى الفدائيين العرب اسرى حرب .

ومن التوصيات التي اتخذها المؤتمر ضرورة التعاون بين هذه الجمعيات وتنسيق اعمالها في الميادين كافة .

اما فيما يخص الهلال الاحمر الفلسطيني فقد اكد المؤتمر وجوب زيادة الدعم المادي والمعنوي لها لتستمر في تقديم الخدمات الطبية للمنظمات الفدائية وكذلك احترام شارتها وتسهيل حرية النقل والتنقل لفرقها بين جميع الدول العربية واعفاء ما يرد لها من معونات عينية من الرسوم الكمركية .

واوصى المؤتمر الجمعيات العربية ان تدخل في برامجها الثقافية والاجتماعية موضوع بحث مشاكل البيئة الانسانية والشباب وضرورة مشاركة الدول في ذلك .

وتقرر عقد الاجتماع المقبل لهذه الجمعيات في عمان في الاول من نيسان عام ١٩٧٢ .

وقد عقدت وفود المؤتمر مؤتمرا صحفيا في مقر جمعية الهلال الاحمر العراقية امس . وحضر المؤتمر الدكتور عزة مصطفى عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الصحة ورئيس المؤتمر الثالث ومراسلو وكالات الانباء المحلية والعربية والاجنبية والصحف والاذاعة والتلفزيون .

وادار المؤتمر الدكتور سعدون خليفة عضو الهيئة الادارية لجمعية الهلال الاحمر العراقية الذي اكد في بداية المؤتمر خرق اسرائيل لاتفاقيات جنيف وعرقلة اعمال اللجنة الدولية في الارض المحتلة وسوء معاملتها للمعتقلين العرب في سجونها وتدمير المنازل والممتلكات . واع

توصيات لجنة اعداد نظام الامتحانات الموحد

بحث الوضع الزراعي في أربيل

بحث الدكتور غالب الراوي

المؤتمر الرابع لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية
بغداد 3- 5 مارس 1972م

جريدة الجمهورية العراقية
الثلاثاء 7 أذار 1972م 20 محرم 1392 هـ العدد (1324)
جمعت بالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر العراقي
من ارشيف المكتبة المركزية في بغداد في زيارة بغداد مايو2018م

الجمهورية

الثلاثاء ٢٠ محرم ١٣٩٢هـ الموافق ٧ اذار ١٩٧٢م العدد (١٣٢٤)

اقتصاديين لدراسة المشاكل الاقتصادية الآنية و

مجلس قيادة الثورة يدعم الثورة

عربي لمساعدة عوائل شهداء الثورة الفلسطينية

في طريق الناجي - الشماعية والوقوف على اوضاعهم الاجتماعية والمعاشية والصحية ووضع التوصيات اللازمة بذلك • وتضم اللجنة ممثلين عن الاتحاد العام لنقابات العمال ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية •

وتحدث السيد المطيري عن نشاط الوفد فقال ان فعاليات فنية وثقافية متنوعة قدمها اعضاء الوفد خلال احتفالات الاسبوع ولاقت اقبالا الشعبية التي كانت ضمن الوفد واللوحات التي عرضت في معرض الرسم الذي اقيم بالمناسبة نالت اعجاب الجمهور البلغاري وقد عرضت خلال الاسبوع ايضا الافلام الوثائقية العراقية في الغالب دون السينما في صوفيا ••• واع

والمعروف ان للمصلحة حاليا تسعة معارض في بغداد وسبعة اخرى في المحافظات •

مؤتمر جمعيات الهلال والصليب الأحمر يناقش قضايا المعتقلين العرب

فضح جرائم الصهيونية داخل الارض العربية المحتلة

والمطالبة بأعتبار افراد المقاومة الفلسطينية المعتقلين اسرى حرب

عقد المؤتمر الرابع لجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر العربية جلسته الثانية في مقر الجمعية العراقية صباح امس• وتم خلال الجلسة مناقشة جدول الاعمال المقترح لاجتماعات وتركز البحث على التوصية المقترحة بانشاء مركزي للاغاثة والاسعاف في كل من القاهرة والكويت والاستفادة من التجربة التي تمت في المغرب العربي خصوصا في الجزائر والمغرب •

وناقش المؤتمرون عمل اللجنة الدولية للصليب الاحمر في الارض المحتلة وعلاقتها بالجمعيات العربية وتكلم السيد (ونوارا) رئيس وفد اللجنة الدولية فبين عملها في الارض المحتلة وما تقدمه من معونات واعانات واسعافات للمواطنين العرب رغم الصعوبات التي تلاقيها من سلطات الاحتلال •

وتكلم مندوب الاردن عن عمل اللجنة الدولية ومساعدتها للمواطنين العرب في الارض المحتلة واثنى على معوناتها من جميع النواحي واكد انها قامت بواجبها الانساني في خدمة المواطن العربي رغم الصعوبات بعد ذلك تكلم مندوب مصر عن اوضاع المواطنين العرب في الارض المحتلة خصوصا في غزة وسيناء •• واستعرض الاوضاع التي يعانيها العرب من عمليات الترحيل والنقل الجماعي وتدمير المنازل وطالب اللجنة الدولية باتخاذ الاجراءات اللازمة بذلك وبتقديم اسماء المعتقلين لذويهم وزيارتهم للاطلاع على اوضاعهم واحوالهم في السجون وطالب ايضا بالتدخل لاعتبار افراد المقاومة المعتقلين اسرى حرب وايقاف عمليات التهجير وتدمير المنازل خصوصا في معسكرات اللاجئين في غزة •

وتحدث مندوب فلسطين الذي اشاد بنشاط اللجنة واعمالها الانسانية في الارض المحتلة وطالبها بزيادة الجهد والاخذ بنظر الاعتبار اوضاع المواطنين العرب هناك ••• كما طالب الفلسطيني بدعم ومساندة جمعية الهلال والصليب الاحمر الفلسطينية لتساهم في تحسين الحالة الصحية للمواطن العربي الفلسطيني • واكد على ضرورة انتداب الاطباء الفلسطينيين الذين يعملون في البلاد العربية للعمل في الجمعية الفلسطينية وفي الارض المحتلة •

وطالب ايضا باعادة فتح فرع الهلال الفلسطيني في غزة الذي اغلقته سلطات العدو وفرض عقوبات على اسرائيل لخرقها المواثيق والقوانين الدولية •• وقد استغرقت الجلسة حوالي خمس ساعات • (واع)

بعقوبة تشيع اليوم شهيد الجبهة الشعبية

تنعي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة الامة العربية باستشهاد المناضل عبد الرزاق مهدي جواد (ابو ايهاب) الذي استشهد يوم امس وهو يؤدي واجبه المقدس ضد الاحتلال الصهيوني •

وسيشيع جثمان الشهيد في مدينة بعقوبة الساعة الرابعة من مساء اليوم الثلاثاء المصادف ٧-٣-١٩٧٢ •

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
القيادة العامة

استخدام نواتج الذرة الصفراء في صناعتي الورق والخشب

تدرس الدوائر المختصة بوزارة الصناعة الان موضوع الاستفادة من نواتج الذرة الصفراء في صناعات الورق والخشب المضغوط •

وتتضمن هذه الدراسة اجراء الفحوصات ع

أول اتفاقية للتعاون الاقتصادي بين العراق وجيكوسلوفاكيا ت

يجري في وزارة الاقتصاد الخميس المقبل التوقيع على

جريدة الثورة العراقية

جريدة الثورة الجمعة 10 أذار 1972م محرم 1392 هـ العدد 1082
جمعت بالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر العراقي
من ارشيف المكتبة المركزية في بغداد زيارة بغداد مايو2018م

الثورة

تجدد الانفجارات والم

الطلبة الايرانيون يتظاهرون ا

مسيرة ١١ اذار في عامين

النصر لارادة السلم والوحدة الوطنية

وزير الصحة يفتتح نيابة عن السيد رئيس الجمهورية دورة جمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية

بحث تنفيذ المرحلة الانتاجية الثانية لمشروع استثمار حقل كبريت المشراق

اتفاقية للتعاون الاقتصادي والفني مع جيكوسلوفاكيا

لجنة لدراسة موضوع تعديل رؤوس اموال المشاريع الصناعية

ربط مطار بغداد الدولي لاسلكيا بالمطارات المجاورة

تشكيل مجالس شعبية

رئيس دائرة تنفيذ الرمادي

نسخة من رسالة صادرة من جمعية الهلال الأحمر العراقية
بتاريخ 11 ابريل 1972م وتقرير باللغة الانجليزية عن اجتماع جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر في بغداد 1972م
(من وثائق أرشيف اللجنة الدولية للصليب الأحمرعند زيارة جنيف 2017م)

Baghdad1972-Minutes-page-001,

Iraqi Red Crescent Society
GENERAL HEADQUARTERS
AL-MANSOUR - BAGHDAD
Tel : 35243

Ref. 225 العدد

Date 11/4/1972 التاريخ

Lettre 3642 reçue le 17.4.72

LEAGUE OF RED CROSS SOCIETIES DOCUMENTATION CENTRE

League of Red Cross and Red Crescent Societies
Geneva

Dear Sirs,

We enclose herewith the minutes of the meeting of the Arab Red Crescent and Red Cross Conference that convened in Baghdad from March 5 -March 9 , 1972 , together with the recommendations .

We would like to attract your attention to items 7 and 12 of these recommendations , please .

Yours Sincerely

Dr. Mardan Ali
Secretary General

Baghdad 1972, Agenda,2 pages
مشروع جدول اعمال الاجتماع

Proposed Agenda of the Meeting of the Arab Red Crescent and Red Cross Societies to be held in Baghdad on March 5,1972.

1. Reviewing the resolutions passed at the Beirut Conference February 15-20,1971.
2. Following up the discussions with regard to the establishment of relief and aid centres in Kuwait,Cairo and Algiers in the light of the report to be submitted by the representative of the Algerian Red Crescent.
3. Following up the efforts made towards the formation of the Arab Medical Team.
4. Considering the subject of urging the newly independent Arab countries to establish their own Red Crescent Societies.
5. Considering the relationship between the international Red Cross Committee and the Arab Crescent and Red Cross Societies at the present time, particularly in the occupied territories.
6. Discussing the subject of improving and developing the humanitarian laws applicable during armed conflict in the light of the meetings of the Red Cross and Red Crescent experts held in the Hague during March 1971 and the Meetings of the government experts held in Geneva during May 1971 and June 1971.
7. Considering of the question of co-operation and co-ordination between the Arab Red Crescent and the Red Cross Societies.
8. Coordination of the aims of the representation of the Arab Societies at the different League's Committee's during previous meetings on every occasion,provided resolutions of Istanbul Conference would be taken into consideration in this respect.
9. Discussion of the question concerning the solidarity with the Palistinian Red Crescent.
10. Using of the Arab Language for all League's and the Committee's correspondence with the Arab Societies.

11. Deciding the Arabic Language to be official Language for Teaching at the Regional Institute for the studies of Red Cross and Red Crescent in Tunnis, so as the Arab stayed delegations who study their might benefit from the said institute

12. Date and place of the next meeting.

13. Participating a Representative or Observer from the Arab Governmentsin the Meetings of Arab Red Crescent & Red Cross Societies

14. a) Discussing the youth problems.

b) Considering the problems of Human Environment.

Baghdad1972-Minutes, participant names, 2 pages.jpg
محضر اجتماع بغداد، اسماء المشاركين

The Names of Delegations attending the Conference of the Arab Red Crescent and Red Cross Societies, Baghdad from 5-10/3/972

Saudi Arabia Delegation:	Mr. Abdul Ghani Asha
Moroc o Delegation :	Dr. Abdul Kader Al-Iraqi.
Palistinian Delegation:	Dr. Azmi Al-Awadh
	Dr. Bashir Al-Sinwar
	Dr. Samih Mohammed Abdul Hafidh
Syrian Delegation	Dr. Shawkat Al-Shati
	Mr. Sami Shatela
Jordinian Delegation:	Dr. Ahmed Abu-Jurah.
	Dr. Isam Hijazi
Kuwaiti Delegation	Mr. Yousif Al-Haji
	Dr. Abdul Munim Izzat.
Lebanese delegation	Mrs. Alexandra Izza Al-Khoury
	Mrs. Alli Nakho
	Mrs. Ni'amat Quronfol
	Mrs. Madam Alfred Kitani
	Mrs. Hamidah Al-Sheikh Hiri
Egypian Delegation.	Mohammed Safwat.
	Mr. Adli al-Sharif.
Algerian Delegation:	Mr. Ahmed Himyani
League Delegation	Mr. Henrik Beer
	Mr. Yousif Kyamosh
	Mr. Arnold Rorhold

Internation Committee Delegation.	Mr. Wonwar. Mr. Modo Mr. Mertin.
Iraqi Delegation.	Dr. Izzat Mustafa. Dr. Fouad Hassan Ghali. Dr. Mardan Ali. Dr. Jihad Shaheen. Dr. Ghanim Al-Safar Dr. Sabih Al-Wahbi. Dr. Saadoun Al-Tikriti Dr. Ali al-Hindawi. Mr. Halim Khayrullah Mrs. Sunirah Al-Khedheri Mrs. Sajida Shakir. Mrs. Fawzia Al-Nasar Mrs. Hindan Kamal Al-Sulaiman. Mrs. Layla Al-Khedheri.

Baghdad1972-Minutes, 6 pages.jpg
محضر اجتماع بغداد 1972م

Translation/-

Baghdad 5-9 March 1972

LEAGUE OF RED CROSS SOCIETIES DOCUMENTATION CENTRE

IIIrd Meeting of Red Crescent and Red Cross Societies

The Meeting was held at the headquarters of the Iraqi Red Crescent Society in Baghdad on the basis of the invitation extended by the President of this Society at the IInd Meeting held in beirut.

The Meeting was placed under the high patronage of H.E. General Ahmed Hassan Bakr, who was represented by Dr. Izzat Moustapha, member of the Council of Command of the Revolution and Minister of Health.

Representatives of the League of Red Cross Societies, the International Committee as well as delegates of the Arab countries and representatives of the Palestine Red Crescent were present. According to the verbatim, the opening meeting was concentrated on the presentation by the President of the Lebanese Red Cross of a full report on the continuation of the implementation of the resolutions adopted at the Beirut Meeting. Various speakers took the floor on this item. Then the Chairman, the two Vice-Chairmen and the Rapporteurs of the Meeting were elected.

After studying the Provisional Agenda and approving it in its final form, the Meeting debated the various items. The participants then expressed their gratitude to the Iraqi Government for its hospitality to them and the patronage it had extended to the Meeting. Thanks were also expressed to National Societies and the League of Red Cross Societies for their participation.

After a full discussion of all the items on the Agenda, the following recommendations were adopted:

First Subject:

Continuation of the implementation of the recommendations adopted at the Beirut Meeting: 15 - 20 February 1971.

The President of the lebanese Red Cross presented a report on the implementation of the recommendations of the Beirut Meeting. After debating this report, the Meeting studied the items on its Agenda and adopted the following recommendations:

Second Subject:

Publication of a third edition of violations of the Geneva Conventions.

The Meeting approves the publication of a third edition of violations of the Geneva Conventions as the previous publications are generally acknowledged to have had important influence on public opinion. It entrusts the former Committee with continuing its task aimed at publication and dissemination, on condition that all National Societies contribute both materially and morally to the publication which will be brought out in all their names. For this purpose it requests Societies, including the Palestine Red Crescent, to provide the documents and information available to them.

Third Subject:

Need for protecting and ensuring respect for the signs of the Red Crescent and the Red Cross.

The Meeting recommends participating Societies to work for the promulgation of a law on the protection of the signs of the Red Crescent and the Red Cross and for the prohibition of abusive use of these signs in countries where such legislation does not exist.

Fourth Subject:

The books "The Red Cross and My Country" and "Teacher's Manual" published in Arabic by the International Committee.

The National Societies recommend their Governments to arrange for the distribution of the two books published in Arabic by the International Committee: "The Red Cross and My Country" and "Teacher's Manual" in primary school classes so that children can clearly understand the mission of the Red Crescent and the Red Cross and be won over to it already in their childhood.

Fifth Subject:

Encourage newly independent Arab States to establish National Red Crescent Societies.

The Meeting recommends the parties interested in newly independent Arab States to establish National Red Crescent Societies and to request National Red Crescent and Red Cross Societies, if necessary, to provide all assistance needed for this purpose.

Sixth Subject:

Study of the possibility of establishing relief centres in Kuwait, Cairo and Algiers in the light of the report submitted by the delegate of the Algerian Red Crescent.

The Meeting recommends that benefit be derived from the experiment conducted in the Maghreb and from the results obtained to reinforce the two relief centres in Cairo and Kuwait and to work towards the creation of similar centres in all other Arab countries in a position to put this into effect. The Meeting requests the Societies of Egypt and Kuwait to attend the meeting which will be held in Morocco to become familiar with all the achievements of the sister Societies of the Maghreb with the aim of ensuring the success of this project.

Seventh Subject:

Study of the relations with the International Committee of the Red Cross at the present time, in particular in the occupied territories.

The Meeting thanks the International Committee of the Red Cross as well as its leaders and officers for their unceasing efforts in the occupied territories.

The Meeting request them:

1) To redouble the efforts of the International Committee of the Red Cross in the occupied territories to ensure the application of the Geneva Conventions and in particular the Fourth Convention, taking special account of the following aspects:

   a) Persons under arrest

   b) The destruction of dwellings and possessions

   c) The confiscation of land and possessions

   d) Removing the inhabitants by force

2) To condemn the violations committed by the occupation authorities and to prepare a detailed report on all cases of violation and to submit this report as soon as possible to all Societies and Governments concerned.

3) To continue the assignment of senior delegates to visit the occupied territories and of resident missions to the region of the Middle East.

4) To urge delegates working in the occupied territories to draft periodically accurate reports on the actual social, and health situations in prisons in the said territories, at least once every three months, and to give their attention to the medical care given to patients outside prisons.

5) To protect all the doctors at work in the occupied territories to encourage them to give their services there and to adopt a resolution exempting the doctors in the occupied territories from the obligation of communicating to the authorities the names of the people requesting medical care, in compliance with the resolution adopted by the International Conference of the Red Cross (New Delhi, 1957), and to promote the re-establishment of the Red Crescent Branches in Gaza and Al-Arich so that they can again take up their activities.

6) To ask the occupation authorities to treat the Fedayin prisoners as prisoners of war. The Meeting recommends the Societies which will attend the Vienna meeting to cooperate with each other and their respective Governments to ensure the adoption of the proposed amendments to the Geneva Conventions so as to give the International Committee the required authority to enable it to control and see to the application of these Conventions.

Eighth Subject:

Study of the possibilities of improving and developing the humanitarian laws applicable to armed conflicts in the light of the Meeting of Red Cross and Red Crescent experts held at The Hague in March 1971.

The Meeting recommends the Red Crescent and Red Cross Societies

of Arab countries to get into touch with their Governments so that delegates with experience in the field of international law are sent to the Conference of Government Experts starting in Geneva on 3 May 1972.

The Meeting recommends all Arab Governments to be represented at this Conference and that they cooperate with each other and agree on uniform resolutions.

Ninth Subject:

Cooperation and harmonisation between the Red Crescent and Red Cross Societies of Arab countries and standardisation of their humanitarian regulations.

The Meeting recommends the continuation of the cooperation and harmonisation of efforts between the National Societies in all fields and in particular concerning the points on which agreement was reached a t the Beirut Meeting.

Tenth Subject:

Harmonisation of the objectives of the representation of the National Societies on the various League commissions through preliminary meetings held on each occasion, the factors of harmonisation to be based on the decisions taken at the Istanbul meetings.

The Meeting recommends that the necessary efforts of harmonisation between the Red Crescent and Red Cross Societies of Arab countries be continued so that they achieve uniform action enabling them to attain the humanitarian goals they have set themselves and to be represented on the various League commissions and at Red Cross meetings.

Eleventh Subject:

Strengthening the Palestine Red Crescent.

The Meeting recommends all the Societies of Arab countries to give every possible moral and material assistance to the Palestine Red Crescent so that it can continue its activities and provide its services effectively in the serious and delicate circumstances facing it, in particular concerning the following points:

1) Ensure respect for the sign of the Palestine Red Crescent in all Arab countries by giving it the same treatment as every other Arab National Society.

2) Approach Governments with a view to establishing Branches of the Palestine Red Crescent in the Arab countries not having such Branches.

3) Facilitate unrestricted transport and movement of Palestine Red Crescent teams inside each Arab State and between these States and consider the identity card of the Palestine Red Crescent as a personal identity card.

4) Speed up the establishment of Red Crescent Branches in Gaza and Al-Arich.

5) Approach the competent authorities to obtain exemption from customs duties on relief supplies received by the Palestine Red Crescent.

6) Continue to invite the Palestine Red Crescent to International Conferences of the Red Cross as an observer and make such a request with all speed to the Standing Commission.

Twelfth Subject:

Use of Arabic in all the League's and the International Committee's correspondence with the Societies of Arab countries.

The Meeting expresses its gratitude and appreciation to the International Committee and the League of Red Cross and Red Crescent Societies for their efforts with a view to printing and disseminating publications in Arabic. It recommends that Arabic be used in the near future in the correspondence between the International Committee, the League and the Societies of Arab countries, when circumstances permit.

Thirteenth Subject:

Adopt Arabic as the official language for instruction at the Red Cross and Red Crescent Regional Training Institute in Tunis in the interest of the delegates from Arab countries studying at this Institute.

The Meeting recommends the League of Red Cross and Red Crescent Societies to organise a further Red Cross Regional Training Institute in one of the Arab countries of the Middle East at which courses will be given in Arabic, in cooperation with the Red Crescent Societies which will be prepared to receive this Institute.

Fourteenth Subject:

Problems of the human environment and youth.

The Meeting recommends all the Societies of Arab countries to include the problems of the human environment and problems of youth in their cultural and social welfare programmes and to cooperate with the State in programmes of general cultures to make the public realise the dangers which threaten the human environment and the role which it can play to remove this threat. The Meeting recommends that the cultural programmes intended for youth be based on the strengthening of religious principles and on a scientific and health approach to give them a noble aim and sound principles. It also recommends the creation of Red Crescent Youth Sections within the Societies not yet having such Sections and the harmonisation of the activities between Red Crescent Youth Sections and the other social movements concerned with youth.

Fiftheenth Subject:

Date and place of the next Meeting of the Red Crescent and Red Cross Societies of Arab countries.

The Meeting recommends that the next Meeting of Red Crescent and Red Cross Societies of Arab countries be held in Amman at the beginning of April 1973, on the basis of the invitation extended by the President of the Jordan National Red Crescent Society.

6.4.72.

تقرير متابعة توصيات اجتماع جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر العربية المنعقدة في الفترة 15 -20 فبراير 1971م ، بيروت – لبنان

الصليب الاحمر اللبناني
CROIX ROUGE LIBANAISE

متابعة توصيات اجتماع جمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر
في البلاد العربية في بيروت من ١٥ ـ ٢٠ شباط (فبراير) سنة ١٩٧١

ارسلنا الى كل الجمعيات الوطنية في البلدان العربية التي حضرت الاجتماع والتي لم تحضره نسخة عن توصيات اجتماع جمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر في البلاد العربية الذى عقد في بيروت بين ١٥ ـ ٢٠ شباط (فبراير) سنة ١٩٧١ في مقر الصليب الاحمر اللبناني . كما ارسلنا هذه التوصيات الى الرابطة واللجنة الدولية وقد تمّ ذلك بعد انتهاء الاجتماع باقل من اسبوع .

الموضوع الاول : مراجعة القرارات التي اتخذت في اجتماع القاهرة في ٢٤/١/١٩٧٠ وتقديم تقرير عنها في كل ما له علاقة بما يلي :

أ ـ مركز الاغاثة والاسعاف في الكويت
ب ـ مركز الاغاثة والاسعاف في القاهرة
ج ـ مركز الاغاثة والاسعاف في الجزائر .

القرار الذى اتخذ في هذا الموضوع بصدد تنظيم مراكز الاسعاف وتنميتها

بناء على التوصية المشار اليها كتبنا الى الجمعيات في القاهرة والكويت والجزائر في ١٢ آذار (مارس) سنة ١٩٧١ نطلب منها الايضاحات اللازمة لننقلها بدورنا الى كافة الجمعيات الوطنية في الاقطار العربية . وقد اجاب الهلال الاحمر في الكويت انه بانتظار المعلومات الخاصة بهذا الموضوع من جمعية الهلال الاحمر الجزائرى وذلك حسب الاتفاق الذى تمّ في اجتماعنا السابق . وفيما يتعلق بهذه التوصية طلبنا من الرابطة ان ترسل الى كل الجمعيات الوطنية في البلدان العربية نسخة عن محاضر الجلسات التي عقدت في تونس من ٢٢ ـ ٢٤ شباط سنة ١٩٧١ بين الجمعيات الوطنية في البلدان المغربية والصليب الاحمر السويدى والرابطة وقد اجابت الرابطة بانها ارسلت هذه المحاضر الى كل الجمعيات الوطنية في البلدان العربية .

الصليب الاحمر اللبناني CROIX ROUGE LIBANAISE

الموضوع الثاني : تقرير عن اجتماع جنيف

في ما يختص بتنفيذ القرار الثاني ارسلنا اليكم كتاباً بتاريخ ١٣ آذار (مارس) سنة ١٩٧١ نفيدكم فيه باننا كتبنا الى رابطة جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر وطلبنا منها الاستمرار في القيام بعملها الانساني في الاردن بالتعاون مع جمعيتي الهلال الاحمر الاردني والفلسطيني . وقد اجابتنا الرابطة واللجنة الدولية تعربان عن استعدادهما لتنفيذ كل ما يطلب منهما في هذا الصدد .

اما التوصية المتعلقة بالفريق الطبي فقد اولى اجتماع بيروت اللجنة التي تألفت من مندوبين عن جمعيات الهلال الاحمر في جمهورية مصر العربية وتونس والكويت أمر تنفيذها وقد كتبنا في ١٣ آذار (مارس) سنة ١٩٧١ الى كل من الجمعيات المعنية نذكرها بوجوب التنفيذ واطلاعنا على النتائج .

الموضوع الثالث : مساعدة اليمن :

كتبنا الى الرابطة نطلب منها :

اولاً : مساعدة اليمن بتوجيه نداء مجدد من اجل تقديم المساعدة

ثانياً : تأمين نقل الاعانات

ثالثاً : ضرورة قيام الرابطة بالاتصال بلجنة برنامج التنمية في الامم المتحدة لتزيد مساعداتها الى الجمهوريتين اليمنيتين .

وقد اجابت الرابطة في كتابها تاريخ ١٤ نيسان (ابريل) سنة ١٩٧١ انها تدرس في الوقت الحاضر قضية تسهيل نقل الاعانات الى الجمهوريتين اليمنيتين وافاد السيد ستانيسي Stenissis الذي يعرف المنطقة جيدا – لانه زار عدن وصنعاء لدرس اوضاع البلدين – "وفقاً للتقارير التي وصلتنا نعلمكم بان مرحلة المجاعة المؤسفة قد انتهت وانما نواجه في الوقت الحاضر مشاكل التنمية في المدى الطويل وسوف تكون الافضلية للاعانات الضرورية التي تفرضها الحاجة الملحة" .

الصليب الأحمر اللبناني CROIX ROUGE LIBANAISE

ارسل الصليب الاحمر اللبناني مبلغ خمسمائة ليرة لبنانية الى كل من الجمعيتين اليمنيتين عن طريق الرابطة وافاد انه على استعداد لاستضافة طالبتين وتعليمهما على نفقته الخاصة لتصبحا معاونتين صحيتين اما نفقات السفر فتقوم بها الجمعية المرسلة ٠

- اما جمعية الهلال الاحمر في جمهورية مصر العربية فقد اجابت بانها ارسلت اعانات طبية من ادوية طلبتها جمعيتا الهلال الاحمر في اليمن ٠

- ارسلت جمعية الهلال الاحمر في الكويت فريقاً طبيا الى كل من جمعيتي الهلال الاحمر في اليمن مزودا بالادوية والمعدات الطبية اللازمة ثم استبدل هذا بفريق آخر مكوّن من طبيب وطبيبة ومضمد ومسعف ما زالوا يعملون هناك٠ كما ارسلت جمعية الهلال الاحمر في الكويت كميات من الادوية والملابس والبطانيات والاحذية بلغت قيمتها الف دينار كويتي ٠

- قررت جمعية الهلال الاحمر المغربي ارسال ادوية بمبلغ خمسة آلاف درهم اى ما يعادل نحو الف دولار اميركي كمساعدة للجمهورية العربية اليمنية والجمهورية اليمنية الشعبية الديمقراطية٠

- بعثت جمعية الهلال الاحمر البحريني مبلغ ٢٤١ دولارا الى كل من جمعية الهلال الاحمر بجمهورية اليمن وجمهورية اليمن الشعبية الديمقراطية ٠

- ارسلت جمعية الهلال الاحمر السورى مبلغ ١٥٠٠ ل٠س٠ الى كل من الجمعيتين الوطنيتين في اليمن ٠

هذا كل ما وصلنا من الجمعيات الوطنية افادة عن مساعداتها لغاية ٣ تموز (يوليو) ١٩٧١٠

<u>الموضوع الرابع</u> : النشرة الثالثة لخرق اتفاقيات جنيف

فيما يتعلق بهذا الموضوع نفيدكم بانه عقد اجتماع في ٣ ايار) مايو ١٩٧١ في بيروت اى في التاريخ المتفق عليه٠ لكن لم يحضره من اعضاء اللجنة المكلفة اصدار هذه النشرة سوى رئيس الهلال الاحمر الاردني الدكتور ابو قوره ورئيسة الصليب الاحمر اللبناني واعضاء المكتب فيه ، فكتبنا الى كافة الاعضاء نسألهم رأيهم في هذا الموضوع لكننا لم نتلق اجوبة٠ لذلك قررنا تجميد البحث في موضوع النشرة لغاية الاجتماع المقبل الذى يعقد الآن ٠

الصليب الأحمر اللبناني LIBANAISE ROUGE CROIX

الموضوع الخامس : الشارة

تنفيذاً لتوصية اجتماع جمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر العربية المتعلقة بشارة الصليب الاحمر وحمايتها واحترامها ارسلنا الى كافة الجمعيات الوطنية الناطقة باللغة العربية صورة عن القرار الحكومي الذى اتخذ بشأن حماية شارة الصليب الاحمر ومنع سوء استعمالها كما وردتنا وثيقة حكومية من الهلال الاحمر المغربي تقضي بحماية شارة الهلال الاحمر واحترامها والمحافظة على حمايتها وحيادها ٠

الموضوع السادس والسابع والثامن : علاقة اللجنة الدولية بالجمعيات الوطنية في البلدان العربية

نفيدكم باننا رفعنا التوصيات المتعلقة باللجنة الدولية في حينه الى رئيس اللجنة الدولية كما ارسلنا كتابا خاصا اليه يتعلق بالتوصيات ٦ ـ ٧ ـ ٨ فأجاب الرئيس نافيل على هذه الرسالة بكتاب تاريخه ٢٧ نيسان (ابريل) سنة ١٩٧١ وقد ارسلنا نسخة عنه مترجمة الى العربية الى كل من الجمعيات الوطنية في البلدان العربية كما اعربنا لهذه الجمعيات عن استعدادنا لارسال النص الاصلي باللغة الفرنسية الى من يشاء ٠

الموضوع التاسع : في الاتحاد التعاوني

فيما يختص بالطلب من الرابطة اعتبار الجمعيات الوطنية الناطقة باللغة العربية مجموعة اقليمية اخذت الرابطة هذا الاقتراح بعين الاعتبار ووجدته طبيعيا ووعدت بانها ستطلع اللجنة المؤلفة من الرئيس ونوابه في الاجتماع المقبل في نيسان (ابريل) على هذا الطلب ٠ كما اخذت علما بترشيحات الجمعيات الوطنية العربية للمراكز التي ستشغر في لجان الرابطة الاستشارية وقد ارسلنا الى كل الجمعيات الوطنية الناطقة باللغة العربية تعميماً يتعلق بالتعاون وتفاصيل برنامجه ووسائله وميادينه وكان ذلك في ٣١ آذار (مارس) سنة ١٩٧١ ٠

الموضوع العاشر : الهلال الاحمر والشباب

يتضمن هذا الموضوع التمني لاجراء لقاءات تضم الشباب في الجمعيات الوطنية العربية وتنفيذاً لهذا اتخذت جمعية الهلال الاحمر المغربي المبادرة بدعوة جمعية الصليب الاحمر اللبناني للناشئين

الصليب الاحمر اللبناني
CROIX ROUGE LIBANAISE

الى لقاء في مراكش خلال شهرى آب (اغسطس) وايلول (سبتمبر) سنة ١٩٧١ لكن بسبب وصول الدعوة متأخرة جدا ورغبة منا في زيارة الناشئين في الجزائر وتونس والمغرب في آن واحد ارجأنا تنفيذ هذه الزيارة وتنظيم برنامجها الى العام المقبل ان شاء الله ولغاية الان لم يردنا اى خبر عن اقامة لقاءات مماثلة من اى جمعية وطنية في البلدان العربية ٠

الموضوع الحادى عشر :

بما يختص بكتيب الصليب الاحمر وبلادى وكتاب المعلم اللذين اعدتهما اللجنة الدولية فقد ترجم الصليب الاحمر اللبناني هذين الكتابين الى العربية وانجز رسم الصور وسلمهما الى السيد "جايار" الذى تولى امر طبعهما ونشرهما ٠ ووزعت الكتب على بعض الجمعيات الوطنية فالمرجو من الجمعيات التي تسلمت الكتابين ان تعطينا فكرة عما فعلته في بلدها ٠

فيما يختص بترجمة (كتاب الصليب الاحمر) الذى تولى امر اعداده معهد هنرى دينان فقد كتبنا الى الجمعيات العربية نطلب منها ان تطلب ما تريده من الاعداد من هذا المعهد حتى يكون هنالك اعداد كافية تغطي عدد المطلوب من النسخ المطبوعة بالعربية وقد تم ذلك ٠

تسلمنا من الهلال الاحمر الفلسطيني تقريراً عن الاوضاع الصحية المتردية في قطاع غزه اثار فينا الكثير من الاستياء والانفعال ٠ فكتبنا على الفور الى رئيس اللجنة الدولية في ٢٦ نيسان (ابريل) وطلبنا منه ان يولي هذا الموضوع اهتماماً خاصاً ٠ اجابنا في ٢٥ ايار (مايو) بكتاب يعبر فيه عن اهتمام اللجنة الدولية بالموضوع فارسلنا الى كل الجمعيات الوطنية ترجمة الكتاب بالعربية كما تسلمنا من رئيس الهلال الاحمر التونسي محضر الاجتماع الذى عقد في تونس في ٢٢ ـ ٢٣ ـ ٢٤ شباط (فبراير) وارسلنا نسخة عن هذا المحضر الذى وزع على الصحافة الى كل الجمعيات الوطنية في البلدان العربية ٠

الصليب الاحمر اللبناني CROIX ROUGE LIBANAISE

نظراً لأهمية محاضرتي السيدين هنريك بير وآلان مودو في اجتماع بيروت، ترجم الصليب الاحمر اللبناني المحاضرتين القيمتين الى العربية. ارسلت ترجمة محاضرة السيد بير وموضوعها "وضع الجمعيات الوطنية الناطقة بالعربية الحاضر. تصورات للمستقبل" الى كل الجمعيات الوطنية في البلاد العربية في ٢٢ حزيران (يونيو) سنة ١٩٧١.

ومحاضرة السيد مودو وموضوعها "حياد الصليب الاحمر والهلال الاحمر واستقلالهما" فقد نشرت ترجمتها العربية في مجلة "الصليب الاحمر اللبناني" عدد ٥٣ ايار - حزيران سنة ١٩٧١.

اما محاضرة السيد جايار وموضوعها "حماية الشارة ومنع سوء استعمالها" فقد وزع حضرته نسخاً منها بالعربية على الحاضرين بعد القائها ونشرت في مجلة الصليب الاحمر اللبناني". عدد ٥٤ آذار - نيسان سنة ١٩٧١.

ارسل الصليب الاحمر اللبناني كتاباً الى كل الجمعيات الوطنية في البلاد العربية في ٥ آب (اغسطس) سنة ١٩٧١ هذا نصه:

تحية طيبة وبعد،

تسلم الصليب الاحمر اللبناني برقية من الهلال الاحمر الكويتي يطلب فيها منا التدخل الفوري لدى السلطات الاردنية للافراج عن جرحى حوادث الاردن واسعافهم او نقلهم الى اى بلد عربي. ويقترح الهلال الاحمر الكويتي ان تدعو الجمعيات الوطنية في البلاد العربية الى اجتماع عاجل في اى بلد عربي ويرحب بعقد هذا الاجتماع في الكويت.

اجاب الصليب الاحمر اللبناني بالبرقية التالية:

"وفقاً للطرق القانونية المرعية اتصلنا باللجنة الدولية فوراً لتتدخل لدى السلطات للافراج عن جرحى حوادث الاردن. بخصوص اجتماع جمعيات الهلال الاحمر ننتظر تعيين التاريخ والمكان".

كما ابرق الصليب الاحمر الى اللجنة الدولية يطلب تدخلها العاجل لمساعدة جرحى حوادث الاردن.

الصليب الاحمر اللبناني CROIX ROUGE LIBANAISE

٧

جاء جواب اللجنة الدولية يقول انها ارسلت ادوية الى المستشفيات حيث يعالج الجرحى وان الاردن ليس في الوقت الحاضر بحاجة الى ادوية اواطباء وان اللجنة اظهرت استعدادها لنقل الجرحى اذا كان ذلك ضرورياً . وصلت برقية من الكويت تقول انه صرف النظر عن الاجتماع لعدم وصول ردود من الجمعيات في البلاد العربية .

ودمتم

الكسندرا عيسى الخوري
رئيسة الصليب الاحمر اللبناني

تفضل رئيس الهلال الاحمر العراقي ـ حين كان في بيروت ـ فدعا جميع الجمعيات الوطنية في الاقطار العربية الى بغداد لعقد الاجتماع المقبل فيها . قبل كل المندوبين الدعوة الكريمة ونحن الان في لقاء جديد بين نهرى الفرات والدجلة لتجديد عمل التعاون وشد اواصر الصداقة .

بعد تقديم هذا التقرير اعتبر ان مهمتي قد انتهت وانقلها بدورى الى معالي رئيس الهلال الاحمر العراقي .

الكسندرا عيسى الخوري
رئيسة الصليب الاحمر اللبناني

جلسات اجتماع جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر في بغداد 1972م، (جمعت من ارشيف اللجنة الدولية للصليب الأحمر عند زيارة جنيف سبتمبر 2019م، وجدت معظم صفحاتها وبعض الصفحات مفقودة).

Inventaire du sous-fonds

ACICR, B AG, Archives générales: affaires générales, relations,

Mouvement, droit et doctrine,

1951-1975

الوثائق ارقام (144347-152751) جزء من جلسات اجتماع جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر في بغداد 1972م، (جمعت من ارشيف اللجنة الدولية للصليب الأحمر عند زيارة جنيف سبتمبر 2019م، وجدت معظم صفحاتها وبعض الصفحات مفقودة).

جلسة الافتتاح صباح يوم ١٩٧٢/٣/٥

لقد تم افتتاح مؤتمر جمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية فى الساعة التاسعة من صباح يوم ١٩٧٢/٣/٥ فى مقر الجمعية ببغداد والذى انعقد برعاية السيد رئيس الجمهورية المهيب القائد احمد حسن البكر ممثلا بشخص الدكتور عزة مصطفى عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الصحة ورئيس الجمعية •

وقد قام الدكتور فؤاد حسن غالى عضو الوفد العراقى بالترحيب بالضيوف لانعقاد المؤتمر الثالث لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية • وقد دعا السيدة الكسندرة الخورى بأعتبارها رئيسة الدورة السابقة لرئاسة الجلسة الافتتاحية وقد تفضلت وترأست الاجتماع • وبعد اعتلائها المنصة القت الكلمة التالية بهذه المناسبة •

بصفتى رئيسة الحلقة السابقة لجمعيات الهلال والصليب الاحمر فى البلدان العربية التى عقدت فى بيروت ـ لبنان من ١٥ الى ٢٠ شباط سنة ١٩٧١ أرحب بكم جميعا •

سيداتى سادتى

وتذكرون جميعا حين تفضل رئيس الهلال الاحمر العراقى حين كان فى بيروت اذ دعا جميع الجمعيات الوطنية فى الاقطار العربية لعقد الاجتماع المقبل فى بغداد ، قبل كل المندوبين الدعوة الكريمة ، ونحن الآن فى لقاء جديد بين نهرى الفرات والدجلة لتجديد عمل التعاون وشد اواصر الصداقة للتعاون وانجاز الاعمال المثمرة •

واعتبر مهمتى الآن قد انتهت فأنقلها الى معالى وزير الصحة رئيس الهلال الاحمر العراقى شاكرة له بأسم زملائى دعوته الكريمة فى هذا البلد المضياف •

ثم دعت الدكتور عزة مصطفى رئيس جمعية الهلال الاحمر العراقية لترأس الاجتماع •

ثم تفضل السيد ممثل رئيس الجمهورية بالقاء كلمة الافتتاح وترأس الاجتماع •

حضرات السيدات والسادة

يسعدنى أن افتتح مؤتمر جمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية نيابة عن السيد رئيس الجمهورية القائد احمد حسن البكر وأن انقل لكم تحيات سيادته وتمنياته بالنجاح لمؤتمركم وتحقيق الاهداف السامية التى تجتمعون من أجلها كما يطيب لى أن أرحب بوفود الجمعيات الشقيقة للهلال والصليب الاحمر العربية وممثلى اللجنة الدولية للصليب الاحمر و الامين العام لرابطة جمعيات الهلال والصليب الاحمر طيب الاقامة فى وطنهم الثانى العراق •

حضرات الاخـــوة

أن مؤتمركم هـذا ينعقد فى ظـروف تمر فيها منطقتنـا العربيـة بمرحلـة بالغة الصعوبـة حافلـة بالاحداث الجسـام فقـد تكالبت قـوى الشـر والعدوان على شـعبنا العربى وهـدرت كل القـيم الانسـانية التى تعملون من أجـل اعـلاء رايتها والدفاع عنهـا وكل ذلك يحتم عليكـم التخطيط لتعاون اكثر فاعليـة ولجهود اوسع مدى واكثر شـمولا لكـى تكونوا قادرين علـى مواجهة تحديات المسـتقبل بكل ثقـة وعـزم •

أن المبـادىء السـامية التى تؤمن بها جمعياتكم تحتم عليكـم ان توجهوا أنظـار الرأى العام العالمـى الى المعاملـة اللا انسـانية والاضطهاد الذى يلقاه سـكان المناطـق العربيـة المحتلـة وان تعملوا علـى وقف الجرائم البشـعة التى يتعرض لها سكان تلـك المنـاطق والتى تتنافى وأبسـط المبادىء والقيم الانسـانية •

ولا يفوتـنى فى ختام هذه الكلمـة الا ان اعـبر لكـم عن عميـق شـكرى لحضوركم ومشـاركتكم فى هذا الاجتماع راجيـا أن تسـهم جهودكم البناءة فى توطيـد عـرى التعاون وتمتين الاواصـر الاخويـة والروابـط المشـتركة بين جمعياتكـم لما فيـه الخـير لشـعبنا العربى والانسـانية جمعـاء •

والسـلام عليكم ورحمة الله وبركاته •

كلمة اللجنة الدولية

انتتاح المؤتمر الرابع لجمعيات الصليب والهلال الاحمر العربية

في بغداد ٥ - ١٠ اذار / ١٩٧٢

ثم تفضل رئيس اجتماع ودعا السيد مونوار ممثل اللجنة الدولية لالقاء كلمة بهذه المناسبة وقد قام بالقاء الكلمة التالية -

لقد كلفني وزملائي رئيس لجنة الصليب الاحمر الدولية السيد مارسيل نايلي بابلاغكم تحياته الودية وتمنياته الطيبة لنجاح جهودكم .

وانني باسم لجنة الصليب الاحمر الدولية اعرب لسلطات الجمعية الوطنية للهلال الاحمر العراقية عن جزيل شكرنا للاستقبال الودي وحسن الضيافة اللذين قوبلنا بهما .

ان هذا الاجتماع الجديد لجمعيات الصليب والهلال الاحمر العربية الذي يعقد في اعقاب مؤتمرات الرباط والكويت وبيروت سيتيح بالتاكيد الفرصة لكل منا لتوطيد الروابط القائمة بيننا وخاصة الشخصية منها في مجتمعكم والتي تشكل عنصرا حيويا في الحركة التي ننتمي اليها جميعا .

ان المؤتمر الذي يفتتح اليوم ، ان سمحتم ، سوف يتناول وجهة نظركم ويتعرض للاجراءات الواجب اتخاذها لحل المشاكل الانسانية الخطيرة المتعددة التي لاتزال قائمة في هذه المنطقة من العالم ولا يخفى عليكم باننا نعاني من نفس هذه المشاكل ايضا . واننا سوف نبذل قصارى جهدنا كي لانخيب اماكم في توضيح بعض النقاط المعينة لفعاليات اللجنة الدولية في منطقة الشرق الادنى .

ان لجنة الصليب الاحمر الدولية تتحسس بالدعوة الموجهة اليها وباستطاعتي ان اؤكد لكم بانها تثمن اتاحة هذه الفرصة لها للاسهام في مداولاتكم

اني اتمنى لمؤتمركم النجاح التام ولاشك في ان النتائج التي سيسفر عنها هذا المؤتمر سوف تمثل مرة اخرى مغزى حركتنا الرامية الى حماية كرامة الانسان .

وقد ابدى السيد رئيس المؤتمر اسفه لعدم حضور السكرتير العام لرابطة جمعيات الصليب والهلال الاحمر الدولية بالنظر لسوء الاحوال الجوية

ثم تفضل السيد رئيس المؤتمر وطلب المباشرة بانتخاب نائبي الرئيس وقد كان المرشحان

السيدة الكسندره الخوري رئيسة جمعية الصليب الاحمر اللبناني

الدكتور شوكت الشطي رئيس الوفد السوري

ثم جرى انتخاب المقررين وكان المرشحان

السيد محمد صفوت ممثل الهلال الاحمر المصري

السيد حليم خير الله ممثل الهلال الاحمر العراقي

وتم انتخاب المقررين باللغة الفرنسية

السيدة مدام كتاني من وفد لبنان

الكومندان مصطفى لطفي المغرب

ثم طلب الى السيدة الكسندره الخوري لالقاء تقريرها عن الدورة السابقة وقدمت التقرير المرفق طيا .

وقد تفضل السيد رئيس المؤتمر وقدم لها شكره على هذا التقرير ودعا الحاضرين الى تناول المرطبات وارجاء البحث في مناقشة ما جاء في التقرير الى جلسة المساء

((ملحق للجلسة الصباحيه))

ثم استأنف المؤتمر اعماله بعد استراحه واعلن الدكتور فؤاد حسن غالي بان السيد رئيس المؤتمر قد انابه عنه الدكتور صبيح الوهبي لرئاسة الاجتماعات في الفترات التي لا يمكنه الحضور فيها . فاعتلى الدكتور صبيح الوهبي المنصة وقد كرر ترحيبه باعضاء المؤتمر اضافة الى ترحيب رئيس الجمعية مع شكره له وللاعضاء لهذه الثقة . واشار بان اعمال المؤتمر ستأتي بنتائج ايجابية وتكون ذات فوائد مشتركة للجميع . كما اعاد ماقيل باللغة الانكليزية اكراما للضيوف الذين لا يحسنون العربية .

واشار بان الفقرة الاولى ستكون مناقشة جدول الاعمال المقترح والموزع على الاعضاء وطلب الى الحضور بيان مالديهم من ملاحظات بشأنها .

وقد اقترح مندوب الاردن الى وجوب اضافة مادة تحت رقم (١٢) لبيان محل وموعد اجتماع المؤتمر القادم .

اقترح مندوب الكويت الى وجوب اضافه فقرتين :-

١- بحث مشاكل الشباب

٢- الاهتمام بمشاكل البيئة الانسانية .

وقد أيد مندوب الاردن ذلك على ان تضاف الى الفقرة (٧)

اما مندوبة لبنان فاشارت الى ان موضوع النشرة لم يدرج في جدول الاعمال .

ثم اقترح ممثل سوريا ان يشترك في المؤتمرات في المستقبل ممثلون عن الحكومة .

الا ان مندوبة لبنان اوضحت بان المؤتمرات الدولية تعقد كل اربع سنوات فيها ممثلون عن الحكومة اما مثل هذه المؤتمرات فلا يجوز ان يحضره ممثلون حكوميون لان الموضوع يخص الهلال الاحمر والصليب الاحمر .

وقام ممثل الاردن بالتعليق على الموضوع متسائلا هل يتفق هذا الاقتراح مع اعمال الجمعيات ام لا . وهل هناك داعي او سبب اساسي لمناقشته من ناحية العمل الانساني كجمعيات مستقلة لها استقلالها التام بموجب الانظمة والقوانين المحليه الدولية .

وقد باشر ممثل جمعية الهلال الاحمر السوري بيان وجهة نظره حول الموضوع مع ممثل توضيحي مؤيدا ماجاء في اقتراحه الذي طرحه للمناقشة واكد بانه في بعض الاحيان لابد من الاستعانه بالجهات الحكومية الرسمية لتنفيذ

الصليب الاحمر اللبناني للناشئين الى لقاء في مراكش خلال شهري اب (اغسطس) وايلول (سبتمبر) سنه ٩٧١ لكن بسبب وصول الدعوة متاخره جدا ورغبة منا في زيارة الناشئين في الجزائر وتونس والمغرب في آن واحد ارجأنا تنفيذ هذه الزيارة وتنظيم برنامجها الى العام المقبل ان شاء الله ولغاية الان لم يردنا اى خبر عن اقامة لقاءات مماثلة من اى جمعية وطنيه في البلدان العربية .

الموضوع الحادى عشر

بما يختص بكتيب الصليب الاحمر ويلدى وكتاب المعلم اللذين اعدتهما اللجنة الدولية فقد ترجم الصليب الاحمر اللبناني هذين الكتابين الى العربية وانجز رسم الصور وسلمهما الى السيد (جايار) الذى تولى امر طبعهما ونشرهما . ووزعت على بعض الجمعيات الوطنية فالمرجو من الجمعيات التى تسلمت الكتابين ان تعطينا فكرة عما فعلته في بلدها .

فيما يختص بترجمة (كتاب الصليب الاحمر) الذى تولى امر اعداده معهد هنرى دينان فقد كتبنا الى الجمعيات العربية نطلب منها ان تطلب ما تريده من الاعداد من هذا المعهد حتى يكون هناك اعداد كافيه تغطى عدد المطلوب من النسخ المطبوعة بالعربية وقد تم ذلك .

تسلمنا من الهلال الاحمر الفلسطيني تقريرا عن الاوضاع الصحيه المتردية في قطاع غزة اثار فينا الكثير من الاستياء والانفعال . فكتبنا على الفور الى رئيس اللجنه الدوليه في ٢٦ نيسان (ابريل) وطلبنا منه ان يولى هذا الموضوع اهتماما خاصا اجابنا في ٢٥ ايار (مايو) بكتاب يعبر فيه عن اهتمام اللجنه الدولية بالموضوع فارسلنا الى كل الجمعيات الوطنيه ترجمه الكتاب بالعربية كما تسلمنا من رئيس الهلال الاحمر التونسى محضر الاجتماع الذى عقد في تونس في ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ شباط (فبراير) وارسلنا نسخه عن هذا المحضر الذى وزع على الصحافة الى كل الجمعيات الوطنيه في البلدان العربية نظرا لاهمية محاضرتى السيدين هنريك ولا ن مودو في اجتماع بيروت ، ترجم الصليب الاحمر اللبنانى المحاضرتين القيمتين الى العربية ارسلت ترجمة محاضرة السيد بير موضوعها وضع الجمعيات الوطنية الناطقة بالعربية الحاضر . تصورات للمستقبل . الى كل الجمعيات الوطنيه في البلاد العربية في ٢٢ حزيران . يونيو . سنه ١٩٧١ .

ومحاضرة السيد مودو وموضوعها حياد الصليب الاحمر والهلال الاحمر واستقلالهما فقد نشرت ترجمتها العربية في مجلة الصليب الاحمر اللبنانى عدد ٥٣ ايار حزيران سنه ٩٧١

بعض القرارات التي تتخذها الجمعيات

ولا باس من ان يكون ممثل الحكومة مراقب في الجلسات دون اعطائه حق التصويت.

وطلب وضع الاقتراح بالتصويت لغرض ادراجه في جدول الاعمال

وقد ايد ممثل مصر وضع الاقتراح في جدول الاعمال لحين مناقشته نظرا لان المناقشة حوله ستتم بعد ذلك.

اقترح ممثل اللجنه الدولية

تنظيم ملتقى شبيبة الهلال الاحمر والصليب الاحمر في السنة المقبلة

وقد اجيب بان ستتم مناقشته ضمن جدول الاعمال

وقد وضع اقتراح الدكتور الشطي ممثل سوريا بالتصويت قبل الاقتراح

اشار مندوب الاردن بان موضوع نشرة خرق اتفاقية جنيف سيكون موضوع بحثها ومناقشتها ضمن تقرير رئيسة الصليب الاحمر اللبناني وقد وافقت رئيسة الجمعية على ذلك وقد اقر جدول الاعمال بعد اجراء بعض التعديلات حسبما مر ذكره وهذه المواد هي -

١- فقره (١٢) موعد ومكان الاجتماع القادم.

٢- فقره (١٣) اقتراح بحضور ممثلين عسكريين او مراقبين لحضور الاجتماعات.

٣- أ. بحث مشاكل الشباب

ب الاهتمام بمشاكل البنيه الانسانية

قرر المجتمعون أن تكون الجلسات الصباحية من الساعة ٩ الى ١ مع فترة استراحه لمدة (١٥) دقيقه.

اما الجلسات المسائية فتبدء من الساعة ٣/٣٠ الى الساعة ٦ مساء

ثم عرض الرئيس موضوع مناقشة تقرير الصليب الاحمر اللبناني الذى تلى من قبل رئيسة الجمعية. وطلب ملاحظات اعضاء المؤتمر بشانه.

اشار ممثل مصر الى الموضوع الخامس الوارد في التقرير الخاص بالشارة الى ان صدر في مصر قانون ١٩٤١ نة يقضي بحماية الشاره وعدم استعمالها الا من الجهات المخوله ولا يزال العمل قائما به.

اما الموضوع الحادى عشر الخاص بكتيب الصليب الاحمر والهلال وكتاب المعلم فاشار الى ان المسيو غايار قد حضر مصر وناقش الموضوع في وزاره التربية ومدى امكانية

تعميم الكتب في المدارس المختصة وراق المختصون على تعميم ذلك في
المدارس الابتدائية ثم الاعدادية لاعطائهم فكرة عن دور واهمية الهلال الاحمر
كتجربة اولى يتم تعميمها في المستقبل على ان تكون ضمن النشاط الاجتماعي
والرياضي دون اعطائها درجات امتحانية تؤدي الى نجاح او رسوب الطالب .

كما شكر ممثل الكويت الصليب الاحمر اللبناني على تقريره القيم مع تصحيح
ماجاء في التقرير بشان الفرق الطبية اذ تم ارسال فريق طبي مع معداته
الى جمهورية اليمن . اما جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية (عدن) فقد تم
تزويدها بمواد عينية .

وفيما يخص مركز الاسعاف لابد من بحث الموضوع والانتهاء في هذا
الاجتماع لانه مهم وشكر الرابطة على ما قامت به من مساعدات .

اما بشان الموضوع العاشر نوافقون لارسال شباب بحسب الدعوى

اما الموضوع الحادي عشر بشان الكتب نحن متفقون على طبع (٢٠) الف نسخة
منه مبدئيا واتفقنا مع حكومة الكويت لاقراره بصورة مبدئية ايضا . ونحن مهتمون
بموضوع تردي الاحوال الصحية في قطاع غزة ويرى بحث الموضوع في هذا المؤتمر

وقد شكر ممثل العراق الدكتور فواد حسن غالي الهلال الاحمر اللبناني
واشار الى ان الهلال الاحمر العراقي قد قام بتحويل مبلغ (٢٠٠) دينارا الى
الهلال الاحمر في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبيه (عدن) .

اما بشان موضوع الحادي عشر الخاص بالكتب فقد فوتحت وزارة التربية لادخال
ماترى مناسبا في المناهج التدريسية .

اما مندوب الاردن فقد سجل شكره ايضا للجهود المبذولة من الصليب الاحمر اللبناني
خلال السنة الماضية وتطرق الى الموضوع الاول وهو (الفريق الطبي) وقال
بانه مهم جدا بالنسبة لوضعنا الحاضر في الشرق الاوسط لانه يجب ان تكون
على استعداد لمجابهة اي مشكلة في وطننا العربي ما دمنا جماعة تعمل
في خدمة الانسانية . ونحن في معركة مع اسرائيل واخر مثل لهذه المعركة هو
التعديات التي وقعت على جنوب لبنان ولم يكن مثل هذا الفريق موجودا
لتقديم الخدمات المطلوبة واكد على ضرورة وجوده .

الموضوع الثاني هو موضوع الكتاب فكر واعطاء فكره عن الهلال الاحمر والصليب
الاحمر للاطفال لكي يتفهموا واجبات هذه الجمعيات العاملة في خدمة
الانسانية وقد عرض الكتاب

يتبع

على الجهة المسؤلة في الاردن وقد اضيف كمادة اضافيه لتدريسها في الصفوف السادسة الابتدائية وتم توزيع ٤٨ الف نسخة منه في المملكة الاردنية الهاشمية منشوره توضيحية ارفقت بالكتاب وقد تم توزيعها على اعضاء المؤتمر ، وفيها نبذه تاريخية عن الاعمال الانسانية التى كان يمارسها اسلافنا الاقدمون وضرورة السير على هديهم وقيام مثل هذه الاعمال الانسانية النبيلة لخدمة امتنا ومجتمعنا .

وقد رفعت الجلسة الصباحية وتركت المناقشة مفتوحة لاستكمال البحث في الجلسة المسائية .

كما حضر السيد هنريك بير وممثل العربية السعودية ورحب بهما السيد رئيس المؤتمر

ثم طلب اليهم التوجه الى القصر الجمهورى لتسجيل اسمائهم في سجل التشريفات بحسب المنهج المعد لذلك .

الجلسة المسائية ليوم ٥ / ٣ / ١٩٧٢

استؤنفت الجلسة فى الساعة الثالثة مساء بكلمة السيد هنريك بير السكرتير العام لرابطة جمعيات الصليب والهلال الاحمر الدولية الذى قدم كلمته بالاعتذار للتأخر الطارئ الذى حصل له ولم يكن بوسعه الحضور فى الجلسة الصباحية منذ البداية .

كما قدم شكره لرئيسة جمعية الصليب الاحمر اللبنانية لجهودها القيمة فى انجاح المؤتمر السابق والجهود المبذولة فى نجاحه وما تم التوصل اليه من قرارات ايجابية . كما ابدى ارتياحه ليكون الدكتور صبيح الوهبى رئيسا للمؤتمر يقوم مقام رئيس الجمعية بأدارة الجلسات . كما ابدى ارتياحه ليكون هذا الاجتماع دوليا واعطى له صفة خاصة لكونه يمثل الدول العربية وممثلين آخرين من الرابطة واللجنة الدولية للجمعيات . وتمنى أن يكون هذا المؤتمر على غرار المؤتمرات الاخرى الدولية التى تعقد فى الكثير من الدول .

ويتميز هذا المؤتمر بميزتين اساسيتين وهما .

اللغة والثقافة وان الكثير من الاعضاء المشاركين فى المؤتمر هم أعضاء فى مؤتمرات دولية اخرى مما يسهل الاتصال المباشر بين هذا المؤتمر والمؤتمرات الدولية الاخرى .

ونحن نتمنى أن تكون الفعاليات المستمرة فى هذه المنطقة موضع رعاية من قبل المنظمة العالمية خاصة وان المنطقة فيها فعاليات مستمرة بالنظر لوقوع بعض الفيضانات والصائب فى اليمن والجزائر وباكستان لذلك نرى أن هذا الاجتماع له اهمية خاصة بالنسبة لنا كما ان صديقنا ممثل الجزائر سوف يصل وتبحث معه مشاكل هامة .

كما انى مسرور جدا للتقدم الحاصل فى هذه المنطقة وخاصة فيما يتعلق بموضوع الاعانات والاسعاف . ونحن قد استخدمنا كل امكانياتنا فى هذا المجال وخاصة بالنسبة لمنطقة باكستان التى نكبت وكذلك مافعلناه فى نيجريا . وهذه الاعمال تجعلنا دائما نتطلع الى المزيد من الخدمات الامر الذى يطلب وضع خطط مسبقة ومدروسة لمثل هذه الاعمال الجبارة لتقديم الاعانات والمساعدات بالشكل المطلوب .

واحب ان اشير ايضا الى ان مساعداتكم للبلدان الاخرى كانت مقبولة وساهمت فى رفع مستوى البلدان المقدمة لها . كما ان أعمال الجمعيات فى مجال الخدمات الانسانية تذكر فتحمد دوما . كما ان خدمات الاعانة الاجتماعية قد اخذت اهتمام الكبير من جمعيات

هذه المنطقة الامر الذي اقدم سلوى من اجله وخير مثل لذلك ، وتعليم الصغار والجانحين في السجون ، وتقديم التأهيل اللازم لاصلاحهم وهذا يبشر بخير عم في هذه المنطقة بالاضافة الى المشاريع التدريسية التي تقوم بها الجمعيات في المنطقة وأكثر بخير بوادر الاعمال الاولية التي اخذت الجمعية القيام بها وتأسيس الاخيرة كانت لا تزال في بدايتها عندما اطلعت على المشاريع التي تنوي الجمعيات القيام بها

كما لا يفوتني الاشارة الى ما تقوم به الجمعيات بالتعاون مع المنظمات الرحيمة والجمعيات الدولية في سبيل تحسين اعمالها ورفع مستوياتها .

واتمنى أن تستمر هذه المناهج في تقدمها ومسيرتها وبهذا ندخر بما يمكن تحقيقه في هذا الاجتماع واتمنى ان تسمح المزيد من المناهج لتقدم المنظمة كما يجب الاشارة الى المناهج الموضوعة في هذه المنطقة بالتعاون مع المركز العام لاغراض التدريب على ان يكون القائمون بها من ابناء المنطقة انفسهم وهذا امر يفخر به وتدريب الاشخاص الذين يتولون المسؤوليات هو الامر المهم الذي نسعى الى تحقيقه لان أحد أهم الرجال الذين يتحملون المسؤولية والادارة لا يؤدي الى تحقيق الاغراض المطلوبة من منح معاهد أو دورات للتدريب .

كما أشار بكلمة الى محاضرته التي ترجمت من قبل جمعية الصليب الاحمر اللبنانية واشار الى انها تعتبر رئيسية ومهمة الا انها محاضرة قد يكون لها فائدة لمن يرغب الاستفادة منها .

واشار ايضا الى انه جميعنا اصبحنا موظفين بدرجة كافية ونطلب المبادرات ... لابد لنا جميعا العمل وتقديم المزيد من الدراسات فيه فائدة الانسانية .

وتمنى عندما نرغب في توسيع خدماتنا عن طريق الرجال العاملين في ... الحقول الانسانية لابد لنا من اختيار الشخص الكفء المحل المناسب .

ولا يقتصر عملنا عن طريق الرجال والعاملين بل اخذ ... عن طريق الاعلان المختلفة كالاذاعة والصحف والتلفزيون . وقد اشار الى انه يتمنى أن تكون اعمال الجمعيات مستقلة بها وبعيدة عن التأثيرات السياسية والنهج الذي تنتهجه مختلف الحكومات و

واضح بان الجمعيات لايمكن أن تعمل بمعزل عن المحيط والمجتمع الذي تعمل فيه فهي جزء من هذا المجتمع لذلك اعمالها تتأثر جدا بالمحيط والمجتمع

يتبع

الذى تعمل من أجله وتتعاون معه بالقدر الذى يؤدى الى تحقيق اغراضها .

كما اننا نسعى دوما الى الحضور والمشاركة فى بعض المؤتمرات الدولية كمؤتمر الخدمات الاجتماعية الذى سيعقد فى الصيف القادم وتتعلق مشاركتنا بهذا المؤتمر او غيره من المؤتمرات على ذلك توضيح أعمالنا وبيان العلاقة القائمة بيننا وبين هذه الهيئات والمنظمات ولاظهار مجهودات جمعيتنا بمختلف النشاطات واتمنى كل توفيق ونجاح لهذا المؤتمر لكونه يعقد فى منطقة تتطلب العمل والتضحية من قبل الاعضاء .

ثم قدم رئيس المؤتمر شكره نيابة عن الحاضرين واحالة عن نفسه لحضور المؤتمر تقديرا لحضوره المؤتمر واستعراضه المتكامل الذى قدمه عن أعمال الهلال والصليب الاحمر الدولية مما يساعدنا على النجاح فى مهمتنا .

وطلب أن يكون دوما فى عون المؤتمر بالنسبة للقرارات والتوصيات التى سيتم التوصل اليها فى هذا المؤتمر .

وانتقل الى الفقرة الاولى من جدول الاعمال التى كان يتكلم بشأنها مندوب الاردن الذى اقترح قبل البدء بالكلام بأعادة النظر بموضوع موعد الجلسات وتقرر ان تكون من الساعة ٩ — ١ صباحا ومن الساعة ٤ — ٧ مساء .

ثم واصل مندوب الاردن كلامه مبتدئا بالموضوع الثالث هو الشارة وحمايتها وقد اشار الى صدور قانون فى الاردن يمنع بموجبه استعمال الشارة من قبل اى شخص الا بقرار من الجمعية وقد وزع هذا القانون على كافة الجمعيات . اما بالنسبة لخرق اتفاقية جنيف والنشرة فقد تم التصميم على كافة الجمعيات من بيان الكلفة اللازمة لاصدار النشرة الا ان بعض الجمعيات لم تجب وقد دعونا الى عقد اجتماع فى بيروت ولم يحضر الاجتماع سوى الاردن ولبنان وبعد تدارس الموضوع على ضوء الاجابات الواردة والتى لم ترد صدر عن الاردن تصميم وزع على كافة الجمعيات وهذا نصه .

بناء على دعوة وجهها الدكتور احمد ابو قوره ، رئيس الهلال الاحمر الاردنى ، بتاريخ ١٧ نيسان (ابريل) سنة ١٩٧١ الى جمعيات الهلال الاحمر فى البلاد العربية ، اجتمع فى مقر الصليب الاحمر اللبنانى فى ٤ أيار (مايو) سنة ١٩٧١ الرئيسة السيدة الكسندرا عيسى الخورى ومن اعضاء مكتب الصليب الاحمر اللبنانى السيدات اولغا ارسانيوس ، الين ريحان ، نسمت قرنفل ، حسانه داعوق ، لور ثابت ، والدكتور احمد ابو قوره رئيس الهلال

الاحمر الاردنى وحضرته صاحب الدعوة والوحيد الذى حضر الاجتماع من خارج لبنان • وكان قد ارسل برقية فى ٢٩ نيسان (ابريل) سنة ١٩٧١ الى الكويت وسوريا والجمهورية العربية المتحدة اعضاء لجنة اصدار النشرات يكرر فيها الدعوة •

اعتذر عن عدم حضور الهلال الاحمر الكويتى برقيا • واعتذر خطيا عن عدم المساهمة فى وضع النشرة الثالثة الهلال الاحمر البحرينى والسورى • اما الهلال الاحمر فى الجمهورية العربية المتحدة فقد ورد منه كتاب يقوم فيه : " ان الجمعية ليس لديها مانع من اصدار النشرة الثالثة على ان توافق جمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر فى البلاد العربية الاخرى على اصدارها " •

وكان القصد من الاجتماع درس امر نشرة ثالثة عن خرق اسرائيل اتفاقيات جنيف وبخصوص الجمعيات التى لم تجب فقد اعتبر عدم اجابتها عدم الموافقة •

قرر المجتمعون تأجيل بحث اصدار النشرة الثالثة بخرق اتفاقيات جنيف الى اجتماع آخر تعقده جمعيات الهلال والصليب الاحمر فى البلاد العربية وتتخذ القرار المناسب فى هذا الموضوع •

اعتذر عن الحضور من اعضاء مكتب الصليب الاحمر اللبنانى نائبة الرئيسة السيدة نجلا صعب •

خارج بيروت : السيدة مارسل هوشر •

الكسندرا عيسى الخورى	الدكتور احمد ابو قوره
رئيسة الصليب الاحمر اللبنانى	رئيس الهلال الاحمر الاردنى

وطلب الى الحاضرين بيان رأيهم بشأن اصدار النشرة او عدمها • وقد كرر شكره على الجهود التى بذلتها جمعية الصليب الاحمر اللبنانية بمتابعة مقررات المؤتمر السابقة وشكره للقائمين بتهيئة المؤتمر الحالى •

ثم باشر مندوب جمعية الهلال الاحمر الفلسطينى بيان ملاحظاته بشأن المواضيع الواردة فى توصيات اجتماع بيروت من ١٥ ـ ٢٠ شباط سنة ١٩٧١ •

وقد اكد ضرورة حماية اعضاء الفرق الطبية العربية اما فيما يتعلق بمساعدة اليمن فيسوني أن اعلن انه برغم امكانياتنا المحدودة فقد ارسلنا طبيبا ومضمدا واسعافات الى اليمن .

حول الموضوع الخامس

الشارة لم ترد قرارات حكومية من باقي الدول العربية حول حماية واحترام الشارة نرجو ان ترد هذه القرارات تأكيدا لاهمية هذه الحماية .

حول الاحوال الصحية في غزة

أرجو ان تبحث الوسائل المناسبة لمساعدة في رفع وتحسين هذه الاحوال وذلك ضمن جدول الاعمال الحالي .

ثم باشر ممثل مصر ببيان ملاحظاته واشار الى وجوب البت في بعض المواضيع الواردة في التوصيات المتخذة في مؤتمر بيروت وترك الموضوع مفتوحا للمناقشة بالنسبة للمواضيع الاخرى التي قد ادرجت في جدول الاعمال المقترح والمعدل والذي سيبحث تفصيلا .

لقد عرض الموضوع الرابع الخاص بالنشرة للمناقشة .

وقد اوضح رئيس جمعية الهلال الاحمر السورية بأنه اذا اريد اصدار نشرة ثالثة لابد من طبعها في مصر لتوفر الوسائل الكافية نظرا لانه ابدى وجهة نظر معينة بالنسبة للتناقض الموجود بين الطبعة الاولى والثانية وابدى ممثل مصر استعداده للقيام بالمهمة بالتعاون مع اللجنة التي انيط بها امر طبعها على ان تحدد كل جمعية موقفها من النشرة ليكون الرأي بالاجماع وذلك بالمشاركة ماديا وروحيا لان الامر بالغ الاهمية ويتطلب موافقة الجميع والا ترك الموضوع .

وقد استوضح ممثل السعودية عن مدى فوائد هذه النشرة وابدى استعداده للمساهمة في اصدارها بعد الاطلاع على فعاليتها ومدى تأثيرها في المجالات الدولية والخدمات التي قدمتها للقضية التي من اجلها طبعت النشرة .

وقد ابدى ممثل الجمعية العراقية الدكتور فؤاد حسن غالي رغبته في معرفة كلفة طباعة النشرة وامكانية طبعها في محل قد تكون الكلفة فيه اقل ومدى فوائد النشرة وقد عقب ممثل سوريا بقوله بأن النشرة قد حوربت في مؤتمر اسطنبول من بعض الاعضاء الذين كان يجب ان يؤازروها وقد عقب ممثل مصر مجددا بقوله بأن النشرة مجهودها متواضع ووجودها افضل من عدم وجودها حيث ان تأثيرها حتى في مؤتمر اسطنبول كان بارزا وواضحا كما ان النشرة الثانية كانت تدين اسرائيل وفيها مقررات ومستندات لذلك طالب ان توضع في الموضع الصحيح لها لانها تعتبر احد الاصوات التي تقاوم الدعايات الاستعمارية والصهيونية المضللة .

وقد عقب ممثل السعودية بقوله بأن الحكومات المعنية تقوم من جانبها بنشر كل ما يتعلق بموضوع أعمال اسرائيل وخرقها للاتفاقيات الدولية ولا يمكن النشرة تعدد عن الجمعيات للقيام بهذه المهمة .

اما مندوب فلسطين فقد اشار الى ان اصدار نشرة لا يعتبر من فوائده على الصعيد الدولي والانساني . اما موضوع التكاليف فيرى انه يمكن تدبيرها لانها تكون باهضة ويمكن للجمعيات ان تتداركها .

وقد كان تعقيب ممثل السعودية مرة اخرى بقوله ان الوضع الاقتصادي للجمعيات لا يساعد على اصدار مثل هذه النشرة وان كان ولا بد من اصدارها بأقل كلفة ممكنة اما تعهدتها الحكومات المعنية فهذا امر تمارسه الحكومات المعنية حاليا .

وقد اوضح ممثل مصر بأن : —

١— موضوع التكاليف ليس مشكلة

٢— الطلب الى اللجنة التي دارست العمل سابقا لتقييم العمل وتقديم ملاحظات فعالة .

٣— الاطلاع على ما ستقرره اللجنة ثم اقرار ما يجب اتخاذه .

وقد اعقب رئيس المؤتمر بقوله بأن هناك رأيين : —

١— هل ستطبع المجلة استنادا الى تقييمها

٢— هل سيتم الاستمرار بطبعها بأقل كلفة ممكنة .

وطلب اتخاذ قرار مبدئي بشأن الموضوع .

وقد سأل مندوب الاردن بأعتباره عضو اللجنة المشرفة على طبعها ما هو الهدف من اصدار المجلة . فأن كان الهدف مقبولا ومعقولا فنوافق والا فعدم الموافقة . ان وضع تقرير

فصل عن مدى تأخير النشرتين الاولى والثانية غير ممكن الا ان تأخيرها كان واضحا في مؤتمر اسطنبول • اما من الناحية الاخرى فقد انتقلت النشرة الى مندوبي الدول العربية في هيئة الامم المتحدة وكان لها الاثر الكبير في اتخاذ بعض القرارات التي تهم قضايانا العربية •

اما اسباب اصدار النشرة : فتتعلق بسكان لاقوا الامرين والتعسف لذلك واجبنا يقضي ان نجعل العالم يطلع على احوالهم حيث قسم يشرد والآخر يطرد من بلده •

ومهما كانت الحكومات او الجهات الاخرى تعمل من اجل قضايانا فهذا لا يمنعنا من تقديم بعض الخدمات الانسانية عن طريق هذه النشرة لذلك يرى ان ينظر الى الموضوع من هذه الزوايا وينظر في امر تكاليفها من قبل كافة الجمعيات على ضوء ذلك •

وقد عقب ممثل فلسطين بأن تأخير النشرة يكون محدودا اذا كان توزيعها محدودا لذلك لابد من تعميمها وطالب اشراك ممثل جمعية فلسطين في اصدار النشرة •

وقد طالب ممثل السعودية من ممثل جمعية فلسطين ارسال مالديهم من معلومات ونشرات للاستفادة منها عند اصدار النشرة مع اخذ موضوع الكلفة بنظر الاعتبار •

وقد ابدى موافقته على الاسهام في اصدار النشرة بحسب مايقرره المؤتمر •

وقد حصل الاتفاق من ناحية المبدأ على اصدار النشرة مع اخذ ملاحظات المندوبين بنظر الاعتبار من ناحية محل الطبع وكلفته •

وقد عقب رئيس جمعية الهلال الاحمر السوري على ماقيل بشأن الموضوع وطالب بأن يشترك الهلال الاحمر الفلسطيني • وقد اوضحت السيدة رئيسة جمعية الصليب الاحمر اللبناني بأن ممثلي فلسطين اشتركوا في تقديم المعلومات وساهموا في طبع النشرة ادرج فيها اسم الجمعيات الوطنية للبلدان العربية •

ثم واصل السيد مندوب الاردن قوله بشأن النشرة وما قررته اللجنة بشأن طبعها على اعلى مستوى من الطباعة وترجمتها حيث كانت بيروت المحل المناسب لذلك لتوفر الامكانيات الطباعية وكفاءة المترجمين الى اللغات الاجنبية • وطالب بأن تصدر النشرة الثالثة على نفس المستوى وهذا يتطلب تكاليف كافية يجب ان تؤخذ بنظر الاعتبار لان فوائد النشرات من هذا النوع يكون مباشرا وفعالا • اما اصدارها بمستوى دون الاعداد السابقة فلا تكون ذات فائدة بالشكل المطلوب • وقد ايد مندوب مصر ذلك وقد أقر اقتراحه بشأن التوصية الواجب اتخاذها بهذا الخصوص وهذا نص الاقتراح : —

الموافقة على عمل نشرة ثالثة لخرق اتفاقيات جنيف لاقتناع الجميع بتأثيرها ولما لها من تأثير بالغ الاهمية على ان تستمر اللجنة السابقة لها اصدارها في عملها ونشرها وعلى شرط أن تساهم كل جمعية من الجمعيات الوطنية في اصدارها ماديا ومعنويا لانها تصدر بأسمهم جميعا على ان تقدم الجمعيات وبضمنها جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ما لديها من مستندات ومعلومات لاغراض النشرة .

وقد عقبت رئيسة جمعية لبنان على الموضوع بقولها بأن كلفة النشرة ستكون عالية في لبنان ولا يمكن تقبلها بالنسبة للنشرات السابقة وقد تزداد كما ان الجمعيات الوطنية يجب ان تكون مهتمة في امر توزيعها ونشرها . اما ممثل السعودية فأوضح بأن الجمعيات الوطنية هي وحدها المسؤولة عن اصدار النشرة .

وقد أقر الاقتراح من قبل المؤتمرين واصبح قرارا .

ثم استمر المؤتمر بمناقشة توصيات مؤتمر بيروت وكان الموضوع هو موضوع (الشارة)

وقد طالب ممثل الاردن بأن تصدر توصية من المؤتمر لقيام الحكومات المعنية بأصدار تشريعات لحماية الشارة ومنع استعمالها في البلدان التي لم يصدر فيها مثل هذا التشريع .

وبهذه المناسبة طالب ممثل فلسطين ان ينص على موضوع استعمال الشارة من قبل جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني لتواجد الهلال الفلسطيني في اكثر من بلد عربي . فقد عقب رئيس المؤتمر بأن الشارات معترف بها دوليا بحسب الدساتير الموحية وانظمة الجمعيات وحيث ان الدساتير الدولية لا تسمح بذلك الا للدول المستقلة فني الامر صعوبة في الوقت الحاضر وقد عقب ممثل السعودية على ذلك بأن الدول العربية تحترم شارات الهلال الاحمر الفلسطيني الا انه من الناحية القانونية لا يمكن ادراج ذلك في هذه القرارات لانها لم توقع على اتفاقية جنيف ولم تعطى لها الحماية الدولية لكي تستعمل شاراتها بصورة رسمية ، رغم انها مقبولة ومحترمة من قبل كافة الدول العربية .

وقد ابدى ممثل الكويت بأنه يمكن ادراج ذلك واحترام شارات جمعية فلسطين في الدول العربية . الا ان مندوب مصر اشار بأن الموضوع هو وضع تشريعات محلية لحماية الشارات وعدم اساءة استعمالها والقرار المطلوب هو حث هذه الدول لاصدار مثل هذه التشريعات

وقد اتخذت التوصية التالية :—

يوصي المؤتمر الجمعيات الاعضاء لاصدار تشريع لحماية شارة الهلال والصليب الاحمر ومنع سوء استعمالهما اذا لم يكن في هذه الدول قوانين مماثلة لتحقيق هذه الاهداف .

وقد طالب مندوب الكويت اتخاذ توصية خاصة بالنسبة للهلال الفلسطيني لتسهيل مهمته . وقد اقترح مندوب الاردن دراسة النقاش عند البحث في البند (٩) من جدول الاعمال المقترح للمؤتمر .

ثم انتقل المؤتمر الى بحث الموضوع الحادي عشر في توصيات مؤتمر بيروت وأفاد السيد ممثل الاردن ما سرده في الجلسة الرياضية والفوائد التي لمستها الاردن من هذه الكتب لذلك طالب باتخاذ توصية لتدريس هذا الكتاب في المدارس وقد جاءت التوصية بالشكل التالي

الموضوع الحادي عشر

توصي الجمعيات حكوماتها لتوزيع هذين الكتابين على الصفوف في المدارس الابتدائية .

وذلك لتوضيح رسالة الهلال والصليب الاحمر للناشئين الجدد حتى يعتقدوها من الصغر

وبعد الانتهاء من مناقشة الفقره (١) من جدول الاعمال ارجئ البحث في المادة (٢) بالنظر لتغيب مندوب الجزائر لذلك انتقل المؤتمر الى بحث الفقرة (٣) الخاصة بتكوين الفريق الطبي .

وقد كان الدكتور التسطي رئيس جمعية الهلال الاحمر السوري اول المكلمين حول الموضوع واوضح اهمية الفريق وطالب بان يكون تكوينه من كافة الدول العربية وفق الاسس اللازمه لذلك . وقد عقب رئيس المؤتمر بضرورة بحث امكانية اشتراك مراقب او ممثل من الحكومات العربية .

وقد اوضح السيد ممثل السعوديه بان الاقتراح مقدم سابقا من الاردن وقد تم اختيار بعض الدول العربية لتكون مركزا للاغاثه والاسعاف وبامكان كل من هذه الدول ان تخلق الفريق لينطلق من هذا المركز للعمل كما ان الجمعيات على تعاون وثيق مع وزارات الصحة والوزارات الاخرى ذات العلاقة بالموضوع كما هو الشأن في السعودية . وطالب باتخاذ توصيه بشان الموضوع وهذا يكفي للتعاون مع الحكومات المعنية .

وقد تساءل مندوب السعودية عن مركز الفريق الطبي وهل يؤلف من الجمعيات لتتمركز في الجزائر والقاهره والكويت ام ان البلد نفسه يكون الفريق على حسابه ويحصل لتاديه الخدمات المطلوبة منه . وقد اوضح مندوب الكويت بان الحكومة ممثله بوزارة الصحة بتشكيل الفريق ويكون تحت طلب الجمعية مع تادية مايترتب بذمة الجمعية من نفقات .

يتبع

وقد سرد مندوب مصر ما تم من جهود لتكوين الفريق الطبي واوضح بان هناك صعوبات في تشكيل فريق من اكثر من دولة الحل العملي هو تشكيل الفريق من دولة واحدة مع تهيئة وسائل النقل الخاصة به وهذا ما درجت عليه مصر وعمل الفريق الطبي تحت اشراف الصليب الاحمر الدولي ومن الافضل عند الحاجة أن تقوم كل دولة بتهيئة فريق خاص بها ليؤدي نفس المهام • وقد عقب مندوب الاردن واشار الى ان قرارا بهذا الشان اتخذ في القاهرة سنه ٩٦٩ ويرى ان تشكيل فريق من قبل بعض الدول امر مقبول ومشكور الا انه يمكن الاستعانه باتحاد اطباء العرب لتشكيل الفريق الطبي • اما التعاون مع الحكومة فامر وارد رغم ان الجمعيه لها استقلالها وطلب الحكومة من الجمعية او طلب الجمعيه من الحكومة يتم عن طريق التعاون بين الطرفين •

وقد اقترح ممثل سوريا اتخاذ توصية بشان الموضوع •

الا ان السكرتير العام المستر هنريك بيرا بدى رأيه بشان الموضوع وطالب تاجيل ذلك الى حين حضور مندوب الجزائر اذ قد يكون من المفيد بحثه على ضوء ما يتوفر من مواد ومعدات لحالات الطوارئ وقد تمت الموافقة على ذلك •

ثم انتقل المؤتمر الى درس الفقره (٤) من جدول الاعمال بشان حث الدول العربية المستقلة حديثا • لتكوين جمعيات هلال الاحمر خاصة بها • وقد تحدث رئيس المؤتمر عن ذلك مبينا بان ذلك من الامور البديهية ويتطلب الامر مساعدة الدول العربية المعنية وحثها •

وقد طلبت رئيسة الصليب الاحمر اللبناني من الدول التي نالت استقلالها والتي يمكن ان تشكل جمعيات فيها ومدى امكانياتها لتكوين جمعيات فيها وقد اوضح مندوب الكويت بان البحرين قد تم تشكيل جمعيه فيها • اما قطر واتحاد الامارات العربية برئاسة ابو ظبي فلها الاستعداد الكامل لذلك وكذلك حكومتي مسقط وعمان •

وقد اقترح ممثل جمعيه السعوديه على ضوء الاستفسار المقدم من رئيسة الصليب الاحمر اللبناني وجوب تشكيل هيئة تتحرى امكانيات هذه الدول والمساعدات الممكن تقديمها لها لتشكيل جمعيات فيها •

وقد ايد رئيس المؤتمر راى الممثل السعودي واوضح بانه يمكن دراسة ذلك اما بالمراسلة او عن طريق ارسال وفد لدراسة اوضاعها والامكانيات المتوفرة لتاسيس الجمعيات بمساعدة رابطه الجمعيات • كما عقبت رئيسة جمعية الصليب الاحمر اللبناني بانه لابد من قيام ممثل من مؤتمر جمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية وممثل من اتحاد رابطه الجمعيات لهذا الغرض •

يتبع

وقد عقب السيد السكرتير العام للرابطة بانه يرحب بهذه الفكرة وهو مستعد لتقديم كل مساعدة ممكنه بهذا الشان ولابد من دراسة وضع كل دولة وامكانياتها لتشعر بان لها استعداداً لهذا الغرض ويكون من الافضل ان يقوم اعضاء من هذا المؤتمر بهذه المهمة.

وقد اقترح ممثل الاردن اتخاذ توصية اولا بحث الدول لتشكيل الجمعيات في هذه الدول ثم جرى بحث ارسال وفد ومساعدتها في بدء تكوينها.

وابدى ممثلا السعودية وفلسطين وجوب الاتصال المباشر لتسهيل هذه المهمة وبعد مناقشة الموضوع من كافة جوانبه تم اتخاذ التوصية التالية -

يوصى المؤتمر الجهات المعنية في الدول العربية التي نالت استقلالها حديثا بتاسيس جمعيات هلال احمر خاصة بها وتكليف الجمعيات الوطنية للهلال والصليب الاحمر لتقديم كافة المساعدات في هذا المجال اذا احتاجت الى ذلك.

PV. 6.3.72

الجلسة المسائية ليوم ١٩٧٢/٣/٦

كان من المقرر أن تترأس الفترة الاولى من الجلسة السيدة الكسندرا الخوري رئيسة جمعية الصليب الاحمر اللبناني الا انها تنازلت للدكتور الشطي رئيس جمعية الهلال الاحمر السوري الذي طلب الى المؤتمرين الاستمرار في متابعة مناقشة الفقرة (٥) من جدول الاعمال التي جرى بحثها في الجلسة الصباحية •

وقد باشر ممثل جمعية المملكة السعودية بالاستفسار عن التناقض الذي جاء في اقوال ممثل مصر حيث اشار الى ان قرارا اتخذ في جامعة الدول العربية في مؤتمر اتحاد الاطباء العرب للعمل في المناطق المحتلة وفي منطقة غزة بالذات ، وجاء في اقوال ممثل فلسطين بعدم السماح للاطباء العرب للعمل في المناطق المحتلة وخاصة منطقة غزة • وعند اتخاذ مثل هذا القرار التزمت به وزارات الصحة المعنية بحيث لا تقوم بتعيين احد الاطباء الفلسطينيين الا بعد العمل في المناطق المحتلة وقد اوضح ممثل فلسطين رأيه بقوله بأنه لم يذكر منع الاطباء من العمل بل هناك صعوبات وعراقيل توضع امامهم يجب العمل على تذليلها •

كما ان ممثل مصر اشار الى وجوب تنفيذ قرار مؤتمر اتحاد الاطباء العرب ومحاولة ارسال الاطباء للعمل في الاراضي المحتلة على ان يطلب لهم الحماية عن طريق اللجنة الدولية •

وقد اوضح مندوب الاردن بأنه يجب بحث الاعانة الطبية ككل وخاصة في قطاع غزة مع اخذ سياسة السلطات المحتلة التي ترمي الى اخراج العناصر المثقفة بنظر الاعتبار وهذه السياسة اللا انسانية تحملنا على الاتصال دوما باللجنة الدولية لايقاف ذلك عند حده وكانت تعمل جهدها في هذا السبيل الا ان السلطات المحتلة كانت ترفض الاستماع الى طلباتها • ويمكن لها ان تنجح في جعل الخدمات الطبية كما نجحت عندما كانت الثورة قائمة في الجزائر وطالب ان تقوم اللجنة بأعفاء الاطباء من اعطاء المعلومات عن الجرحى كما سبق وجرى العمل به في الجزائر وان المبدأ الذي اتخذ في هذا الشأن كان في نيودلهي سنة ١٩٥٧ •

واشار الدكتور الشطي تعليقا على ذلك بأن المشروع كان مقدما من قبل جمعيتي سوريا ولبنان وحاز الاغلبية الساحقة في التصويت • وابدى امتنانه وارتياحه لتأييده من قبل اللجنة

الدولية وتمنى تدخلها ومعاونتها كالسابق .

وطلب سماع راى اللجنة الدولية بهذا الشان وقبل ذلك علق الدكتور صبيح الوهبي حول موضوع حرية العمل الطبي والمحافظة على سريته ويرى ان هذا اصبح سابقة مثبتة يجب اتباعها والعمل على اساسها وهو واثق من ان اللجنة الدولية ستعمل بموجبها .

ثم سرد ممثل الاردن الاسباب التى دعت الى عرض المشروع في مؤتمر نيودلهي جوابا على استيضاح ممثل مصر العربية .

وقد ادلى ممثل الجزائر برأى مماثل وشكر اللجنة الدولية على ما قامت به آنذاك

ثم باشر ممثل اللجنة بالاجابة على الاسئلة التى طرحت من قبل ممثلي بعض الجمعيات .

وكانت الاجابه على الشكل التالي -

موضوع انطباق اتفاقية جنيف الرابعة على الارض العربية المحتلة بعد الصراع المسلح في يونيو ٩٦٧ وكانت اجابته كمايلي -

انه من راى اللجنة الدوليه للصليب الاحمر ان اتفاقيات جنيف هى اتفاقيات موقع عليها من دول وعليه فان هذه الدول وليس الصليب الاحمر الدولي هى المسؤولة عن تنفيذ الاتفاقية . اما بالنسبة لاتفاقية جنيف الرابعة فانه من وجهة نظر الصليب الاحمر الدولي فانه ليس لديه (اى الصليب الاحمر الدولي) اى قوة على الاطلاق لفرض رأيه . الا انه من بداية الصراع المسلح ٩٦٧ فان الصليب الاحمر الدولي قد حدد موقفه بكل دقه وذكر ذلك في تقريره بتاريخ اغسطس وسبتمبر ١٩٧٠ وفي يونيو ٩٦٨ اجابت الحكومه الاسرائيلية انها تفضل ترك موضوع انطباق اتفاقية جنيف الرابعة على الارض العربية المحتلة موضوعا مفتوحا في الوقت الحاضر وانها تفضل العمل على اسس عملية مع تقديم المعاونة العملية لمندوبي الصليب الاحمر الدولي ولم تغير اسرائيل من موقفها حتى الان واقد قام المسيو اومبريشت عضو اللجنة الدوليه للصليب الاحمر اخيرا بزيارة اسرائيل في ديسمبر ١٩٧١ حيث تكلم في الموضوع مع كافة المسؤلين الا ان موقف الحكومة الاسرائيلية لم يتغير .

ان الصليب الاحمر الدولي قلق للغاية لهذا الموقف من قبل الحكومة الاسرائيلية حيث تتعرض اتفاقيات الموقعه في عام ٩٤٩ للاهتزاز وخاصة في الوقت الحاضر الذى

يتبع

يحاول فيه الصليب الاحمر عقد مؤتمر في مايو ١٩٧٢ في جنيف للبحث في موضوع تطوير قوانين الحرب

ثم عاد الدكتور صبيح الوهبي وترأس الاجتماع بعد فترة الاستراحة واعلن بانه سيتم متابعة البحث في الفقره (٥) وقد وضعت بعض الاسئلة ووجهت الى السيد منوار للاجابة عليها وقد كان جوابه بالشكل التالي :-

١- طرد السكان وتهجيرهم الى المناطق المجاورة . تتذكرون انه في العام الماضي تم ترحيل مايقرب من (١٥) الف نسمة من غزة الى العريش وقد تدخلت اللجنه بهذا الموضوع لان العمل لايتفق والمواثيق الدولية وعندما طلبنا الى اسرائيل عدم اتخاذ مثل هذه الاجراءات اجابت بان ذلك كان لاغراض تتعلق بسلامة البلد .
وقد ارسلنا موفدا خاصا للاتصال بالسلطات الاسرائيلية والطلب اليها بعدم اتخاذ اى اجراء مستقبلا الا بعد تهيئة محلات سكن لمثل هولاء الناس .

٢- طرد السكان المدنيين من المناطق المحتلة الى البلدان المجاورة وخاصة الاردن .
نحن نعلم بان هذه الاعمال لاتتفق واتفاقية جنيف وقد جلبنا انتباه السلطات الاسرائيلية الى ذلك وكان جوابهم نفس الجواب السابق وهو ضمان سلامة البلد . وقد حاولنا تجديد اتصالاتنا بسلطات الاحتلال بمختلف الطرق لهذا الغرض وكنا نحاول الاتصال بهولاء الناس لتقديم مايمكن من مساعدات لهم ونحن لانزال نقوم باتصالات مستمره بسلطات الاحتلال .

٣- اما موضوع الاطباء في غزة فاحب ان اوكد بانه قد قمنا باجراء مسح عن الموضوع الصحي في غزة عن طريق الاطباء الموفدين هناك وكان أطباؤنا الموفدون يشعروننا بالنقص الموجود بين الاطباء والممرضات في المنطقة وبعض الاطباء كانوا يخافون من الاشتغال بهذه المناطق خوفا من اعتداءات سلطات الاحتلال الا اننا كنا نحاول ان نعطي لهم الضمان والحماية بعد الاتصال بسلطات الاحتلال ولنا الامل ان يظهر بعض الاطباء رغبتهم للعمل في تلك المنطقة ونحن مستعدون لمؤازرتهم .

وقد تساءل مندوب مصر الايمكن ان نطلب من الدول الموقعه على اتفاقيات جنيف من عقد جلسة طارئة لاتخاذ قرار يدين اسرائيل ويرغمها على احترام الاتفاقيات .

وقد اشار ممثل الاردن بانه ليس للجنة الدولية قوة تستطيع بموجبها ان تفرض رأيها . الا انه هناك اجتماعين اخرين احدهما سيكون على مستوى الجمعيات والاخر على مستوى الحكومات وعلينا ان ننتهز الفرصة لمعرفة نقاط الضعف ودراستها ووضع مقترحات لتعديل المواد التي يمكن تعديلها ورجاء ان يجتمع مندوبو الدول العربية قبل اجتماع عينا لدراسة هذه النقاط للوصول الى نتائج مرضية مع طلب دراستها مع ممثلي الحكومات لانهم سيحضرون كمراقبين لان هذا الاتفاق سيعطي اللجنة الدولية قوة ولربما يمكنها من ارغام بعض الدول على الالتزام بمواد الاتفاقيات .

وقد ايد مندوب الجزائر ما اشاره مندوب مصر من ان اللجنة الدولية ليس لها قوة على اجبار دولة معتدية لاحترام الاتفاقيات الدولية وهناك دول عديدة موقعة على هذه الاتفاقيات لذلك يجب ان تقوم هذه الحكومات بواجبها بهذا الشان وذلك عن طريق دعوة طارئة تحضرها الدول لاقرار ما يمكن اقراره

وقد جرى تبادل وجهات النظر بين ممثل الاردن وممثل مصر بشان المؤتمرات التي ستعقد على نطاق الجمعيات والحكومات حيث اوضح مندوب مصر بان هذه المؤتمرات لاتبحث امورا لها علاقة بالسياسة بينما اوضح مندوب الاردن بان ذلك ممكن ولايوجد مايمنع بحث مثل هذه الامور في المؤتمرات المشار اليها .

ثم اوضح ممثل فلسطين بانه مادامت اللجنة الدولية غير قادرة على الزام اسرائيل للعمل بموجب الاتفاقيات الدولية فهو يرى ان تقوم اللجنة باشعار الراى العام العالمي بذلك وفضح اسرائيل او الدعوة الى عقد جلسة طارئة للدول الموقعة على اتفاقية جنيف لاتخاذ قرار مناسب كما اوضح مندوب الجزائر

ثم علق ممثل اللجنة السيد منوار على ذلك بقوله ، بالرغم من ان اللجنة ليس لها قوة لفرضها على الدول الا ان ذلك لا يمنعها من اتخاذ كل الاجراءات الممكنه وتطرق كافة السبل لتحقيق اهدافها والعمل على تطبيق الاتفاقيات .

يتبع

اما الموضوع الثانى المتعلق بحجز واعتقال الناس فى المناطق المحتلة فقد اوضح ممثل اللجنة الدولية بأننا كنا قد جابهنا المشاكل من جراء معرفة من هم الموقوفون ومحلات اقامتهم وقد حاولنا جهدنا للحصول على المعلومات اللازمة وفى شهر كانون الاول الماضى سافر السيد امبرج للسؤال عن الموقوفين وقد كانت نتائج جهودنا مثمرة • ولم تقتصر العملية على الموقوفين بل على الذين تم تهجيرهم من منطقة الى اخرى • وقد حاول مندوبونا زيارة السجون للتكلم والتحدث مع هؤلاء الناس واعطائهم رسائل ومعلومات من أقاربهم وكان مندوبو الصليب الاحمر يسمعون شكاوى الناس ويلاحقونها وقد كان لها دائرة تحريات مصغرة ضمن الدائرة الاصلية لهذا الغرض •

وقد كانت زياراتنا كثيرة جدا للموقوفين فى اسرائيل وسيناء والاراضى المحتلة لغرض الاطلاع على احوالهم وقد حاولنا ان يذهب ذوو الموقوفين والمسجونين لزيارتهم وقد وفقنا بأخذ موافقات تحريرية لهذا الغرض وقد قمنا بأجراء ٧٩١ رحلة لهذا الغرض تم نقل ٤٧٦ ٥ شخصا بلغت تكاليف ذلك (٥٠) الف دولار •

ثم انتقل الى موضوع معاملة المسجونين والموقوفين وقد اوضح بأن هذه كانت من اولى مهام مندوبى الصليب الاحمر وقد كان يتم الاتصال بهم بصورة مباشرة ومحادثتهم لسماع طلباتهم وشكاويهم ثم ننقل ذلك الى سلطات الاحتلال والحكومات المعنية •

وقد اشار الى ان المدنيين الموقوفين لا يمكنهم الاستفادة من نصوص اتفاقية جنيف ؟ الا انه مع ذلك فاللجنة لم تتوان عن السعى للحصول على المساعدات اللازمة لمثل هؤلاء الناس والدفاع عنهم •

اما بالنسبة للوضع الصحى والطبى فى السجون فأوضح بأن طبيبا مندوبا كان يرسل ليرى بنفسه معاملة هؤلاء الناس ويجرى المسح على ضوء مايقدمه وتتخذ الاجراءآت بعد ذلك •

اما النقطة الاخرى فهى قضية هدم المنازل وقد اشار الى التقرير الذى طبع حول الموضوع فى ايلول سنة ١٩٥٠ التى تشير الى ان هدم المنازل لا يتفق واتفاقية جنيف رقم (٤) وقال بأنه علينا ان نؤكد ونطلب من السلطات المحتلة لايقاف هذه الاعمال وقد طالبنا شفهيا وتحريريا وكان آخر طلب فى كانون الاول الماضى الا ان الجهود ذهبت سدى

واستمرت السلطات المحتله باتباع وجهة نظرها وتطلب الينا عدم التدخل في امور تخص سلامة بلدها . الا انها كانت تشير الى انها مستعدة لمناقشة النتائج المترتبة على ذلك مع الصليب الاحمر ولاتزال الدائمة تطالب ايقاف مثل هذه الاعمال

وبالرغم من عدم نجاحنا المباشر في ايقاف عمليات الهدم الا اننا كنا عن طريق ممثلينا يحاول التقليل من ضحايا الهدم والتخريب ثم عقب السيد بيير السكرتير العام على الموضوع بقوله بان هذا الموضوع يشابه موضوع جنوب السودان والمشردين في الحبشة والطرق التى اتخذت لمجابهة هذه الحالة وبالنظر لتوقيع معاهدة بين حكومة السودان والانفصاليين فانه يأمل ان ينجح مندوبا الصليب الاحمر في مهمتهما بعد ذلك .

ثم باشر السيد عود ومندوب اللجنة بتقديم عرض عن خدمات الصليب الاحمر في باكستان حيث أوضح بان لهم ثلاثة وفود احدهما في دكا والاخر في نيودلهي والاخر في اسلام اباد للقيام بمهامهم الانسانية بالنسبة للناس وهم يقومون باعمالهم بالتعاون مع الجمعيات المحلية ومنذ الحرب التى نشبت بين باكستان والهند وقع في أيدى القوات الهندية مايقرب من ٨٠ - ١٠٠ الف نسمة تعيش في مخيمات في الهند وعليه يكون واجب الصليب الاحمر كبيرا ومتشعبا مما يتطلب الامر العمل ليلا ونهارا لتامين عودتهم كما يوجد بالمقابل هنود وقد وقعوا بايدى الباكستانيين وهنا يكون واجبنا القيام بالاتصالات ونقل الرسائل والقيام بزيارات مستمرة للمخيمات وقد قمنا قبل بضعة ايام باجراء تبادل بين السكان وهناك عدد اخر من الجرحى سيتم نقلهم وبالطبع هذه الاعمال ليست سهلة وتحقيق مايمكن تحقيقه يتطلب جهودا كبيرة . ونفقات كثيرة .

اما بالنسبة للسكان المدنيين فان مهمتنا كانت شاقة في البنغال وحيث يتطلب الامر اعادة الالاف من السكان الى محلاتهم الاصلية وهذا يتطلب وضع خطط لحمايتهم واعانتهم من الناحية المعاشية والصليب الاحمر يحاول اعطاءهم الادوية وتطمين حاجاتهم المعاشية .

كما ان اللجنه قد باشرت بمشروع ضخم للاغاثة في غرب باكستان ايضا ومشروعا يكلف حوالى (١٠) ملايين دولار في هذه المنطقه .

موضوع فرع جمعية الهلال الاحمر فى غزة ـ لقد حاولنا جهدنا لاعادة فتح الفرع ولا تزال الجهود مستمرة ونحن نؤيد كون الفرع متوقفا عن العمل فى الوقت الحاضر ، وهناك مشكلة مماثلة فى العريش وقد اشار بأنه نفسه اتصل بممثلى اللجنة هناك وحاول تشجيعهم للعمل بمساعدة اللجنة .

واحب ان اشير الى الطلبات الموجهة الينا بشأن مضاعفة جهودنا ومداخلاتنا ونحن نؤكد بأن هذه هى رغبتنا وخاصة واننا نشعر بنفس الشعور الا انه لابد من ملاحظة اوضاعنا والمشاكل الدولية العديدة الماثلة فى اقطار اخرى من المعمورة الامر الذى يتطلب نفقات باهظة جدا . ونأمل بأننا سنتسلم المساعدات المالية قريبا لكى تزداد كفاءتنا ونقدم خدمات اكثر .

وقد قام رئيس المؤتمر بشكر ممثل اللجنة على اجوبته الوافية واستعراضه الشامل للنقاط التى عرضت عليه .

ثم اشار مندوب الجزائر الى ماجرى من نقاش واضاف بأنه لم تخرج من هذه المناقشة بنتائج ايجابية تخدم القضية التى من اجلها جرت المناقشة . وبما ان القضية انسانية ومهمة بالنسبة للعرب لذلك لابد من ان ننظر بما يجب ان تفعله الجمعيات العربية بعد اطلاعها على جواب اللجنة الدولية ، ونتخذ قرارا لعرضه على الرأى العام العالمى نظرا لاهمية الموضوع البالغة ، وقد ايده بذلك رئيس المؤتمر وكذلك مندوب مصر وطالب بعقد مؤتمر صحفى لاذاعة هذه الوقائع . كما ضم مندوب فلسطين صوته الى صوت الآخرين . وايده بذلك رئيس المؤتمر بصفته عضوا فى الجمعية العراقية . وقد أقر موضوع عقد ندوة تلفزيونية واذاعية وصحفية . وقد اقترح ايضا ان يكون هناك اعضاء من الاردن وفلسطين ومصر ويرأسها عضو عراقى . وقد اقترح ممثل الاردن ان تتخذ الاجراءآت اللازمة للتمهيد لعقد مثل هذه الندوة وذلك عن طريق وزارة الاعلام . وقد طلب رئيس المؤتمر ان تضم اللجنة ممثلين عن كافة الدول العربية المشاركة فى هذا المؤتمر وعدم اقتصارها على البعض منها . وتم الاتفاق على ذلك بالاجماع .

ثم طلب ممثل الاردن بالطلب الى المقرر لقراءة التوصية المقترحة بشان الموضوع وانهاء الجدول حول هذه الفقره وقد كانت التوصيه على الوجه التالي -

يشكر المؤتمر اللجنه الدولية للصليب الاحمر والقائمين عليها والعاملين فيها على الجهود القيمة التي يبذلونها في المناطق المحتلة

ويطلب منها ما ياتي -

١) مضاعفة الجهد الذى تبذله اللجنه في المناطق المحتلة لتطبيق اتفاقيات جنيف وخاصة الرابعة منها ونخص بالذكر الموضوعات الخطيره الاتية -

أ- المعتقلون

ب- تدمير المنازل والممتلكات

جـ- الاستيلاء على الاراضى والممتلكات

د- الترحيل القسرى للسكان.

٢- التنديد بالمخالفات التى ترتكبها السلطات المحتله وعمل تقرير مفصل بجميع المخالفات التى ارتكبتها ووضعها امام الجمعيات والحكومات المختصة في اقرب فرصة.

٣- الاستمرار بارسال مندوبين على مستوى عال لزيارة المناطق المحتلة والبعثات المقيمة في منطقة الشرق الاوسط.

٤- ضرورة الطلب من المندوبين العاملين في المناطق المحتلة على تقديم التقارير الصحيحة والوافية عن الوضع الصحى والاجتماعى في جميع السجون في المناطق المحتله بشكل دورى مرة كل ثلاثه اشهر على الاقل والعمل على العناية الطبية بالمرضى منهم خارج السجون

٥- حماية جميع الاطباء اثناء عملهم في المناطق المحتله وذلك لتشجيعهم على العمل بها واتخاذ قرار بضرورة اعفاء الاطباء في الاراضى المحتله من تبليغ السلطات عن اسماء من يحضرون اليهم للعلاج تمشيا مع القرار الذى اتخذ في مؤتمر الصليب الاحمر في نيودلهى عام ١٩٥٧. والعمل على اعادة فتح فروع الهلال الاحمر في غزة والعريش لاستئناف اعمالها

٦- مطالبة السلطات المحتله بمعاملة الاسرى من الفدائيين اسرى حرب واخيرا يوصى المؤتمر الجمعيات التى ستحضر مؤتمرنا ان تتعاون فيما بينها وعلى حكوماتها على التعديلات المقترحه لتحسين وتعديل اتفاقيات جنيف بشكل يعطى القوة للجنه الدولية لتمكينها من مراقبة وطلب تطبيق هذه الاتفاقيات.

تقرير اجتماع جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر العربية
المنعقد في الفترة 5-10 مارس 1972م، بغداد – العراق
(المرجع: مجلة الصليب الأحمر اللبناني. العدد .58 آذار -نيسان .1972م ، صفحة: 15/6)
جمعت من أرشيف جمعية الصليب الأحمر اللبناني ديسمبر 2019م

المؤتمر الأقليمي لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر العربية الذي عقد في بغداد بين ٥ و ١٠ آذار ١٩٧٢ سنة

تم افتتاح مؤتمر جمعيات الهلال والصليب الاحمر في الدول العربية في الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد الواقع فيه ٥ اذار سنة ١٩٧٢ في مقر الجمعية ببغداد والذي انعقد برعاية السيد رئيس الجمهورية القائد احمد حسن البكر ممثلا بشخص الدكتور عزة مصطفى وزير الصحة ورئيس الجمعية .

رحب الدكتور فؤاد حسن غالي عضو الوفد العراقي بالضيوف لانعقاد المؤتمر الثالث لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية تمثل فيه مندوبون عن الصليب الاحمر اللبناني ـ الهلال الاحمر المصري ـ السوري ـ الكويتي ـ الجزائري ـ المغربي ـ الاردني ـ السعودي ـ الفلسطيني ومندوبون عن اللجنة الدولية والرابطة . كما حضر حفلة الافتتاح بعض الصحفيين والاذاعة والتلفزيون في بغداد . ثم دعا السيدة الكسندرا عيسى الخوري باعتبارها رئيسة الدورة السابقة لترؤس الجلسة الافتتاحية فتفضلت وترأست الاجتماع ثم القت الكلمة التالية بهذه المناسبة :

بصفتي رئيسة الحلقة السابقة لجمعيات الهلال والصليب الاحمر في البلدان العربية التي عقدت في بيروت لبنان من ١٥ ـ ٢٠ شباط سنة ١٩٧١ ارحب بكم جميعا .

سيداتي سادتي ،

تذكرون جميعا حين تفضل رئيس الهلال الاحمر العراقي اثناء وجوده في بيروت بدعوة جميع الجمعيات الوطنية في الاقطار العربية لعقد الاجتماع المقبل في العراق . فقبل كل المندوبين الدعوة الكريمة ونحن الان في لقاء جديد بين نهري الفرات والدجلة لتجديد عمل التعاون وشد اواصر الصداقة وانجاز الاعمال المثمرة .

واعتبر مهمتي الان قد انتهت فانقلها الى معالي وزير الصحة رئيس الهلال الاحمر العراقي شاكرة له باسم زملائي على دعوته الكريمة في هذا البلد المضياف .

بعد ذلك دعت معالي الدكتور عزة مصطفى رئيس جمعية الهلال الاحمر العراقي لرئاسة الجلسة ثم تفضل السيد ممثل فخامة رئيس الجمهورية بالقاء كلمة الافتتاح وترأس الاجتماع .

حضرات السيدات والسادة

يسعدني ان افتتح مؤتمر جمعيات الهلال والصليب الاحمر نيابة عن السيد رئيس الجمهورية القائد احمد حسن البكر وان انقل لكم تحيات سيادته وتمنياته بالنجاح لمؤتمركم وتحقيق الاهداف السامية التي تجتمعون من اجلها كما يطيب لي ان ارجو لوفود الجمعيات الشقيقة للهلال والصليب الاحمر العربية وممثلي اللجنة الدولية للصليب الاحمر والامين العام لرابطة جمعيات الهلال والصليب الاحمر طيب الاقامة في وطنهم الثاني العراق . واعرب رئيس المؤتمر عن اسفه لعدم حضور الامين العام لرابطة الجمعيات بالنظر لسوء الاحوال الجوية .

ثم طلب المباشرة بانتخاب نائبي الرئيس فجرى الترشيح من قبل الوفود :

السيدة الكسندرا عيسى الخوري : رئيسة جمعية الصليب الاحمر اللبناني ، الدكتور شوكت الشطي : رئيس الوفد السوري .

كما جري انتخاب المقررين باللغة العربية :

السيد محمد صفوت : ممثل الهلال الاحمر المصري ، السيد حليم خيرالله : ممثل الهلال الاحمر العراقي .

وانتخب المقرران باللغة الفرنسية :

السيدة روز كتانة : عضو في الوفد اللبناني ، الكوموندان لطفي مصطفى : عضو في الوفد المغربي .

ثم طلب الى السيدة الكسندرا عيسى الخوري القاء تقريرها عن الدورة السابقة (متابعة تنفيذ توصيات المؤتمر) وزعت نسخ عنها للمندوبين وبعد انتهائها من قراءته شكرها الرئيس باسمه واسم

المركز الجميل للهلال الاحمر العراقي في بغداد حيث عقد الاجتماع الثالث للجمعيات الوطنية في البلدان العربية
Le beau Centre du Croissant-Rouge Iraquien à Bagdad où s'est tenu le 3ème. Congrès des Sociétés de langue arabe

اعضاء الوفود على هذا التقرير القيم والجهود التي بذلتها لانجاز ما جاء في التوصيات وارجىء مناقشة ما جاء فيه الى بعد فترة الاستراحة وتناول المرطبات. في ابتداء استئناف الجلسة القى السيد مونوار ممثل اللجنة الدولية كلمة جاء فيها نقل تحيات رئيس اللجنة السيد نافيل وتمنياته لنجاح الجهود كما شكر الجمعية المضيفة لحسن استقبالها ووفادتها وكرم ضيافتها ثم اعرب عن ارتياحه لهذه اللقاءات السنوية المفيدة لانها تتيح للجمعيات الوطنية العربية توطيد العلاقات بينها وبين اللجنة الدولية والرابطة ومحاولة ايجاد حلول للمشاكل الانسانية الخطيرة المتعددة التي لا تزال قائمة في المنطقة كما ذكر ما تعانيه اللجنة الدولية من صعوبات لحل هذه المشاكل وتمنى للمؤتمرين النجاح والتوفيق لتحقيق مغزى هذه الحركة الانسانية لحماية كرامة الانسان .

بعد ذلك انتقل المجتمعون الى مناقشة تقرير السيدة عيسى الخوري فابدى المندوبون بعض الملاحظات وبعض الاراء والاقتراحات في كيفية تنفيذ المواد التي لم تنفذ بعد كما اضيفت بعض المواضيع على جدول اعمال المؤتمر الحالي التي اقرت فيما بعد . كرر الجميع شكرهم لرئيسة الصليب الاحمر اللبناني على تقريرها القيم والجهود التي بذلتها لمناسبة تنفيذ هذه التوصيات . ثم رفعت الجلسة الصباحية وتركت المناقشة مفتوحة لاستكمال البحث في الجلسة المسائية . حضر السيد هنريك بير وممثل العربية السعودية فرحب بهما رئيس المؤتمر ، بعد ذلك توجه الجميع الى القصر الجمهوري لتسجيل اسمائهم في سجل التشريفات .

استأنف المؤتمرون اعمالهم في الساعة الثالثة مساء واعطيت الكلمة للسيد هنريك بير الامين العام للرابطة .

بعد ذلك طلب رئيس الوفد الاردني مناقشة موضوع الشارة وحمايتها ووجوب الالتزام والتشدد بعدم سوء استعمالها كما تطرق الى وجوب اصدار نشرة ثالثة لخرق اتفاقيات جنيف فنوقش الموضوع

باسهاب من جميع نواحيه : تأثيرها على الرأي العام ـ تكاليفها ، طريقة نشرها الخ ... ثم اتخذ قرار بالموافقة على اصدار نشرة ثالثة .

استمر المؤتمرون بمناقشة توصيات مؤتمر بيروت وكان الموضوع (حماية الشارة) فطلب مندوب الاردن وضع توصية من المؤتمر لقيام الحكومات المعنية باصدار تشريعات لحماية الشارة وسوء استعمالها في البلدان التي لم يصدر فيها مثل هذا التشريع وطالب مندوب فلسطين حماية شارة الهلال الاحمر الفلسطيني لوجود فروع لهذه الجمعية في عدة بلدان عربية اعطى عدة مندوبين وجهات نظرهم حول الموضوع ثم وضعت توصية بهذا الصدد اقرت فيما بعد .

ثم انتقل البحث بالموضوع المتعلق بكتاب الصليب والهلال الاحمر وبلادي فعلق مندوب الاردن على اهمية الكتاب وفوائده وطالب بوضع توصية لتدريس هذا الكتاب في المدارس الابتدائية فقبل الاقتراح ووضعت توصية واصبحت قرارا .

بعد ذلك ارجىء نقاش موضوع الفريق الطبي العربي لحين وصول المندوب الجزائري ليتسنى للمندوبين سماع تقريره حول مركز الاسعاف الذي انشىء في الجزائر وربط الموضوعين ببحث واحد لانهما يتمم احدهما الاخر .

ثم بحث موضوع حث الدول العربية المستقلة حديثا لتكوين جمعيات هلال احمر وطنية فارتأى البعض وجوب الاتصال المباشر مع هذه الدول وتأليف وفد يضم مندوبين من جمعيات الهلال الاحمر العربية ومندوب من الرابطة لدرس الامكانيات ومدى الاستعداد لتأسيس مثل هذه الجمعيات وتقديم المساعدات فوضعت توصية اقرت فيما بعد .

في الجلسة الصباحية من يوم الاثنين رحب الرئيس بمندوبي المغرب والجزائر على حضورهما كما اشار الى ورود برقية اعتذار من جمعية الهلال الاحمر اليمنية لعدم تمكنها من المشاركة . شكر المندوب الجزائري الرئيس على ترحيبه وقدم عرضا شاملا

حديث ودي بين معالي الدكتور عزة مصطفى وزير الصحة ورئيس الهلال الاحمر العراقي مع السيدة الكسندرا عيسى الخوري رئيسة الصليب الاحمر اللبناني

Conversation amicale; Son Excellence Docteur Izzat Moustapha, Président du Croissant-Rouge Iraquien et Madame Issa-el-Khoury, Présidente de la Croix-Rouge Libanaise

رئيسة الصليب الاحمر اللبناني السيدة الكسندرا عيسى الخوري
تقدم تقريرها عن متابعة التوصيات

La Présidente Madame Issa-el-Khoury présentant son Rapport

وافيا لمركز الاسعاف الذي انشىء في الجزائر وهو يغطي كذلك تونس ومراكش فتتبادل هذه الجمعيات الثلاث التعاون والمساعدات الفورية ، وركز على نقطة مهمة جدا تتعلق بوجوب ايجاد جمعية للصليب الاحمر والهلال الاحمر تتولى اعانة هذه المراكز في بدء تكوينها مما يساعد على سرعة التأسيس وتقديم كافة المساعدات عند الحاجة . وتطرق البحث الى موضوع نقل الدم واهميته والاهتمام بتوحيد اجهزة النقل ووضع قوائم متكاملة بالامور الضرورية للاغاثة وطلب من مندوب الجزائر ارسال المعلومات المتوفرة لديه عن المركز الى كافة الجمعيات الوطنية للافادة منها . واشار الامين العام للرابطة الى بعض النقاط الهامة المتعلقة بالموضوع : علاقة المركز بالحكومة ـ وسائل النقل ـ اعداد الفرق المختصة في الاغاثة واعمالها وذكر بانه وضع في جنيف نشرة متعلقة بهذا الموضوع يمكن الاستفادة منها وبعد بحث مستفيض اشترك فيه جميع المندوبين لما له من اهمية بالغة ومتشعبة وضعت توصية اصبحت فيما بعد قرارا بالاجماع .

قدم السيد منوار ممثل اللجنة الدولية عرضا مسهبا عن علاقة اللجنة بالجمعيات الوطنية للهلال والصليب الاحمر العربية وخاصة في المناطق المحتلة واشار الى العلاقات المتينة بين هذه الجمعيات وبين اللجنة الدولية والمساعدات التي تقدمها اللجنة عن طريق الخبراء والتقارير ورغبة هذه الجمعيات الصادقة في التعاون . وهناك تقارير يمكن الرجوع اليها لبيان مدى الفعاليات التي قامت بها اللجنة في المناطق المحتلة ويمكن الاعضاء الاطلاع عليها .

شكر جميع المندوبين الذين عقبوا على هذا الموضوع اللجنة الدولية على ما تقوم به من اعمال لتخفيف آلام المعذبين في الاراضي المحتلة وركز على وجوب تطبيق الاتفاقية الرابعة من اتفاقيات جنيف المتعلقة بمعاملة المدنيين ودعم اللجنة الدولية بشتى الطرق ليكون لها سلطة التنفيذ وتطبيق الاتفاقيات .

وحصر النقاش بالنقاط التالية :

١ ـ المواطنون المعتقلون ـ تعذيبهم نفسيا وجسمانيا

٢ ـ تدمير الممتلكات والمنازل

٣ ـ الترحيل القسري للسكان وتهجير الاسر بكاملها من مكان لاخر .

٤ ـ سؤ الاحوال الصحية في الاراضي المحتلة سيما في قطاع غزة ووجوب الاشراف عليها وفتح مركز للهلال الاحمر الفلسطيني في هذا القطاع .

كما طلب من مندوب الرابطة ما قامت به من مساعدات في جنوب لبنان وسوريا والباكستان واريتيريا وغيرها .

أثير موضوع مؤتمر الاطباء العرب الذي عقد في القاهرة للعمل في المناطق المحتلة ورفض السلطات المحتلة السماح للاطباء العرب العمل في هذه الاراضي وبعد نقاش مسهب اشترك فيه اكثر الاعضاء حول سلطة اللجنة الدولية وعدم فعاليتها لتطبيق الاتفاقيات وفرض العقوبات . وكان السيد مونوار قد سجل هذه الملاحظات فاجاب عليها موضحا مدى الصعوبات التي تواجهها اللجنة في التدخل لوقف خرق هذه الاتفاقيات وارسال الاطباء والخبراء للاطلاع على احوالهم ومعالجتهم ، وان اللجنة كانت تلاقي دائما التصلب من السلطات المحتلة ولم تغير موقفها في رفض تطبيق الاتفاقية الرابعة المتعلقة بالمدنيين واعرب عن قلق اللجنة للغاية لهذا الموقف من قبل الحكومة الاسرائيلية حيث تتعرض اتفاقيات جنيف الموقعة سنة ١٩٤٩ للاهتزاز وخاصة في الوقت الحاضر وان اللجنة تحاول البحث في تطوير قوانين الحرب في المؤتمر الذي سيعقد في ايار سنة ١٩٧٢ .

بعد ان انتهى ممثل اللجنة الدولية من الايضاحات جرى نقاش وتبادل وجهات النظر بكيفية دعم اللجنة الدولية ليصبح لها قوة رادعة لتنفيذ اتفاقيات جينيف وفرض العقوبات وعرض ما يجري في الاراضي المحتلة على الرأي العام العالمي .

عرض السيد مودو ممثل اللجنة الدولية ما قدم الصليب الاحمر من خدمات في كل من الباكستان والهند وارتيريا والجهد الكبير الذي بذل بالنسبة لضخامة ارقام اللاجئين والنازحين من بلد لاخر والمبالغ الطائلة التي تنفق لارجاع هؤلاء النازحين الى اوطانهم بعد هدوء الحالة .

استأنف السيد مونوار كلامه فأكد المحاولات التي تبذل لفتح مراكز للهلال الاحمر الفلسطيني في غزة والعريش وأكد الجهود المبذولة لمضاعفة المداخلات وزيادة المساعدات والخدمات . اشار مندوب الجزائر بوجوب الخروج من هذه المناقشة الطويلة بعمل ايجابي فاقترح عقد ندوة صحفية اعلامية واسعة النطاق تشمل الاذاعة والتلفزيون لعرض هذه الوقائع على الرأي العام فأقر الاقتراح وطلب اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنظيم هذا المؤتمر وانجاحه فتم الاتفاق على ذلك بالاجماع وطلب من رئيس الوفد العراقي الاعداد له وانجاحه فوافق على الطلب .

فيما يتعلق بتحسين وتطوير القوانين الانسانية التي تطبق خلال النزاع المسلح تكلم السيد مارتان واشار الى مهام الصليب الاحمر الانسانية وكونها تعمل على ان تكون القوانين الدولية متمشية مع هذه الاهداف واشار الى النشرة التي طبعت ووزعت على الاعضاء بعنوان « تثبيت وتطوير القانون الدولي لحقوق الانسان » يعمل بها في الخلافات العسكرية كما اشار الى القرار رقم ١٣ المتخذ في اسطنبول

بعض الوفود في جلسة عمل
Les dédégués au travail

السيد هنريك بير الامين العام للرابطة يتكلم
Monsieur Henrik Beer, Secrétaire Général de la Ligue s'adresse aux congressistes

والى المقررات التي اتخذت في مؤتمرات جنيف التي حضرها ممثلون غير حكوميين والى الوثائق المختلفة والمستندات لدعم تنفيذ القوانين الحالية المتعلقة بالاتفاقية الرابعة لحماية المدنيين وغير ذلك من قوانين انسانية .

اشاد بالنتائج التي تحققت في مؤتمر خبراء الحكومات الذي عقد في جنيف سنة ١٩٧١ وطالب بان تقوم الحكومات العربية بارسال مندوبين اكفاء للاشتراك باعمال مؤتمر الخبراء القادم ثم اجاب على اسئلة المندوبين واستفساراتهم عما يمكن عمله لجعل قوانين اللجنة الدولية نافذة المفعول وقال بان اللجنة ارسلت اسئلة الى الحكومات تتعلق بهذه المواضيع للاجابة عليها وابداء الراي فيها ثم شكلت لجنة لوضع صيغة توصية اصبحت قرارا بعد الموافقة عليها .

بحث المجتمعون موضوع استعمال اللغة العربية في مراسلات اللجنة الدولية والرابطة تعميما للفائدة فاجاب الامين العام للرابطة بان المشكلة في هذا الموضوع هي النفقات الباهظة التي تكلف الرابطة لتبني لغة ما ، وهنالك عدة طلبات لغات اخرى ، انما هنالك بعض النشرات والكتب تترجم الى اللغة العربية للافادة منها كما اشار الى اذاعة ناطقة باللغة العربية تبث من جنيف وطلب ان تزود ببعض النشرات والوثائق التي يمكن الاستفادة منها في هذا المجال وبعد مناقشة هذا الموضوع وضعت توصية بهذا الصدد .

انتقل البحث الى موضوع معهد التدريب في تونس فتكلم السيد كياموش مندوب الرابطة والمسؤول عن المعهد فقدم عرضا مسهبا عن الخطوات التي اتخذت قبل تأسيسه وبعده والعوامل الجغرافية واللغوية التي اخذت بعين الاعتبار . وقال امين الرابطة بان انشاء المعهد كان بموافقة جميع الجمعيات العربية وان الرابطة على استعداد لانشاء معهد آخر باللغة العربية بالاضافة الى اللغة الانجليزية على ان تتقدم احدى الجمعيات العربية بالطلب لانشاء هذا المعهد . شكر رئيس الوفد الاردني وطلب تخويل الهلال الاحمر الاردني للتفاوض مع الرابطة حول انشاء المعهد في عمان وقد وضعت توصية لهذا الموضوع اقرت بالاجماع .

فيما يتعلق بالتعاون والتنسيق بين الجمعيات وتنسيق الانظمة الاساسية لها اعطى المندوبون وجهات نظرهم وعبر الجميع عن وجود هذا النوع من التعاون باشكال مختلفة ثم اقترح على رئيس الوفد العراقي ان يتولى الهلال الاحمر العراقي بصفته الجمعية المضيفة دراسة جميع الانظمة المختلفة واستخلاص ما تراه مناسبا للتعميم على كافة الجمعيات لمناقشته في المؤتمر القادم .

وعن توحيد كلمة جمعيات الهلال والصليب الاحمر وتنسيق اعمالها وتمثيلها في مختلف لجان

الرابطة الاستشارية وضعت التوصية المتفق عليها مسبقا واصبحت قرارا .

عرض مندوب الهلال الاحمر الفلسطيني اعمال جمعيته في ميادين رعاية اسر الشهداء والمعتقلين والمقاتلين وتكلم عن مراكز الجمعية ونشاطاتها الطبية والاجتماعية وشكر البلدان التي تمدها بالمساعدات وطالب باحترام شارة الهلال الاحمر الفلسطيني ـ السماح بفتح فروع للجمعية في الدول العربية التي لا يوجد فيها فروع ـ كفالة حركة سيارات الهلال الاحمر الفلسطيني في الدول العربية لمساعدة الجرحى ـ اعفاء ما يرد للهلال الاحمر الفلسطيني من مساعدات من الرسوم الجمركية ومساعدته في تحسين الاوضاع الصحية للفلسطينيين وخاصة في قطاع غزة وارسال اطباء عرب لمعاونة اللجنة الدولية .

ايد المندوبون مطاليب الهلال الاحمر الفلسطيني واعربوا عن استعدادهم لزيادة مساعداتهم ما امكن كما ابدوا بعض الملاحظات حول المواضيع التي تتعلق بالحكومات للموافقة عليها وبقوانين اللجنة الدولية للاعتراف بهذه الجمعية رسميا ثم وضعت توصية بهذا الصدد اقرت فيما بعد .

اعتبرت مادتا البيئة الانسانية ومشاكل الشباب موضوعا واحدا فقدم مندوب الكويت دراسة وافية حول هذا الموضوع وتبادل الجميع وجهات النظر ومختلف الاراء للاهمية البالغة لمستقبل الجيل الصاعد باعتبار ان هذه المشاكل اصبحت عالمية وشغل الاوساط التربوية والاجتماعية الشاغل فاقترح تعاون المنظمات الاهلية والحكومة المعنية بالشؤون الاجتماعية والتربوية وانشاء فروع للناشئين في جمعيات الهلال الاحمر التي لم تنشئه بعد ثم وضعت توصية اقرها الجميع .

دعا رئيس الهلال الاحمر الاردني الحاضرين لعقد المؤتمر المقبل في عمان في نيسان سنة ١٩٧٢ فقبلت الدعوة مشكورا .

ثم انتقل الجميع الى قاعة المحاضرات الكبرى لحضور المؤتمر الصحفي فعرض مندوب من وزارة الاعلام العراقية الغرض من عقده والاسباب الموجبة له من الوجهة الانسانية والحقائق الثابتة التي اتى على ذكرها مندوب اللجنة الدولية وتكلم بعض المندوبين عما يجري في الاراضي المحتلة والاعتداءات المتواصلة على سوريا ولبنان .

هدم المنازل ـ التعذيب ـ التهجير الجماعي ـ الترحيل القسري وما الى ذلك من اعمال لا انسانية تتنافى مع اتفاقيات جنيف .

ثم اجابوا على الاسئلة التي كان يلقيها المندوبون الصحفيون وفي نهاية المؤتمر وزعت النشرة الاولى والثانية لخرق اتفاقيات جنيف على الصحفيين .

الوفود امام الاسد رمز بابل
Devant le Lion de Babylone

بعض المندوبين امام باب بابل الذي جدد بناؤه
Un groupe devant la porte reconstitut de Babylone

في نهاية المؤتمر تليت برقية شكر حار رفعها اعضاء المؤتمر لفخامة الرئيس الركن احمد حسن البكر رئيس الجمهورية العراقية لرعايته هذا المؤتمر الذي مثله فيه معالي وزير الصحة السيد عزة مصطفى رئيس الهلال الاحمر العراقي .

كما تكلم مندوب مصر باسم جميع الوفود فشكر القائمين على تحضير المؤتمر وخص بالذكر الفرع النسوي وفريق السكرتارية لسرعة الانجاز والتنظيم والتنسيق .

ثم تفرقت الوفود على امل لقاء جديد في عمان لتحقيق مستقبل مشرق افضل .

لا بد من الاشادة بالهلال الاحمر العراقي والحكومة العراقية الموقرة وبالاخص الفرع النسوي للهلال الاحمر العراقي على سهر الجميع بتأمين الراحة والضيافة العربية الاصيلة والكرم الحاتمي وما خص الوفد اللبناني من رعاية ودية صادقة بفضل صداقة الرئيس سيادة الدكتور عزة مصطفى ورئيسة الصليب الاحمر اللبناني الجليلة السيدة الكسندرا عيسى الخوري وعلاقاتها الودية مع جميع الوفود فيلهجون بالثناء عليها والاشادة بمزاياها ومواهبها القيادية الكبيرة .

ونخص بالذكر ايضا السيدة منيرة الخضيري رئيسة الفرع النسوي على ادارتها الحكيمة وتنسيق الدعوات الكريمة وقد عرض في مقر الفرع النسوي فيلما وثائقيا للدفاع المدني ومناورة حية للاغاثة في حادث حريق كبير .

الوفود العربية كانت برعاية شاملة ساعة هبوط الطائرات في مطار بغداد حتى ساعة اقلاعها منه .

مع وفد الهلال الاحمر الفلسطيني في بابل

Avec les délégués du Croissant-Rouge Palestinien à Babylone

في متحف بابل الدكتور ابو قوره رئيس الهلال الاحمر الاردني والسيدة الكسندرا عيسى الخوري رئيسة الصليب الاحمر اللبناني والسيدة مكيه من الهلال الاحمر العراقي

Au Musée de Babylone devant la reconstitution de la Tour Babel. Madame Makké, Madame Issa-el-khoury Docteur Aboukoura, Président du Croissant-Rouge Jordanien

في الطريق لزيارة سعادة محافظ كربلا
En route pour la visite à Monsieur l'Administrateur à Karbala

وفود المؤتمر امام مدخل مقام كربلا
Les congressistes devant la mosquée de Karbala

في كربلا
A Karbala

المرجع: مجلة الصليب الأحمر اللبناني. العدد .58 آذار - نيسان .1972م ، صفحة: 15/6
اعداد السيدات: أليكساندرا عيسى الخوري ، سلوى السعيد وجدان سوبره سلمى سالم كالديس شقير مدلين حلو، حامدة الشيخ هبري مارليس عز الدين

العنوان: لجنة الدعاية والنشر في الصليب الأحمر اللبناني, شارع سبيرس – بيروت - لبنان